جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

واشنطن تشن حملات عدائية ضد كوبا

□ ماناغوا/واع : قال خوسيه رامون فرنانديس نائب الرئيس الكوبي ان الولايات المتحدة تشن حربا شعواء على كوبا وتحرض حلفاءها على الاشتراك في الحملات العدائية الموجهة ضدها . وقال في تصريح خاص لوكالة الانباء الليبية بثته امس ان الولايات المتحدة تواصل حصارها لكوبا منذ اعوام لان الادارة الامريكية تعتقد ان كوبا اقل شأنا من شن عدوان مباشر عليها . واضاف نائب الرئيس الكوبي ان بلاده تتعرض لحملة امريكية شرسة تاججت بقضية خليج الخنازير في الستينات وبالحصار الاقتصادي خلال هذه الاعوام وذلك لان كوبا نددت وتندد بالامبريالية وباساليبها في بسط سيطرتها على العالم . وشدد في ختام حديثه على ان كوبا (مازال ومنذ ما يزيد على ثلاثين عاما صامدة ومصممة على المضي في طريق النضال ومواجهة المؤامرات الامريكية □

المؤتمر الاسلامي يبدأ اعماله اليوم

□ اسطنبول/واع : وصل الى اسطنبول السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ليرأس الوفد العراقي لاجتماعات المؤتمر العشرين لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ هناك اليوم . وسيبحث المؤتمر الذي تستغرق اعماله خمسة ايام اخر التطورات في الشرق الاوسط . والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق والاوضاع في الخليج العربي وتعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية اضافة الى مختلف القضايا الاقليمية والدولية التي تهم العالم الاسلامي . وتضم منظمة المؤتمر الاسلامي « ٤٥ » دولة عضو . وقد بدأت امس الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العشرين لوزراء خارجية الدول الاسلامية ويبحث خبراء الدول الاسلامية خلال الاجتماعات مشروع جدول الاعمال للمؤتمر الاسلامي □

٨ صفحات — الاحد ٤ آب ١٩٩١م - ٢٤ محرم ١٤١٢هـ العدد ٧٩٤٨ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

مندوب العراق اجتمع مع ممثلي دول عدم الانحياز
الانباري : مشروع القرار الفرنسي اعلان حرب دائمة على العراق

■ نيويورك/الامم المتحدة ا ف ب /واع :

اعلن الدكتور عبدالامير الانباري مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة لاعضاء مجلس الامن ممثلي دول عدم الانحياز ان مشروع القرار الفرنسي حول تخفيف الحظر على العراق غير مقبول .

وقال الانباري لدى خروجه من اجتماع مع ممثلي كوبا وساحل العاج والاكوادور والهند وزمبابوي وزائير واليمن ان الذين وضعوا مشروع القرار بصيغته هذه يعلنون حربا دائمة على العراق .

واكد الانباري ان الحلفاء يعودون الى النماذج الاستعمارية القديمة . مشيرا الى ان الدول الغربية تحتجز ١٨ مليون شخص كرهائن دائمين .

واعرب عن رغبة العراق في التفاوض حول بنود قرار جديد يكون هدفه الرئيس اعادة بناء العراق وتلبية حاجات الشعب العراقي .

وكان وزير الخارجية قد اعلن في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان العراق سيرفض مشروع القرار الفرنسي بصيغته الحالية لانه يمس سيادة العراق الوطنية .

ويذكر ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تبحث منذ الاثنين الماضي مشروع القرار الفرنسي الذي يرهن حق العراق في التصرف بعائدات مبيعاته من النفط وتحديد مشترياته وفقا للاحتياجات الاساسية لمواطنيه .

من جانب اخر فند مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ماتناقلته وسائل الاعلام الغربية من تحريف متعمد للتصريحات التي ادلى بها السفير رولف ايكيوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المعنية بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) حول عثور فرق التفتيش الدولية على (٤) الى (٥) اضعاف الكميات المعلنة للاعتدة والمواد الاولية الكيمياوية المعلنة من العراق .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا التحريف المتعمد للتصريحات التي ادلى بها السفير ايكيوس هو جزء من الحملة الظالمة التي تشنها وسائل الاعلام الغربية للتشكيك بتعاون العراق مع اللجنة الخاصة وايجاد مبررات لشن عدوان جديد عليه واستمرار الحصار الاقتصادي على شعبه .

وفي مايلي نص التصريح :

بتاريخ (٣٠) تموز (١٩٩١) صرح السفير رولف ايكيوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المعنية بتنفيذ القسم (ج) من القرار (٦٨٧) ان الايضاحات التي قدمت الى اللجنة الخاصة رفعت كمية الاعتدة

البقية ص٢

التجمع الوحدوي الاردني يدعو الى دفع الاذى عن شعب العراق

■ عمان/واع : دعا التجمع الوحدوي الاردني الامين العام لجامعة الدول العربية الى عقد دورة لوزراء الخارجية العرب تكرس لرأب الصدع وتحقيق الوفاق القومي ودفع الاذى عن شعب العراق . ودعا التجمع الامين العام للجامعة في برقية وجهها له الى ان يقوم بدوره في تدعيم روح الوفاق القومي والتنبيه الى ان استمرار سياسة الحصار الاقتصادي واضعاف العراق هي اضعاف للعرب اجمعين امام الكيان الصهيوني . واشار التجمع الوحدوي الاردني الى ان الادارة الامريكية تمارس سياسة لا انسانية لم يعرف تاريخ العلاقات الدولية اكثر منها تعديا وتجاوزا لمبادىء العدالة والقانون الدولي في ما تطلبه من العراق ، وتحاول فرضه عليه من تجريده من كل اسباب القوى ، لا لشيء الا خدمة الكيان الصهيوني □

سعدون حمادي : النية الصادقة والتصميم ركيزتا الحوار مع الاحزاب الكردية

■ بغداد/واع : قال الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ان النية الصادقة والتصميم الاكيد على تجاوز مخلفات الماضي هما الركيزتين الاساسيتين في الحوار مع الاحزاب الكردية على طريق العمل المشترك من اجل خدمة العراق . واكد خلال اجتماعه امس مع السيدين بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامين لادارة الحكم الذاتي اهمية تضافر الجهود من اجل تعزيز وحدة التراب الوطني ودعم استتباب الامن والقانون وسيادتهما في ربوع منطقة الحكم الذاتي وتحقيق قفزة نوعية في اعمار وتطوير المنطقة . وجرى خلال الاجتماع استعراض ماتم تنفيذه من الخطة المعدة للاعمار وتطوير حجم الخدمات المقدمة للمواطنين في منطقة الحكم الذاتي خلال العام الحالي حيث بلغت نسبة الانجاز (٩٠) بالمئة وبزمن قياسي . كما تم بحث امكانات تطوير حجم اداء اجهزة ودوائر ومؤسسات الحكم الذاتي لانجاز حملة الاعمار في شمال العراق وتوفير جميع مستلزمات عملها لازالة اثار الدمار الناجم عن العدوان والتخريب





رئيس مجلس الوزراء لدى لقائه رئيسي المجلسين التنفيذي والتشريعي

وزير التجارة : المشروع الفرنسي يخالف حدود قرارات مجلس الأمن

■ بغداد/واع : وصف الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة محاولة فرنسا باصدار مشروع قرار برفع جزئي للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي بعد محاولة للمساس بسيادة العراق الوطنية وتدخلا سافرا في شؤونه الداخلية يتناقض مع القوانين ومواثيق الامم المتحدة . وقال السيد الوزير في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره مراسلو ومندوبو شبكات التلفاز ووكالات الانباء العربية والاجنبية والصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ان مشروع القرار الفرنسي المقدم لمجلس الامن الدولي يخالف حتى الحدود التي اجازها مجلس الامن في قراراته السابقة بضرورة تامين الاحتياجات الانسانية الاساسية لشعب العراق . واكد السيد الوزير رفض العراق لصيغة المشروع الفرنسي كونه يرهن ارادة الشعب العراقي ويتدخل في تحديد مشترياته من الاغذية والادوية ويفتقر الى الوضوح والامكانيات في توزيع السلع على عموم شعب العراق . وبين السيد الوزير بان جميع العراقيين والعرب والاجانب مشمولون بنظام توزيع البطاقة التموينية بصورة متساوية وبغض النظر عن مستوياتهم ونوع اعمالهم ومواقعهم الجغرافية . واوضح السيد الوزير ان جميع العرب والاجانب وبضمنهم الهيئات الدبلوماسية في العراق مشمولون بنظام البطاقة التموينية ويجري تجهيزهم من الاسواق الحرة بصورة منظمة ومتساوية . وقال ان نظام الحصص الغذائية يتم تنفيذه عبر شبكة الوكلاء المعتمدين في مناطق العراق كافة والبالغ عددهم (٣٣) الفا و(٩٥١) وكيلا للمواد الغذائية و(١٤) الفا و(٨٧٢) وكيلا لمادة الطحين ، مشيرا

البقية ص٢

١٧ انتهاكا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع : جددت الطائرات الامريكية انتهاكها للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستطلاع .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى السيد خافيير بيريز دي كويلار امس ان مجموع النشاط الجوي الامريكي داخل الاجواء العراقية ليوم ١/٢ اب الجاري بلغ (١٧) طلعة جوية وبسرعة تراوحت بين (٦٠٠) الى ٩٠٠ كيلومتر بالساعة وبارتفاعات مختلفة .

واوضح ان نشاط الطيران الامريكي تركز فوق مناطق دهوك والموصل واربيل والعمادية □

هجوم على القنصلية الايرانية في ميلانو

■ ميلانو/ا ف ب : ذكر مصدر في الشرطة ان هجوما بالمتفجرات وقع على مبنى في ميلانو يضم القنصلية الايرانية .

واصيبت امرأة تدعى ليليانا بلليني (٥٨ سنة) ونقلت الى المستشفى . وكانت تقوم بتحميل سيارتها على مقربة من المكان استعدادا للسفر في رحلة في عطلة نهاية الاسبوع .

والحق الانفجار تلفيات بمدخل المبنى وبعض السيارات التي كانت تقف قريبا . ولم يعلن احد بعد مسؤوليته عن الانفجار □

الرئيس القائد لدى استقباله الدكتور حسيب امس

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مدير مركز دراسات الوحدة العربية

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس الدكتور خيري الدين حسيب المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية □

طه ياسين رمضان : العراقيون يرفضون تصرف الأجنبي بثرواتهم

■ بغداد/واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العراقيين يدركون ابعاد واهداف استمرار الحصار الاقتصادي الجائر .. وانهم يرفضون المساس بسيادتهم وتدخل الاجنبي المعتدي بشؤونهم الداخلية والتصرف بثرواتهم واموالهم . واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال حضوره امس ندوة مناقشة واقع النشاط التعاوني الاستهلاكي وافاقه المستقبلية ان ابناء العراق سيتحدون الحصار الاقتصادي الظالم بالافعال في سوح البناء والزراعة والانتاج .. وانهم سيستثمرون خيرات العراق الوفيرة بعرقهم وجهودهم ويفشلون كل حلقات التآمر والعدوان . واكد ان القطاع التعاوني ليس مجرد دكاكين للبيع والشراء وانما هو قطاع ينظم الحياة الاقتصادية ويسهم في تحقيق الاستقرار من خلال القيام بوظائفه واهدافه الاقتصادية والاجتماعية المهمة . ودعا السيد نائب رئيس الجمهورية العاملين في القطاع التعاوني عامة والتعاون الاستهلاكي خاصة الى ان يعتمدوا على قدراتهم الذاتية .. والعمل بصيغ استثنائية واساليب ابداعية لتوفير البدائل محليا بدلا من السلع والبضائع والمواد الغذائية المستوردة .

البقية ص٢

طه ياسين رمضان خلال حضوره ندوة مناقشة الواقع التعاوني

في الجمهورية غدا

قصيدة جديدة بعنوان (وحبيبك ما زال يبني مدائنه) للاستاذ الشاعر حميد سعيد

جلسة اعتيادية لمجلس الوزراء

■ بغداد/ واع : عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس . وبحضور السيدين طارق عزيز ومحمد حمزة الزبيدي ، نائبي الوزراء . وبحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله ، واتخذ القرارات اللازمة بشأنها . ومن بينها التوصية بتشريع مسودة قانون شركات التامين غير الحكومية الذي يتضمن تنظيم نشاط هذه الشركات وشروط اجازتها ومراقبة اعمالها والسجلات والمعلومات القانونية المطلوبة واقر المجلس نظام معاهد تعليم ورعاية المعوقين التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية والذي تضمن شروط القبول والتسهيلات التعليمية التي تقدم لهم ، وبما يجعل مستواهم مماثلا لاقرانهم من تلاميذ المدارس الابتدائية العامة .

وزير الخارجية : المشروع الفرنسي التفاف على تقرير الامير اغاخان

■ بغداد / واع : اوضح السيد احمد حسين وزير الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس اسباب رفض العراق للصيغة الحالية للمشروع الفرنسي المقدم الى مجلس الامن الدولي . والداعي الى رفع جزئي للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي قائلا :

بعد التقرير التفصيلي الشامل الذي قدمه الامير صدر الدين اغا خان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن في الخامس عشر من الشهر الماضي . والذي دعا فيه الى تفادي خطر وقوع كارثة . ونتائج لا تعرف اثارها على الشعب العراقي جراء استمرار الحظر المفروض عليه . والذي مضى عليه اكثر من عام . وبعد ان اكد الامير صدر الدين اغا خان ان الامم المتحدة لا يمكن ان تقدم المساعدات المطلوبة بهذا الصدد . اقترح ان يمول العراق من مصادره الوطنية تامين المواد الغذائية والدوائية وغيرها من الحاجات المدنية الاساسية للمواطنين . وذلك بالسماح ببيع كميات من النفط العراقي في الاسواق الخارجية .

بعد تقديم هذا التقرير الميداني وما سبقته من تقارير صدرت عن هيئات دولية وانسانية مختلفة . تحذر من تفشي الاوبئة وسوء التغذية الحاد بسبب قرب نفاد الخزين الستراتيجي من الغذاء والدواء . اضطر الحلفاء . وفي مقدمتهم الادارة الامريكية وفرنسا وبريطانيا . الى مواجهة الضغوط الواسعة التي مارسها الراي العام العالمي والهيئات الانسانية المختلفة . ان يدلوا بتصريحات واحاديث اعلامية تتظاهر نفاقا وزيفا بالحرص على حياة اطفال العراق ونسائه وشيوخه . وتذرف دموع التماسيح على معاناته الشديدة جراء الحصار الطويل الذي تحملوا وطأته دون ذنب .

واضاف السيد وزير الخارجية .. وقد حاول المعتدون المسؤولون عن فرض الحصار الظالم وخلق هذه المصاعب والالام لابناء شعبنا . ان يتنصلوا من مسؤولياتهم الاخلاقية والانسانية . ولجأوا الى لعبة سقيمة ومفضوحة بالتفريق بين الجماهير وقيادتها ونظامها الوطني .

ولم يدركوا ان وعي شعبنا الصامد وتجربته النضالية الطويلة اعمق من ان تمر عليه هذه الدسائس والاحابيل الاستعمارية اللئيمة .

وقال انه في اطار توزيع الادوار

البقية ص٢

تشكيل امانة عامة للمؤتمر الوطني السوداني

■ الخرطوم/واع : اصدر اللواء زبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قرارا يقضي بتشكيل الامانة العامة للمؤتمر الوطني للنظام السياسي السوداني ، للاعداد لعقد مؤتمرات النظام السياسي في جميع انحاء البلاد .

ويرأس الامانة بمقتضى القرار العميد الركن حسن حمدين مقرر اللجنة السياسية لمجلس قيادة الثورة ، وتضم الامانة في عضويتها ١٩ عضوا من قيادات العمل السياسي والنقابي والمرأة في السودان □

صراع على السلطة في الكويت والسعودية

■ الكويت/انصات الجمهورية :

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان توجهات اسرة آل صباح الحاكمة ما تزال غامضة حول مستقبل البلاد . وذكرت الصحيفة في تقرير لمراسلها في الكويت ان شعورا من الاحباط وخيبة الامل يرافق الاحوال المعيشية للعديد من الكويتيين لدرجة ان بعضهم يفكر في الرحيل الى خارج الكويت .

واوضحت ان سياسة حكومة الكويت الحالية تهدف الى الاستغناء عن خدمات الفلسطينيين واستبدالهم بمواطنين من الهند وبنغلاديش وسيريلانكا والفلبين .

على الصعيد نفسه قال رئيس تحرير مجلة الايكونومست ان المطالبة بالديمقراطية في الكويت تشتد . وتوقع حصول تغييرات على المدى البعيد . وافاد الصحفي روبرت فيسك من صحيفة الاندبندنت ان المواطنين الكويتيين يطالبون الان بان يكون لهم رأي اكبر في ادارة شؤون البلاد .

وبالنسبة للاسرة الحاكمة في السعودية افاد صحفيون غربيون ان الحرب قد هزتها هزا وكشفتها اكثر واصبح الصراع في البلاد واضحا بين التيار المحافظ والتيار الليبرالي □

اختطاف عشرة سياح المان في تركيا

■ بون / انصات الجمهورية / ا ف ب : قالت الحكومة الالمانية ان عشرة سياح المان قد تم اختطافهم في تركيا ويعتقد ان ذلك تم على ايدي المعارضة التركية .

وكانت المجموعة تزور قرية في منطقة جبلية في منطقة الاناضول . وقد استطاع خمسة سياح اخرين الفرار بمساعدة رجال الشرطة التركية .

البقية ص٢

« كتاب ابيض » يتساءل : هل كان بالامكان تفادي الحرب
الحكومة الاردنية : ضغوط خارجية ومواقف دول عربية فجرت الموقف في الخليج

■ عمان/ا ف ب : كشف (كتاب ابيض) اصدرته الحكومة الاردنية الوقائع التي ادت الى تحويل ازمة الخليج وتدخلات القوى الخارجية لتأزيم وتصعيد المواقف واندلاع الحرب . وقد اجاب الكتاب الابيض ، وهو عمل توثيقي اصدرته الحكومة الاردنية في الذكرى الاولى لازمة الخليج . على تساؤلات عديدة منها (هل كان بالامكان تفادي الحرب من وجهة نظر اردنية .. وما هي الاوراق التي لعبتها المملكة لتفادي نشوب الحرب .. وما هي الاسباب التي ادت الى تفاقم الوضع ووصوله الى مرحلة الانفجار والتدويل ؟) وتحدث الكتاب ، الذي صدر باللغتين العربية والانكليزية تحت عنوان (الاردن وازمة الخليج) ، عن تدخل قوى خارجية في الايام الاولى للازمة ادى الى تغيير الاوراق واخراج الازمة من نطاقها العربي . واشار الى تعنت مواقف بعض الدول العربية ، اما داخليا او نتيجة ضغوط خارجية ، اضافة الى عدة عوامل اقليمية ودولية . ولاسيما قرار قمة القاهرة التي عقدت في العاشر من آب الماضي ، مؤكدا ان ذلك بمجمله ادى الى اندلاع شرارة الحرب في ١٦ كانون الثاني الماضي . واكد الكتاب ان قمة القاهرة اعطت غطاء شرعيا للتدخل الاجنبي . واضاف (مرة اخرى قتلت الجهود الهادفة الى احياء الوساطة العربية ووجد المجتمعون انفسهم امام مشروع قرار جاهز وبعد ربما قبل انعقاد المؤتمر ، واقر مشروع القرار بسرعة) . وذكر الكتاب ان المؤيدين لامريكا ان ارسال التحالف الدولي قوات برية وبحرية وجوية كبيرة الى الاراضي السعودية انما شكل خطوة كبيرة نحو تنفيذ مخطط يهدف الى تدمير القدرات العراقية العسكرية والصناعية ، مشيرا الى ان هذا المخطط بدأت تتضح معالمه قبل سنتين من نشوب الازمة من خلال حملة منسقة في الاعلام الغربي لخلق الانطباع بان العراق يخطط ليصبح القوة المهيمنة في المنطقة استعدادا لمهاجمة اسرائيل بشكل خاص . واشار الكتاب الى التغير الذي طرأ على موقف الرئيس المصري حسني مبارك ، الذي كان في السابق مشاركا ومؤيدا لمبادرة الاردن بعقد قمة عربية مصغرة ، فضلا عن صدور قرار قبل ذلك من قبل وزراء الخارجية العرب المشاركين في قمة القاهرة بادانة العراق . وعد الكتاب هذين العاملين بانهما كانا بمثابة مؤشر للحكومة الاردنية بان الحكومتين المصرية والسعودية ودولا عربية اخرى وقعت تحت ضغوط كبيرة . وكان الملك حسين قد حصل على موافقة السيد الرئيس صدام حسين على المشاركة في لقاء قمة مصغرة في جدة لبحث وتسوية جميع اوجه النزاع في اطار عربي . إلا ان الموقف السعودي والمصري وقرارات قمة القاهرة حالت دون ذلك . واضاف الكتاب ان ممارسات من قبل قوى خارجية ادت الى تأزيم وتصعيد حدة الخلاف والازمة ، كان ابرزها المناورات البحرية التي قام بها الاسطول الامريكي في مياه الخليج ، وقرار مجلس الشيوخ الامريكي في ٢٧ تموز بقطع جميع المنتجات الغذائية ومنع نقل المعدات التكنولوجية الى العراق . واستعرض الكتاب تفاصيل المبادرات الاردنية لتحقيق السلام وايجاد حل عربي للازمة .. وكان الملك حسين قد اعلن عن صدور الكتاب خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع بيكر □

الحسين

الصحاف يلتقي عبدالمجيد والارياني

■ اسطنبول/ واع : التقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في اسطنبول امس السيد عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالمؤتمر والحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة اكرم البكري .. ان الامين العام اعرب خلال اللقاء عن تاييده لضرورة العمل من اجل رفع الحصار الاقتصادي .. وقال ان احدا لا يرضى ما يعانيه الشعب العراقي من جراء هذا الحصار .

واكد الامين العام للجامعة العربية .. ان العراق قد تعاون وبشكل ايجابي مع هيئات الامم المتحدة ولم يعد هناك ما يبرر استمرار هذا الحصار .

كما اعرب عن استنكار الجامعة العربية للتهديدات الامريكية الهادفة الى ضرب العراق .

ومن جهة اخرى التقى السيد محمد سعيد الصحاف السيد وزير خارجية الجمهورية اليمنية عبدالكريم الارياني .

وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر والحملة الظالمة التي تشن ضد العراق .

واكد الوزير اليمني على ضرورة تكثيف كل الجهود من اجل رفع الحصار الاقتصادي □

منظمة التحرير متمسكة بالتمثيل الفلسطيني

■ العواصم - وكالات - انصات الجمهورية - متابعة اخبارية :

قال الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان المنظمة تؤيد القرار السوفيتي الامريكي بدعوة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط للانعقاد في تشرين الاول المقبل .

واضاف في حديث اجرته معه صحيفة (واشنطن بوست) انه يعتقد ان الفلسطينيين يجب عليهم (مبدئيا) ان يختاروا من يمثلهم ولايمكن ان يقبلوا باعتراض اسرائيل على اختيارهم .

وتساءل عرفات كيف يمكن ان يوافق الامريكيون على ان يعين المحتل الاسرائيلي ممثلين فلسطينيين ؟

ودعا الرئيس الامريكي بوش ان يتذكر بان لا احد من حقه ان يتصرف مع الفلسطينيين وكأنهم من الهنود الحمر ، واذا كان هذا تفكيرهم فمع من سيصنعون السلام اذا لم يكن هناك مكان للفلسطينيين حول مائدة المفاوضات .

وقال السيد فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في القدس ان التمسك بتمثيل القدس في اي مؤتمر سلام يعقد لاتتوقف اهميته وابعاده على الامور الوطنية بل انه له اهمية دينية لدى كل المسلمين في العالم .

واكد في حديث لصحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن ان الوفد الفلسطيني الذي التقى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في مقر القنصلية الامريكية في مدينة القدس سلمه مذكرة تتضمن خمس نقاط تؤكد على ان يكون هدف المؤتمر المزمع عقده تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي الداعية الى انهاء الاحتلال الصهيوني لجميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية . واضاف انه حث بيكر على الاعتراف بالحقوق السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمة ذلك حقه في تقرير المصير .

واوضح السيد فيصل الحسيني ان الكثير من الاسئلة التي رفعها الوفد الفلسطيني خلال اللقاءات السابقة مع بيكر بقيت بلا اجوبة وكان الشيء الوحيد الذي اكد عليه بيكر هو اهمية جلوس كل الاطراف على طاولة المفاوضات وبعد ذلك يمكن الدخول في تفاصيل القضايا الشائكة .

ووصف السيد فيصل الحسيني ماذكر عن ضمانات امريكية لاسرائيل بخصوص عدم وجود ممثلين فلسطينيين مؤيدين للمنظمة بانه غير دقيق .

وكرر السيد فيصل الحسيني الذي شارك ضمن الوفد الفلسطيني الذي التقى بيكر ترحيبه من حيث المبدأ بدعوة الدولتين العظميين الى عقد مؤتمر بين العرب واسرائيل في شهر تشرين الاول المقبل ، الا ان الوفد الذي ضم الدكتورة حنان عشراوي وزكريا الاغا لم يذكر ما اذا كان سيشترك في المؤتمر ام لا .

وقال الحسيني ان الوفد سيعطي جوابه خلال ايام وليس خلال اسابيع .

وفي عمان قالت مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية لشؤون وزارة الخارجية الامريكية التي ترافق بيكر في جولته الحالية في الشرق الاوسط ان العاهل الاردني الملك حسين اكد في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الامريكي انه يجب ان يكون الفلسطينيون مسؤولين عن ممثليهم .

واضاف ان الاردن يرغب في توفير مظلة لوفد اردني فلسطيني مشترك اذا طلب الفلسطينيون ذلك □

عرفات

(الفاو) تدعو لتأمين احتياجات العراق الغذائية

■ واشنطن/واع/ا ف ب : اكد المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) ادوارد صوما ان السكان العراقيين ولاسيما الاطفال منهم مهددون بمجاعة خطرة في حال لم يتم ارسال مواد غذائية سريعا الى العراق . وحسب المنظمة التي تتخذ من روما مقرا لها فان على العراق ان يخصص للعام المقبل ٢٫٦٤ مليار دولار لتامين حاجاته الغذائية الاساسية و٥٠٠ مليون لاعادة تشغيل القطاع الغذائي الزراعي . وقال صوما لدى تقديمه في واشنطن حصيلة في مناسبة الذكرى الاولى لازمة الخليج ، ان العراق الذي يعاني في الوقت نفسه من اثار الحرب ومن محصول زراعي سيء بحاجة الى المال لشراء مواد غذائية اساسية تجنب سقوط ضحايا ، . واضاف صوما ، ان الوضع مقلق للغاية بالنسبة للاطفال والرضع والنساء الحوامل لافتا الانظار الى ان العراق بحاجة الى اسمدة كيميائية ومبيدات للحشرات وعلف للماشية والات زراعية ، كما عليه ان يعيد اصلاح انظمة الري ، . وكانت تنظيمات انسانية عدة تتخذ من واشنطن مقرا لها قد توصلت مؤخرا الى الخلاصة نفسها حول وضع الشعب العراقي . من جانب اخر دعا الاب موسى عديلي رئيس جمعية الكاثوليك الاردنية الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان (عدنان عبدالباقي) عن الاب موسى عديلي قوله في تصريح نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس ان الولايات المتحدة حملت المجتمع الدولي على اتخاذ قرارات جائرة تهدف الى تجويع الشعب العراقي □

شائعات تنشر الذعر في اوساط المودعين اللبنانيين

■ بيروت/ا ف ب : انتاب الذعر الاف المودعين الذين تهافتوا على شبابيك بنك لبنان والمهجر الذي يحل بالمرتبة الاولى في لائحة المصارف العاملة في لبنان لاقفال حساباتهم اثر شائعات تحدثت عن افلاسه ولكن موجة الذعر هذه خفت بعد تصريحات رسمية مطمئنة . وكانت شائعات قد اشارت الى وجود علاقة بين بنك لبنان والمهجر وبنك الاعتماد والتجارة الدولي وردا على سؤال حول هذا الموضوع اكد رئيس جمعية المصارف اللبنانية جورج عشي لوكالة الصحافة الفرنسية ان ليس هناك اية علاقة بين بنك الاعتماد والتجارة الدولي وبنك لبنان والمهجر . واضاف انه ليس للبنك اللبناني اي وديعة في بنك الاعتماد والتجارة الدولي . وقد بدأ هذا الذعر الثلاثاء الماضي ووصل الى الذروة يوم الخميس عندما تهافت المودعون على شبابيك المصرف ولاسيما في المقر الرئيس للمصرف وفروعه في بيروت وفي صور . من جهته قال حاكم المصرف المركزي في لبنان ميشال الخوري انه ، من المؤسف ان تصل الرغبة المبيتة ضد لبنان واقتصاده الى حد خلق شائعات مغرضة وكاذبة ضد مؤسسات مصرفية سليمة ومتينة ، □

■ لم ياخذ القائد الوطني البارز مولود مخلص حصته من حيث التناول والسيرة الكفاحية على وجه اكمل ، واذ تعد رحلة هذا البطل القومي العروبي واحدة من مفاخر العراق ، التي كان فيها ابناؤه البررة يدافعون بكل ما يملكون من اجل عزته وكرامته . فان من واجب الصحفي والكاتب المتتبع لسير الابطال ان يعطيهم هذا الحق الذي هو جزء من تراثنا النضالي .

واذ تمر الذكرى الاربعون لوفاة هذا الرمز الوطني ، اذ رحل في ٤ / اب / ١٩٥١ ، فقد ارتاينا تقديم هذا الموضوع الخاص به املين تسليط الضوء على جوانب هذه الشخصية الوطنية التي لعبت دورا مهما في حياة العراق والامة العربية □

بمناسبة مرور اربعين عاماً على رحيله :

القائد الوطني مولود مخلص الحاضر الغائب

■ كتابة : هاتف الثلج

مولود مخلص



أسهم في تأسيس جيش الثورة العربية .. ووقف نداً للاستعمارين العثماني والبريطاني

ربما لم يعرف التاريخ الحديث للامة العربية الا بعض القادة الكبار القلائل الذين ظلوا عالقين في اذهان الشعب العربي . ونقصد بالتاريخ الحديث ذلك التاريخ الذي بدا العرب فيه تلمس طريقهم الجديد ـ القديم ـ طريقهم الذي سلكته البشرية بعدهم في الماضي ، حين كانوا اصحاب الحضارة والمبشرين بها . ومن بين هؤلاء القادة يبرز اسم القائد العربي مولود مخلص . الذي افنى سنواته بالتضحية والايثار والفداء من اجل قضية الامة في تحررها ورسم طريقها الخاص الذي مداده التراث العريق والتاريخ المشرق الطويل . فهو اول رجل ساهم بشرف في تكوين القوات المسلحة العربية النظامية ابان الثورة العربية الكبرى . واسهم هذا القائد الرائد بتكوين قواته زارعا فيها الطاعة والانتظام التي تفتحت الى قوة وتضحية وبطولة في خوض المعارك المريرة ضد المستعمرين .

ولهذا فان الزعيم الوطني مولود مخلص استطاع ان يتبوا مكانة عظيمة تحت شمس الحرية العربية . بعد ان استطاع عبر مسيرته الزاخرة . التضحية والاندفاع والحماس من اجل الوطن . حفر اسمه في كثير من قلوب رفاقه والمؤمنين بقضية العرب الكبرى . حتى اصبحت الاجيال العربية تذكر بفخر واعتزاز ذلك القائد الشجاع المؤمن بقضية امته . انه الثائر مولود مخلص الذي اذاق الاستعمار العثماني الحنظل ولقن المستعمرين البريطانيين دروسا في الصبر والحماس والتضحية من خلال مواقفه الوطنية اثناء احتلالهم للعراق .

لقد كانت قضية العرب ولغتهم ووطنهم المستقل اثناء الحكم العثماني املا عزيزا يراود قلة من ابناء العروبة تمثلت في مجموعة من الشخصيات البارزة في العهد العثماني . كان من بينهم عزيز علي المصري احد رواد الثورة العربية والاب الروحي لثورة ٢٣ يوليو في مصر . وكان الحسيني مولود مخلص هو الرائد الاخر في تلك الكوكبة اللامعة من الرجال الافذاذ . وكان اسهامه معروفا في توطيد الحكم العربي في العراق بعد اختيار فيصل الاول ملكا عليه . لقد كانت رؤية المقاتل القومي العروبي مولود مخلص رؤية قومية شاملة . ووجد في العراق وعروبة العراق مجاله الذي يمكنه فيه ان يخدم الامة وان يضع النموذج العسكري والسياسي والمدني للحكم العربي . فكانت مواقفه معروفة بالجراة والحق والنزاهة طوال مدة حياته وعلى مدى سير حياته عسكريا وسياسيا ورجل دولة من الطراز الاول في العراق .

لقد الف عن مولود مخلص كتابان كان لكل منهما طعم خاص من حيث طريقة تناوله لهذا القائد الوطني والقومي . حيث اهتم الكتاب الاول عنه بتاريخ العراق والشخصيات التي اثرت في هذا التاريخ وكان نصيب مولود مخلص من هذه الشخصيات نصيبا وافرا . الا ان هذا النصيب توزع في اهتمامات المؤلف بين شخصيات رئيسة وثانوية . اما الكتاب الثاني فقد اهتم بالمعلوماتية المختصرة التي تفقد المعالم من الجانب الانساني لهذا القائد العربي الكبير .

اما سبب اهتمامي الرئيس بهذا البطل الوطني هو نديته وضديته التي رافقته منذ شبابه للاستعمارين العثماني والبريطاني . لاسيما انه الوحيد الذي لم يقبل بمنصب او يسعى اليه على حساب المصالح الوطنية والقومية من بين الكثير من الزعماء الذين كانوا في سدة الحكم انذاك .

وقد كلفت العديد من الادباء والمفكرين من الذين عاصروا مولود مخلص الكتابة عنه وقد استجابوا مشكورين . ولعل القارىء الكريم يجد في هذا الموضوع بعضا من الصورة الحقيقية لرجل خدم امته بكل إيثار وصدق ونكران للذات . وهذا حق لهذا الجيل والاجيال القادمة ان تعرف رجالات امتها وسيرهم وصورهم الحقيقية بعد ان رحلوا عن هذا العالم وتركوا بصماتهم الواضحة واريج عطرهم الطيب .

■ نسبه ■

يعود نسب مولود مخلص الى جده الاكبر السيد محمد الملقب بـ(عجلان الحديد) ويتصل نسبه بالامام موسى الكاظم . وكان بعض افراد عائلة مولود يلقبون انفسهم بالحسينية نسبة الى الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (رض) ومنهم مولود نفسه . اما جده الاوسط فهو (محمد الجوعان) الذي تنتسب اليه عشيرة الجواعنة . ويبدا نسب مولود بابيه احمد بن رجب بن شهاب بن احمد الطويل بن مصطفى وهو الذي استقر بتكريت من هذه الاسرة ويرز منها ايضا عمه الاكبر الحاج شعبان بن السيد رجب التكريتي .

وكان للحاج شعبان ثلاثة اخوة ولدوا جميعهم في تكريت هم : طه ، سكن الموصل ، واحمد والد مولود ، وحميد سكنا مدينة تكريت . وعمل هؤلاء الاخوة الاربعة بالتجارة وكونوا بينهم شبه شركة تجارية اثنان منهم في مدينة الموصل يرسلان الاكلاك الى تكريت بالمواد الغذائية ثم ترسل من تكريت الى بغداد المحصولات الزراعية .

كان الحاج شعبان يتمتع بنفوذ سياسي في الموصل حيث كان عضو مجلس ادارة اللواء وقد اكسبه هذا مكانة اجتماعية طيبة في الموصل .

كما ذكرنا فان مولود مخلص كان يلقب بالحسيني ، وعند ذهابه الى استنبول للدراسة ، صدر قانون الالقاب في عهد السلطان عبدالحميد واجبر كل شخص على ان يطلق على نفسه لقبا . فابى مولود مخلص على نفسه ان يكون مخلصا لوطنه وامته . فاختار لقب مخلص فاصبح اسمه مولود مخلص . وحين انبثقت الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦ بزعامة الشريف الحسين بن علي شريف مكة بارك الشريف الحسين هذا اللقب قائلا (حقا انه مخلص) نظرا لشجاعته واخلاصه للثورة العربية الكبرى . لذلك ينسب بعض المؤرخين للشريف الحسين انه هو الذي اطلق لقب مخلص . وهذا خطا نود ايضاحه .

وقد حمل ابناء مولود مخلص جميعهم هذا اللقب وهم : صقر وغالب وسفيان واحمد وباسل ورعد . اضافة الى ابناء اخيه امين وهم : جاسم وشاكر وفائق .

مولود مخلص .. ومناوئة الاستعمار

■ الاستاذ الباحث الشيخ محمد بهجة الاثري يتحدث عن المرحوم مولود مخلص قائلا :

ـ رجل عربي اصيل مطبوع انتماء ، وسجايا ، وسلوكا يصدق خبره خبره بما تسمعه من لهجته وايجازه ووقاره . وبما يلوح لك في افعاله من الفطرة النقية وكرائم الخصال التي تؤثر عن العرب الاولين وعليها من اداب الاسلام الرفيعة سيماء ورواء .

لسان قؤول مؤدب ومهذب وقلب عقول وشجاع ونفس صافية تعشق الحرية التي تحقق الذات وكرامتها وتنزع الى اشاعة الحق والعدل والخير والصفاء .

قادته هذه الخصال في وعي عنفوان الشبيبة الى اختيار (العسكرية) مسلكا في الحياة و(شبيه الشيء منجذب اليه) لا جرم والعسكرية نظام وتدريب وتدبير واستقامة وانضباط (شديد) فتالفت نفسه معها مزاجا وتطبيقا . واحسن تلقيها ناشئا وتطبيقها كهلا وشيخا وبرز بها في الطليعة من بين اقرانه وذهب يرتقي سلم مراتبها الى الذرى بجدارة واستحقاق .. تجمله صفاته الموروثة والمكتسبة وفي مقدمتها هذه الشجاعة المستعلنة تصحبها النخوة والشهامة والوضوح والصراحة البالغة يلقى بها نفسه غير متردد ويطالع بها سواه واضحة وبريئة تكشف عن تجرد وصدق واخلاص لاشية في شيء منها في تعامله مع الحياة وملاءمته للمصلحة العامة ووسائل تحقيقها ورعايتها والحفاظ عليها دواما . والانسان خطا غير معصوم ولا عصمة الا (لله) وحده لكن يغلب على طباع جملة البشر التستر على انفسهم واخطائها والتماس المعاذير والتخاريج اذا بانت وانفضحت وكانت موضع تنديد او تعزير او عقاب او عتاب ويندر فيهم من يملك الشجاعة ويقول الحقيقة ويعرف لا يوارى ولا يماري ولا يوارب . ومن هذا الطراز كان مولود مخلص في وضوحه وصراحته . وكذا تكون الرجولة وتبرز ويعد بها الانسان (رجلا) ويستصفى .

مولود مخلص .. لايداجي ولاينافق

■ اما عالم الاجتماع الاستاذ الدكتور علي الوردي فيقول عن شخصية المرحوم مولود مخلص :

ـ اني عازم ان اكتب كتابا اجمع فيه سير الشخصيات العراقية التي عاصرتها منذ العشرينات من هذا القرن حتى التسعينات التي نحن فيها . ولابد ان تكون شخصية مولود مخلص منها . اني احمل قسطا كبيرا من التقدير لهذا الرجل . ولكن هذا لايعني انه كان شخصا كاملا فالكمال لله وحده كما قيل قديما ، ومهما كان اي فرد من البشر عظيما فهو لابد ان تكون فيه بعض الجوانب السلبية على وجه من الوجوه .

يعجبني من مولود مخلص انه كان شجاعا صريحا لايداجي او ينافق ، وان اعجابي بهذا الرجل جاء من كون المجتمع العراقي مليئا بالمداجين والمنافقين :

وحين وجدت هذا الرجل يتميز عن الكثيرين من اقرانه بتلك الصفة اكبرته وسالت الله ان يكثر من امثاله في هذا البلد العجيب .

حدثني احد الاشخاص الذين عاصروا مولود مخلص وخالطوه . وذكر لي من خصاله مايحمد . ومن جملة ماذكر لي عنه انه كان يجابه الملك فيصل الاول بما لايرضيه . وقد تحمل الملك فيصل منه الكثير . وهذا جعلني اقدر فيصلاً واقدر مولودا في الوقت نفسه . ففي الوقت الذي كان فيه مولود صريحا تجاه الملك كان الملك حليما تجاه مولود ويتحمل صراحته الجارحة على نحو ماكان يفعله الخلفاء الراشدون تجاه نقادهم ومعارضيهم . وفي هذه المناسبة اذكر حادثة جرت لي مع احد اقرباء مولود مخلص في عهد ليس بالبعيد . فقد ذكرت في احد كتبي قولاً للمس بيل التي كانت السكرتيرة الشرقية للمندوب السامي البريطاني في اوائل العشرينات . وكان قولها يتضمن ذما لمولود مخلص . وكنت اظن ان ذم المس بيل لمولود مخلص هو بمثابة مدح له اذ هو يدل على بغض الانكليز له وهذا دليل على وطنيته كما لايخفى .

وكم كانت دهشتي كبيرة حين وجدت قريب مولود مخلص غاضبا مني اشد الغضب .

ليت مولود مخلص حي

■ ويتحدث المؤرخ الاستاذ عبدالرزاق الحسني عن دور المرحوم مولود مخلص في الحركة الوطنية

ـ لاشك ولا شبهة في ان المغفور له مولود مخلص كان بطلا مغوارا من ابطال ثورة المرحوم الملك الحسين التي اندلع لهيبها في حزيران ١٩١٦ وهذا ماشهد ويشهد به كافة القادة العرب الذين اسهموا في الثورة المشار اليها . وتروي عن بطولات مولود مخلص وجراته اقاصيص هي الى الخيال اقرب منها الى الحقيقة ولكنها حقيقة لاريب فيها .

وفي عهد الحكومة التي الفها المرحوم الملك فيصل في ٢٣ اب ١٩٢١ اختار المرحوم الملك فيصل الاول مولود باشا مخلص متصرفا للواء كربلاء الذي كانت تسوده الفوضى والتنازع بين رجاله واستطاع بيعد نظره وحنكته المعروفة ان يسوس اللواء وان ييسر السفر

لعلماء الدين (من حملة الجنسية الايرانية) الذين اعربوا عن رغبتهم في ترك العراق

اما موقفه من الحركة التحررية التي قامت في العراق في الثاني من ايار عام ١٩٤١ المعروفة باسم حركة رشيد عالي الكيلاني فكان موقفا فريدا في بابه . اذ سافر من بغداد الى تكريت والف قوة شعبية ثم ابرق الى رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني طالبا تهيئة (١٠٠) سيارة لوري لنقلها الى ميادين القتال بعد ان تبرع بمحصول زرعه في تلك السنة

مولود مخلص عنيد حيال الزيف

■ ويتحدث الباحث العلوجي قائلا :

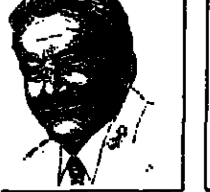
ـ انا من القائلين على ان مولود مخلص سيبقى حيا مرزوقا في الذاكرة العربية وسيظل مستوى الاعتزاز في مضمار الكلمة العراقية المقاتلة .. فهذا الرجل الذي تبارك عنيدا حيال الزيف والخيانة وتشامخ باسم الثغر في مواجهة الحق مايزال يشاركنا وجدانيا بين غياب وحضور . وعزاؤنا في غيابه انه استقام لابناء جيله طودا سامقا خلال المعترك السياسي . وبهجتنا في حضوره تخفق بين الجوانح ذكرى حميدة مافتئت تكتسي هالة من مجد .. لن يخبو بريقها .. والعاقبة ان عمل صالحا وخدم وطنه بلاجزاء . وعاش نظيفا مثالقا .

مولود مخلص وثورة العشرين

■ ويختتم الاستاذ عبدالجبار العمر الحديث عن سيرة الفقيد مولود مخلص قائلا :

ـ مولود مخلص .. احد رموز الثورة العربية التي استهدفت توحيد الوطن العربي وتجنيبه الضعف والتفكك والتشتت . فقد شهدته ميادين القتال جنديا باسلا في ساحات الحجاز وبلاد الشام . وكان اليد الفعالة في اثارة ثورة العشرين في العراق . واحد السلسلة العراقيين الذين قادوا كيانه الجديد . بدراية وحكمة حيث لم يتخل عن مبادئه القومية في اي دور من حياته . ولعل في محاولة اغتياله من قبل اصحاب بكر صدقي دليلا واضحا على موقفه العربي الناصع في السقيفة العراقية .

اننا يجب ان نستذكر مسيرة مولود مخلص واصحابه حتى لاننسى اهداف الامة العربية □













د . كمال السامرائي — د . علي الوردي — عبدالحميد العلوجي — محمد بهجة الاثري



هاتف الثلج في حديث مع العم صقر مولود مخلص

مولود مخلص .. اب لكل العرب الشرفاء

■ بقلم : صقر مولود مخلص

في مناسبات عديدة يطلب مني بعض الاخوة ان اكتب شيئا عن والدي . وكنت ارد بانه لا يجوز ان اكتب انا عن ابي لان العاطفة ستبعدني عن الموضوعية ربما .. ولكن ويشهد الله على قلة انني لم انظر الى هذه الشخصية الوطنية على انه ابي فقط . بل انه اب لكل العراقيين والعرب الشرفاء . ولاعجب في ذلك فقد كرس حياته من اجل مبادىء القومية العربية وقاتل ببسالة وضحى بالكثير من اجلها . ولنستشهد باقوال اعدائه ومنهم « لورنس » الذي كتب عنه في كتابه (اعمدة الحكمة السبعة) يقول :

« وتاريخ هذا المحارب (ويقصد مولودا) القديم في الجيش التركي كان صراعا مستمرا جره اليه تعلقه الشديد بالشرف وتمسكه العنيد بالقومية العربية وفي سبيل هذا الايمان الصادق بالشرف والقومية ضحى مولود بمركزه اكثر من مرة .. الخ » .

ويقول في موضع اخر عن مولود مخلص :

« جاء فيصل ومولود مخلص وهذا الاخير عربي متطرف من بلدة تكريت في العراق انزلت رتبته مرتين في الجيش التركي بسبب عواطفه القومية الملتهبة .. الخ » . هذه شهادة انكليزي عدو ـ والعدو إذا شهد بحق رجل فان شهادته تعادل الاف الشهادات التي يتلقاها من ابناء وطنه .

وقد كتب المؤرخ الاردني سليمان موسى عن ابي بعد وفاته .. ولم نكن نعرف هذا الرجل وحين سمعت بزيارته للعراق علم ١٩٨٩ لحضور مهرجان المربد الشعري التقيته وشكرته على كتابته عن والدي . فاجابني وبحضور الصديق الاستاذ سالم الالوسي قائلا :

ـ لماذا تشكرني يا اخي انا لا اعرفكم ولم تكن لي صلة بمولود مخلص حتى اكتب عنه . ولكن اطلاعي ومعرفتي بهذا الرجل من خلال تتبعي لمسار التاريخ الحديث وجدت ان من الانصاف والمروءة ان اكتب عن هذا الرجل لانه شبه منسي واحيانا يتجاوزه بعض من كتبة التاريخ واذا كان هناك انصاف فيجب على كل مؤرخ عربي حقيقي وشريف ان يكتب عن هذا الرجل . فان مولود مخلص ليس اباك وحدك بل هو اب كل العرب □

مولود مخلص

مولود مخلص : الاب الحنون للجميع

■ بقلم : د . كمال السامرائي

معلوماتي عن المرحوم مولود مخلص ليست عن ماكتب عنه كاحد ابطال الثورة العربية الكبرى ، او فرافق نشط وجرى للامير فيصل بن الحسين في تلك الثورة . بل معلوماتي عنه مباشرة تيسر لي بعضها من ملاقاة عابرة معه ، او في دعوات بعض خلص اصدقائه ، او على مائدة داره في العيواضية . كان مولود مخلص رحمه الله ربع القامة ، ممتلىء الجسم باعتدال ، مفتول العضل ، متين التركيب حنطي البشرة بسمرة خفيفة ، وبعينين نفاذتين تدلان على العزيمة والتحدي . كما كان يعني بتشذيب شعر لحيته ليحددها الى نهاية ذقنه . وكانت في مشيته عرج يسير .

وذات يوم جمعة من شهر تموز وانا حينئذ في مستهل حياتي الطبية ، دعاني استاذي المرحوم جميل دلالي الى تناول طعام الغذاء في داره . وكان بينه وبين مولود مخلص صداقة متينة . وكان جل المدعوين من الاطباء الاحداث . وبدت لي هذه الدعوة قد رتبت من قبل ولده سليم دلالي الذي كان حينذاك طبيبا مقيما في دائرتي بالمستشفى الملكي . وتقاطر مجيء المدعوين قبل موعد الدعوة . ثم دخل صالة الدار المرحوم مولود مخلص بتمام الساعة المقررة من الدعوة . وقمنا له باحترام وتهيب . وهو يتلو علينا تحية السلام بلهجة تكريتية واضحة . وخطا الى صدر الصالة واحتل كرسيا على طرف منها . وهو مازال يردد (حيا الله الشباب حيا الله الشباب) . ولما استقر في مجلسه شكا قليلاً من وميض الحر . واردف قائلا : الحر واحد في كل سنة . اي اننا نستمتع حين ندعي اننا لم نر صيفا في مثل الحر الذي نمر به من هذه السنة . ثم قال : ان الانسان حين يتقدم من العمر يقصر عن احتمال الحر . اما الشباب فلا يهتمون بهذه المقارنة .

وكنا ننصت الى مولود مخلص باهتمام ونحن ندير وجوهنا نحوه . ولهجته لاتخلو من نغمة البداوة وسكتنا ولم يتكلم احد منا وكاننا تلامذة يتلقون درسا في مدرسة ابتدائية . فقال مولود مخلص : تكلموا يالولادي . فاحاديثكم منعشة لمن هو اكبر منكم عمرا .

وكل ماتقولونه الان بالنسبة لي . كالمقبلات التي تقدم قبل الطعام لاثارة الشهية الى تناول المزيد منه . وتكلم الدكتور عبدالرحمن الجوربجي فقال يخاطب مولود مخلص . ياعم احاديثكم عدا انها ممتعة فهي ايضا دروس وعبر . فاجابه مولود مخلص على الفور : طيب يابن اخوي نريد نسمع ماتعلمتوه من اخبارنا .

ونهضنا الى مائدة الطعام وكان يملأ وسطها منسف ممدد عليه قوزي يسيل للونه الاحمر لعاب الجياع . ورأينا مولود مخلص يخلع سترته ويشمر ردن قميصه الابيض . ويتقدم من القوزي وهو يقول : ان اكل القوزي باليد له طعم خاص لاتوفره الملاعق والسكاكين . وتقطيعه من اختصاص الاطباء الذين تعلموا التشريح . وابتسم ليقول ايضا : ان القصاب يحسن تقطيع القوزي قبل طبخه : اما الاطباء فيجيدونه بعد طبخه . فهيا اليه يالولادي . وصار يدفع قطع اللحم في فمه . ويعود ياخذ قبضة من الارز ويعصرها بين اصابعه حتى يسيل منها الدسم . ثم يدفعها في فيه . ولم يكن قد انتهى بعد من مضغ اللحم الذي سبقها الى فيه . لقد كان المرحوم مولود مخلص في هذا اللقاء هالة من الشخصية القوية بكثير من التواضع والتصرف الابوي الحنون الذي لم تفسده نواعم المدنية □

تتمات الأولى والأخيرة

مندوب العراق اجتمع مع ممثلي دول عدم الانحياز

من العراق . والمواد الاولية الكيمياوية المعلنة الى (٤ ـ ٥) اضعاف كمياتها الواردة في الاعلان العراقي الاول ولقد قامت وسائل الاعلام الغربية بتحريف متعمد لتصريحات السفير ايكيوس حيث ادعت ان فرق التفتيش عثرت على (٤ ـ ٥) اضعاف الكميات المعلنة للاعتدة والمواد الاولية الكيمياوية المعلنة

ولتوضيح الحقائق كما هي نبين ان العراق قدم في (١٩٩١/٤/١٨) قائمة بالمواد المشمولة بالقسم (ج) من القرار (٦٨٧) ومنها الاعتدة والمواد الاولية الكيمياوية التي تيسر جمعها على عجل وبتركيز على احصاء المواد المهمة في ذلك الحين وبعد ان قامت الجهات العراقية بجرد متكامل لكل هذه المواد ومن ضمنها كميات كبيرة من الاعتدة والمواد الاولية القليلة الاهمية والخطورة بعد ان اصبح الوصول الى بعض المواقع العسكرية المخزونة فيها ممكنا اثر تنظيفها من الالغام واثار القصف العدواني بادرت الجهات العراقية المختصة في ١٩٩١/٥/١٦ بتقديم قائمة متكاملة بالاعتدة والمواد الاولية الكيمياوية والتي تمثل

تتمة المنشور ص١

بالفعل (٤ ـ ٥) اضعاف الكميات المقدمة في الاعلان الاول وقبل زيارة اول فريق تفتيش كيمياوي الى القطر تلك الزيارة التي تمت للفترة من (٩ ـ ١٤) حزيران (١٩٩١) ولم يجد هذا الفريق خلال زيارته مايتعارض مع الاعلانات العراقية بل بالعكس فقد خرج فريق التفتيش بانطباعات دونها في بيانه الصحفي الذي اصدره بعد نهاية التفتيش والذي جاء فيه ان الجهات العراقية المختصة كانت متعاونة كليا مع فريق التفتيش وان الفريق لم يتثبت من وجود اية نشاطات غير معلنة كما انه لم يجد مؤشرات على ان العراق حاول عامدا تضليل البعثة . ان هذا التحريف المتعمد للتصريحات التي ادلى بها السفير ايكيوس هو جزء من الحملة الظالمة التي تشنها وسائل الاعلام الغربية والتي تستهدف من خلال التشكيك بتعاون العراق مع اللجنة الخاصة ايجاد المبررات لشن عدوان جديد عليه واستمرار الحصار الاقتصادي على شعبه كما تستهدف تمرير قرارات جديدة لمجلس الامن هدفها فرض نوع من الوصاية على شعب العراق وتهديد سيادته واستقلاله □

طه ياسين رمضان :العراقيون يرفضون التصرف الاجنبي بثرواتهم

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان رعاية القيادة واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين لقطاع التعاون .. هو اهتمام ستراتيجي وليس مرحليا او يرتبط بظرف معين . ونوقشت في الندوة التي شارك فيها اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للتعاون والاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي واعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية ورقة عمل الاتحاد التعاوني الاستهلاكي الخاصة بواقع الجمعيات التعاونية وتحديد معوقات العمل فيها وسبل تجاوزها ووضع المقترحات العملية لتوفير السلع والمواد الغذائية لاعضائها وباسعار مناسبة .

كما بحث المشاركون في الندوة موضوع توفير الاماكن المناسبة لفتح اسواق ومعارض جديدة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية في المناطق الشعبية ذات الكثافة

تتمة المنشور ص١

السكانية العالية في عموم العراق فضلا عن مقترح تخويل الاتحاد للاتفاق مع المجهزين مباشرة . ويذكر ان النشاط التعاوني الاستهلاكي يضم في الوقت الحاضر (١١٤) جمعية تعاونية و(١٥٧) معرضا وسوقا تابعا لها ينتسب اليها عدد كبير من المواطنين يصل الى ٥٢٠ الفا و(٨٤٧) مواطنا في بغداد والمحافظات □

وزير التجارة : المشروع الفرنسي يخالف حدود قرارات مجلس الامن

الى ان الوزارة جهزت خلال شهر تموز الماضي الحصص الغذائية لعشرين مليونا و(٢٠٣) الاف نسمة بضمنهم الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية والمواطنون غير العراقيين . واضاف ان جميع المواد الغذائية التي يجري تامينها للمواطنين تكون مدعومة من قبل الدولة وباسعار زهيدة قياسا للاسعار السائدة في السوق المحلية التي تعاني من نقص شديد في كميات المواد نتيجة الحصار

تتمة المنشور ص١

الاقتصادي الذي مر على فرضه عام كامل . وزار المراسلون الاجانب والعرب يرافقهم السيد وزير التجارة بعد اختتام المؤتمر الصحفي عددا من مراكز تجهيز المواد الغذائية للمواطنين في بغداد واطلعوا على سير عمليات التجهيز المعتمدة واستفسروا من العاملين والمواطنين عن مواعيد تسليم وتجهيز المواد الغذائية اليهم والاسعار المقررة لها □

اختطاف عشرة سياح المان في تركيا

ويذكر ان جنوب شرقي تركيا اصبح مسرحا لعمليات عسكرية دامية بين المسلحين الاكراد المطالبين بحقوقهم القومية والقوات المسلحة التركية . وقد قتل في هذه المعارك (٤٠٠٠) شخص حتى الان منذ اندلاعها في منتصف الثمانينات .

تتمة المنشور ص١

من جانب اخر ، شكلت بون امس خلية اتصال دائمة بانقرة وذلك بعد خطف عشرة سياح المان .

وزير الخارجية : المشروع الفرنسي التفاف على تقرير الامير اغا خان

بين اطراف الحلف المعادي ، ثم تكليف حكومة باريس بتقديم صيغة مشروع قرار مشبوه يمزج السم بالعسل ، وبغطاء يدعي الانسانية ، ولكنه يقطر حقدا دفينا على كل ما هو نبيل وكريم من خصال شعبنا الابي ، الذي اعتاد ان يتناول الخبز مغمسا بالكرامة التي افتداها باغلى القرابين طوال مسيرته النضالية المعاصرة .

واضاف السيد احمد حسين .. ان المشروع الفرنسي يثلم سيادة العراق الوطنية ويرهن ارادته الحرة المستقلة ، ويفرض وصاية خارجية على الشعب العراقي ويسحب من الحكومة الشرعية اختصاصها ومسؤوليتها في رعاية مواطنيها وتامين قوتهم وضمان امنهم وصيانة كرامتهم .

واكد السيد وزير الخارجية .. ان المشروع الفرنسي محاولة خبيثة للالتفاف على تقرير الامير صدر الدين اغا خان وافراغه من محتواه الانساني حينما دعا المجتمع الدولي الى اتخاذ التدابير العاجلة لانقاذ حياة ومصير شعب ودفع شبح المجاعة والمرض عن اطفاله ونسائه وشيوخه .

واوضح .. ان المشروع المذكور يخلط في جوهره بين مسالتي الاحتياجات الانسانية للعراق من اغذية وادوية ومتطلبات مدنية اخرى ، وبين دفع نفقات انشطة الامم المتحدة الاخرى المتاتية من تطبيق فقرات قرار مجلس الامن ٦٨٧ لعام ١٩٩١ كما انه يتجاوز مااقره ذلك القرار من حقوق للعراق في استيراد المواد الغذائية والدوائية والمدنية الاخرى بدون اية وصاية او تدخل اضافة الى ان الالية التي يقترحها مشروع القرار الفرنسي تتسم بروتين شديد التعقيد ومثقلة بالشروط التعسفية والاجراءات غير العملية والمهينة بما يؤدي الى استحالة الوصول الى الهدف الانساني الذي توخاه الامير صدر الدين اغا خان من تقريره الخطير المثير للمشاعر الانسانية .

ووردا على مزاعم الاوساط المعادية بشان كيفية التصرف بعوائد بيع النفط العراقي وطريقة توزيع الاغذية والادوية المشتراة بتلك الاموال العراقية . قال السيد وزير الخارجية في تصريحه لوكالة الانباء العراقية .. انه من الواضح ان الاموال التي ستشترى بها المواد الغذائية والصحية هي اموال عراقية وليس صدقة او مساعدة من احد وبامكان الامم المتحدة واية دولة عضو فيها ان تتاكد بوسائل كثيرة وسهلة من ان العراق سيوظف عوائد بيع نفطه في الاسواق الخارجية لشراء الاحتياجات الانسانية الملحة للشعب وفي الصدارة منها قوته اليومي وحليب الاطفال والدواء .

واضاف : اما مسالة التوزيع . فان الدولة باجهزتها وامكانياتها الواسعة قد اعتمدت نظاما توزيعيا عادلاً وكفوءا ضمن توفير المواد الغذائية الاساسية لكل المواطنين وفي جميع انحاء العراق وفق حصص متساوية وباسعار مناسبة مدعومة لتخفيف العبء عن كاهل الناس بسبب ارتفاع الاسعار والغلاء الذي اسهم فيه الحصار بشكل رئيس .

لختتم السيد احمد حسين

تتمة المنشور ص١

تصريحه بالقول .. ان مشروع القرار الفرنسي الذي يجري تداوله حاليا في مجلس الامن يستهدف تحقيق اغراض سياسية مشبوهة باسم الانسانية ويعتمد عنصر التعجيز للوصول الى الاثارة والتحريض مستغلا معاناة ابناء شعبنا جراء الحصار الجائر الذي استخدمه الحلف الامريكي الاطلسي كسلاح اقتصادي يشبع استكمالا لعدوانه العسكري وضغوطه السياسية الابتزازية وحربه النفسية والاعلامية التضليلية . ولكون الصيغة الحالية لمشروع القرار الفرنسي بهذه الكيفية تستهدف السيطرة على مصير الشعب العراقي ومصادر ثروته الوطنية وتفرض الوصاية الاجنبية على بلد ذي سيادة وتتدخل في شؤونه الداخلية خلافا لميثاق الامم المتحدة ، فقد رفض العراق هذه الصيغة الفرنسية ودعا الدول الاعضاء في مجلس الامن عبر اتصالاته المستمرة مع ممثليها الى تغييرها بما يحقق الهدف الانساني من دعوة مندوب الامين العام الى رفع الحظر الاقتصادي جزئيا عن شعب العراق العريق

من اجل السيطرة على العالم
خطط واساليب التغلغل الصهيوني في النظام السياسي العالمي

■ ظاهر محمد صكر

ان العدوان الحاقد اللئيم الذي تعرض له العراق تحت مظلة الامم المتحدة بسبب مواقفه القومية المشهودة الداعية الى تحرير فلسطين وانتزاع القدس الشريف من براثن الصهيونية العالمية ما هو الا جزء من مؤامرة دولية كبرى لا تستهدف العراق قيادة وشعبا ووطنا فحسب، وانما الامة العربية بكاملها ومصادرة قرارها السياسي، واغتيال حضورها الفاعل في الساحة الدولية، من خلال ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، الذي لا يعدو كونه نظاما صهيونيا يهدف الى السيطرة على العالم وجعل القدس العربية مركزا لادارته، ومن اجل ان تدرك الامة العربية مدى الاخطار المحدقة بها، ومن اجل ان يدرك اولئك القادة العرب المتهافتون على «الشرعية الدولية»

وقرارات مجلس الامن الذين انساقوا خلف دعوات العدوان على العراق، ان تحت اقدامهم تجري بحار من الرمل، ولكي نسلط المزيد من الاضواء على الاحداث الخطيرة التي مرت بنا وحتى لا تبقى قابعة خلف ستار كثيف من الضباب، نقدم هذه الدراسة المبنية على الحقائق المستقاة من المصادر التاريخية الموثقة، انها محاولة لاطلاق «صيحة» في عالم تداخلت فيه الاصوات.

الجذور التاريخية

في خضم الصراعات الدولية المتلاطمة والمتأرجحة بين حلقتي الحرب والسلام، التمعت في اذهان بعض المفكرين والفلاسفة من دعاة السلام ونبذ الحرب، بعض الافكار التي تدعو الى اقامة اشكال من النظم الدولية التي يمكنها ان تعبر بشكل جماعي عن ارادة الضمير الانساني، وحشد الجهود لتفادي الحرب، وتجنيب البشرية مآسي اخرى مضافة الى مآسيها السابقة.

وتأتي الدعوة التي اطلقها «بيير دبوا» عام ١٣٠٥ في مقدمة تلك الدعوات التي تبنت مثل هذه الافكار، حيث نادى بضرورة تكوين منظمة دولية تضم الدول الاوربية وان تتولى لجنة من المحكمين التوفيق بين الاطراف المتنازعة، على ان يكون البابا هو المرجع الاخير في هذا النزاع. وقد اشار هذا المفكر الى استخدام سلاح المقاطعة الاقتصادية لاجبار من يخالف قرار التحكيم على قبوله.

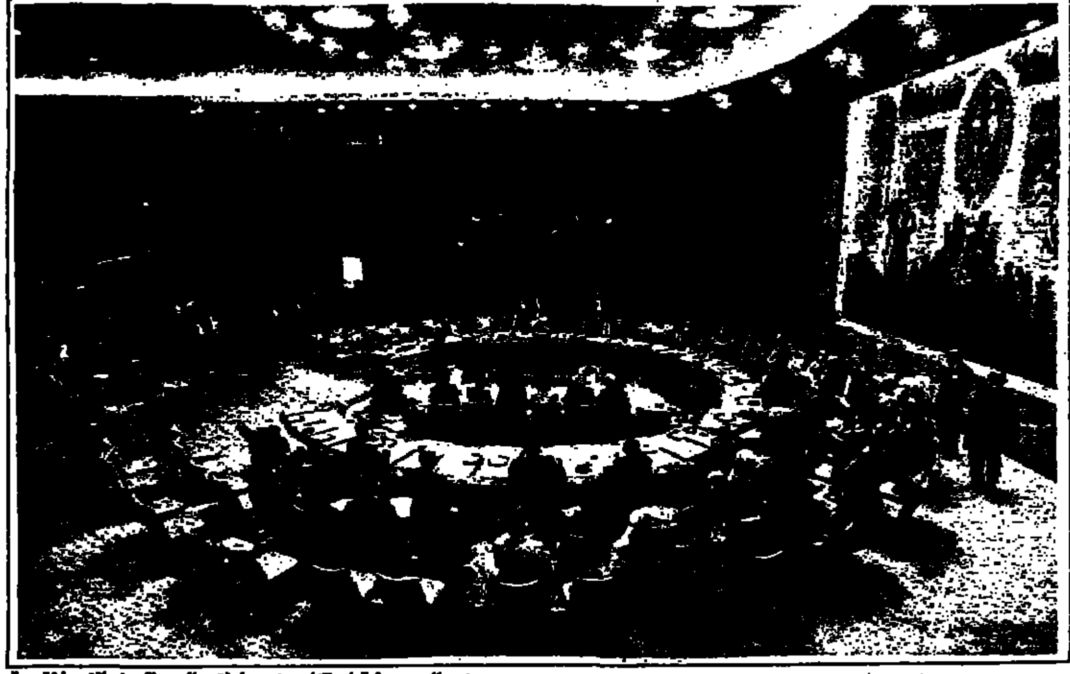
وعلى الصعيد نفسه، فقد تطلع الشاعر الايطالي دانتي عام ١٣١٥، الى اقامة حكومة عالمية تخضع لها كافة الدول وتوفق بين مصالحها المتضاربة وعلى شكل امبراطورية شاملة تقوم على اسس مسيحية وفي اطار روماني، ومهمة هذه الحكومة هي ان تحول دون نشوب النزاعات وتفجر الحروب. كما ظهرت هذه الافكار مجددا عام ١٥١٠ في

كتاب اصدره «ايراسموس» دعا فيه الى اقامة اتحاد من دول اوربا او جمعية يتساوى اعضاؤها في القوة حتى لا يتاح لاحدها ان تسيطر على الاخرى، وكانت هذه الفكرة هي من الافكار الاولى التي اقيمت عليها نظرية التوازن الدولي التي ظهرت فيما بعد.

ويبدو ان معظم هذه الافكار كانت تنبعث من اسس دينية بحتة، حتى جاء «امريك كروشيه» ونادى في عام ١٦٢٣ بتنظيم دولي مفتوح لا يتقيد بدين محدد، وطالب بتشكيل مجلس يتكون من البابا والسلطان العثماني والاباطرة والملوك والامراء الاوربيين، ويكون من اختصاصاته المحافظة على السلم وتسوية الخلافات التي تقع بين الدول بالطرق السلمية. وذهب كروشيه الى ابعد من ذلك حين نادى بفرض العقوبات على اي طرف لا يخضع لقرارات هذا المجلس.

وشارك المفكرون العرب في مثل هذه الصياغات النظرية، فكانت افكار الفارابي في منتصف القرن العاشر الداعية الى جمع الامم الفاضلة في اتحاد دولي تحت رئاسة شخص واحد او عدة اشخاص، تصب في هذا الاتجاه. وعلى المنوال نفسه نسج عبدالرحمن الكواكبي افكاره في اواخر القرن التاسع عشر، حول اقامة الجامعة الاسلامية وقد تزامنت هذه الدعوة مع بوادر ظهور الحركة الصهيونية بشكلها السياسي المنظم والمعلن، فهل كانت دعوة الكواكبي استشعارا سبق الزمن لمدى خطورة الحركة الصهيونية على العالم الاسلامي ؟!

ليس غريبا ان تلتقي الماسونية بالصهيونية في منطلقاتهما النظرية، فهما وجهان لعملة واحدة، وليس ادل على ذلك من تعدد النقاط المشتركة بينهما، مثل خضوعهما التام لليهودية العالمية، ووحدة الهدف التي تجمعهما والقائمة على محاولة تسخير شعوب العالم وقادته لخدمة اليهودية العالمية واهدافها العدوانية في فلسطين. وعلى هذا الصعيد اشار مؤتمر الشرق الماسوني عام ١٩٢٣ الى ان «الماسونية هي الجمعية التي تعمل في الخفاء للاستيلاء على العالم عن طريق بث افكارها...» ويبدو ان هذه الافكار قد وضعت بناء على ما اقرته المؤتمرات الماسونية التي سبقت هذا المؤتمر. ومنها المؤتمر الذي انعقد في ذكرى الثورة الفرنسية عام ١٨٨٩ والذي بين «ان هدف الماسونية هو تكوين حكومة لا تعرف الدين». وعلى الصعيد نفسه جاء في مقررات المؤتمر الماسوني العالمي المنعقد في باريس سنة ١٩٠٠ «ان هدف الماسونية تكوين جمهورية لا دينية عالمية..». ان هذه المؤشرات النظرية للحكومة العالمية نجدها تتكرر وبنفس الصيغ والاساليب في مفاهيم الحركة الصهيونية. اذ ورد في البروتوكول الخامس النص الآتي: «اننا نقرأ في شريعة الانبياء اننا مختارون من الله لنحكم الارض..» وجاء في البروتوكول السابع ما يأتي: «ولكي نعزز خطتنا العالمية الواسعة التي تقترب من نهايتها المشتهاة يجب علينا ان نتسلط على حكومات الاممين (الاغيار) بما يقال له آراء العامة». وفي البروتوكول التاسع نقرأ العبارة الآتية: «ليس ثمة من عقبات تقف في طريقنا بحكم الواقع. فحكومتنا الدائمة فوق الحكومات تملك وضعا قانونيا فائقا». ونقرأ في البروتوكول الحادي عشر ما يأتي: «لقد منحنا الله - نحن شعبه المختار - نعمة التشتت ولا ريب في ان هذا الوضع الذي بدا للجميع على انه مظهر من مظاهر ضعفنا هو في الحقيقة السبب الكلي لقوتنا. فلقد اوصلنا الى عتبة الحكم العالمي». وفي البروتوكول الرابع عشر توجد هذه العبارة: «ان الطبيعة قد قدرت لنا ان نحكم العالم ونوجهه». ونطلع في البروتوكول الخامس عشر هذا النص «سنتهك الاغيار ونقنيهم بكل ما لدينا من وسائل حتى نرغمهم على ان يقدموا الينا سلطة تمكننا عن طريق مركزها من امتصاص جميع القوى الحكومية في العالم دون اي ازعاج، وتجعل في استطاعتنا تأليف حكومة فوق الحكومات» فضلا عن عبارات اخرى كثيرة من هذا النمط، لا نريد هنا الاستطراد فيها، تضع امامنا صورة واضحة للمقارنة بين مفهوم «الحكومة العالمية» او «الحكم العالمي» التي وردت فيها، وبين مفهوم «عصبة الامم» او «هيئة الامم» او «القانون العالمي» التي بدأت تظهر منذ مؤتمر فرساي وحتى الوقت الحاضر في القاموس السياسي. هذه المتشابهات النظرية ذات المعاني المترادفة او المتقاربة تجعلنا نتساءل كما تساءل الراسمالي الامريكي المعروف هنري فورد في كتابه المشار اليه سابقا عندما قال: «هل لليهود نظام عالمي منظم؟ ترى ما هي سياسة هذا النظام؟ وما هي الطريقة التي يعمل فيها؟» ومن المفيد هنا ايضا ان نشير الى تعليقات الكاتب الامريكي «جيرالد كي. سمث» على تساؤلات فورد هذه التي ظهرت بعد قيام عصبة الامم مباشرة حين قال «ان كل ما تحتاجه امريكا كلها والعالم باسره هو ان يعرف الحقيقة، وان الحقيقة هي التي ستقوم بتحريرنا» ولكي نصل الى تلك الحقيقة فقد آن الاوان لنا ان نفهم ماذا تعني «الحكومة العالمية» في بروتوكولات حكماء صهيون! وماذا يعني مفهوم «عصبة الامم»! وماذا يعني مفهوم هيئة الامم المتحدة! وماذا يعني مفهوم «القانون العالمي» الذي ينادي الرئيس الامريكي جورج بوش بتطبيقه على العالم! الم تكن للنوازع التي ادت الى كل منها ذات اتجاه واحد؟ الم تكن اهدافها الفكرية والسياسية واحدة؟ الم يكن مصدرها جميعا واحدا؟



الصهيونية لم تكف من محاولات الهيمنة على الامم المتحدة

هيئة الامم المتحدة

وفي خضم التطورات السياسية في فترة ما بين الحربين العالميتين، ادرك الصهاينة ان نظام الانتداب مع ما وفره لهم من وسائل سهلت عملية استلاب الارض الفلسطينية مع ضمانات الحماية لهم اصبح عاجزا عن تنفيذ مخططهم وتحقيق وعد بلفور، وان انتشار الوعي القومي العربي وتزايده قد يؤدي الى تعطيل هذا المخطط كلية، الامر الذي عمق قناعاتهم بضرورة تغيير هذا النظام واستبداله باخر اكثر تجاوبا مع رغباتهم وتطلعاتهم العدوانية.

ومع انطلاقة شرارة الحرب، تهيأ الصهاينة لترسيم الاطار العام للنظام العالمي الذي يسعون الى اقامته بشروط قادرة على استيعاب احلامهم غير المشروعة. وتأتي في مقدمة هذه الشروط مهمة تأسيس منظمة دولية جديدة تحل محل عصبة الامم. وبهذا الصدد يقول بيفنز «الشيء التالي على الاجندة... العالمية الصهيونية هو تأسيس الامم المتحدة التي تستطيع بعد ذلك ان تمارس مهمتها الرسمية وان تقوم بالاعلان عن ان فلسطين هي ملك لليهود الذين يريدون الهجرة اليها» ومنذ عام ١٩٤١ بدأت التصريحات الرسمية لقادة الحلفاء السياسيين تتقاطر في هذا الشأن، بدءا من تصريح الاطلسي في ١٤ آب ١٩٤١ الذي اصدره كل من الرئيس الامريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل حيث اكدا فيه «ان من اهم اهداف الحرب هو بناء هيئة عالمية لحفظ السلام وتحقيق التعاون الدولي» وانتهاء بمؤتمر سان فرانسيسكو الذي انعقد في ٢٥ نيسان ١٩٤٥ بناء على توصية خاصة من قمة يالطا، وتم في هذا المؤتمر التوقيع على ميثاق الامم المتحدة من ممثلين عن خمسين دولة. واصبحت هذه المنظمة حقيقة واقعة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥. وبذلك قطع الصهاينة مسافة مهمة على الطريق المؤدية الى هدفهم الكبير في فلسطين. وقد اكد بيفنز هذه الحقيقة قائلا «ان بعض الامريكيين يدركون ان اعظم هدية قدمت للصهاينة بعد الحرب العالمية الثانية هي الامم المتحدة. وقد كان على الامم المتحدة ان تعبد الطريق لتحقيق ما هدفت اليه معاهدة فرساي من وراء وضع فلسطين تحت الانتداب. وكانت اقامة دولة اسرائيل هي اول الاهداف الرسمية لها».

وتواصلا مع هذا النهج تمكنت الحركة الصهيونية عبر قنوات التأثير التي تمتلكها من ايصال «تريغيف لي» النرويجي الجنسية والداعية الصهيوني المعروف بعدائه الشديد للعرب الى منصب الامين العام للامم المتحدة، وهو اول من تولى هذا المنصب وادى من خلاله دورا فاعلا في بلورة الوجود الصهيوني وتكريسه في فلسطين سواء من خلال قرار التقسيم رقم ١٨١ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الذي وضع الاساس «القانوني» لقيام الدولة اليهودية، او من خلال الاعتراف بالكيان الصهيوني وقبوله عضوا دائما في الامم المتحدة عام ١٩٤٨، وما تلى ذلك من قرارات وفرت له الامن والحماية.

ولكي نقف على حقيقة التغلغل الصهيوني في الامم المتحدة نشير الى ان الجنرال اتلخان ذكر في كتابه المشار اليه انفا، ان درج كافة اسماء اليهود العاملين في هذه المنظمة يحتاج الى عدة مجلدات لتدوينها، ولذلك فقد اكتفى بذكر اسماء اليهود المتنفذين الذين يشغلون المناصب المهمة فقط فيها

والتي استقاها من المصادر الرسمية للامم المتحدة وسجلاتها الموثقة. ولكثرة عددهم في هذه المنظمة فقد اطلق اليهود عليها اسما خاصا يتداولونه فيما بينهم مختصره (J.N.O.) اي منظمة الامم اليهودية بدلا من اسمها الحقيقي (U.N.O) اي منظمة الامم المتحدة. ومع ان هذه الشخصيات عملت في المراحل الاولى من حياة الامم المتحدة الا انها تعطي فكرة واضحة عن مدى التغلغل الصهيوني فيها.

واختصارا للوقت والمكان سنكتفي بذكر اعدادهم واسماء دوائرهم فقط دون الاشارة الى اسمائهم.

١ - شعبة السكرتارية للامم المتحدة
٢٢ يهوديا كمدراء اقسام ورؤساء دوائر
٢ - مراكز التقاط الاخبار
٤ يهود كمدراء اقسام ورؤساء دوائر
٣ - دائرة الاعمال للامم المتحدة (A.L.O)
٩ يهود كمدراء اقسام ورؤساء دوائر
٤ - منظمة الغذاء والزراعة (F.A.O)
١١ يهوديا كمدراء اقسام ورؤساء دوائر
٥ - منظمة التربية والتعليم والفن والثقافية (اليونسكو)
١٢ يهوديا كمدراء اقسام ورؤساء دوائر
٦ - مصرف الاعمار والتوسيع للامم المتحدة
٨ يهود كمدراء اقسام ورؤساء دوائر
٧ - منظمة النقد الدولي
٩ يهود كمدراء اقسام ورؤساء دوائر
٨ - منظمة اللاجئين الدولية
٣ يهود كمدراء اقسام ورؤساء دوائر
٩ - منظمة الصحة العالمية
٥ يهود كمدراء اقسام ورؤساء دوائر
١٠ - منظمة التجارة الدولية
٢ يهود كمدراء اقسام ورؤساء دوائر

تأسيس العصبة

عندما اعلن ودرو ولسن مبادئه الاربعة عشرة، كان واقعا تحت تأثير الضغوط الصهيونية، بل ان المصادر الحديثة تشير الى انه نفسه كان صهيونيا. وعلى هذه المبادئ قامت عصبة الامم، ففي تموز ١٩١٨ قدم احد معاونيه مشروعا لميثاق العصبة تنفيذا للبند الرابع عشر من مبادئ ولسن الذي دعا فيه الى تكوين جمعية امم ينظمها ميثاق يحدد الضمانات المتبادلة للاستقلال السياسي والاقليمي لجميع الدول الصغيرة والكبيرة على السواء، وقد عرف هذا المشروع ايضا بمشروع ولسن الذي اقرّ بعد التعديلات التي اجريت عليه. ومع ذلك لم تنضم الولايات المتحدة الامريكية الى عضوية هذه العصبة حتى اختفت من الوجود عام ١٩٣٩. فكيف يمكن تفسير هذا التناقض الواضح في السياسة الامريكية ؟

اشارت المصادر التاريخية الى ان الكونغرس الامريكي رفض التصديق على ميثاق العصبة والانضمام اليها رغم الجهود التي بذلها ولسن لتحقيق مشاركة بلاده فيها. وتشير تلك المصادر الى ان سبب هذا الرفض يعود الى تمسك الامريكيين مرة اخرى اتجاهات العزلة والعودة الى «المونرووية» والابتعاد عن مشاكل اوربا ومنازعاتها. الا ان هذا الراي يبقى مجرد تفسير مظهري وسردي او تبريري لهذه الحالة. ويضع المؤرخ نورد ديفنز يده على الحقيقة الجوهرية مبينا «ان ذلك الجيل الامريكي كان اكثر حكمة منا (يقصد الامريكيين) فقد رفض فكرة التخلي عن السيادة الامريكية لصالح الحكومة الصهيونية العالمية (يقصد بها عصبة الامم) مما اضطر ولسن الى التراجع».

هذا الشعور بفقدان السيادة هو الذي املى على اولئك النواب في الكونغرس رفض التوقيع على ميثاق العصبة،

وليس الرغبة في العودة الى السياسة «المونرووية» فترى لماذا لم تستمر هذه «الصحوة» الامريكية ؟ وهل كان هذا الموقف الامريكي المعتد بنفسه يمثل - كما يعتقد الكثيرون - الشهقة الاخيرة في الجسد الامريكي المحتضر بطعنات الصهيونية ؟

وعلى اية حال، فان الدور الصهيوني في تأسيس العصبة لا غبار عليه، وقد اكد هذه الحقيقة الجنرال التركي «جواد رفعت اتلخان» في كتابه «الخطر المحيط بالاسلام، الصهيونية وبروتوكولاتها» حينما اشار الى ان الزعيم اليهودي «ناحوم سوكولو» قال

في مؤتمر الصهيونية العالمية الذي التأم في كارلسباد عام ١٩٢٢ «ان عصبة الامم فكرة يهودية نحن اخرجناها الى حيز الوجود بنتيجة الكفاح لمدة خمس وعشرين سنة» وهذا اعتراف صريح بان هذه المنظمة الدولية هي اداة من

ادوات اليهودية العالمية، فقد انجزت مهمتها بنجاح عندما وضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني الذي فتح ابوابها على مصراعيها للهجرة اليهودية.

لقد اثبتت الامم المتحدة تبعيتها للصهيونية العالمية طوال ٤٥ عاما من عمرها، تعاملت خلالها باسلوب مغرض مع القضية الفلسطينية، اتسم بالازدواجية المفرطة والتي ظهرت بشكل جلي من خلال تعامل هذه المنظمة ومجلس امنها مع العدوان الثلاثيني على العراق الذي وفرت له الغطاء الدولي ومنحته الشرعية المزيفة. اليس من حقنا ان نتساءل نحن العرب ماذا فعلت لنا الامم المتحدة ؟ وكم من القرارات كان يجب ان تصدر ولم تصدر بسبب «فيتو»، من هنا او هناك جاء بايعاز من الايدي الخفية للصهيونية العالمية ؟ ☐

بعد إن حدث ما حدث ..
تعال «نفتش» عن البترول

■ منذر الجبوري

فتش عن البترول ..

اجل فتش عن البترول قبل ان تفتش عن العدوان والحصار والابتزاز .. قبل ان تفتش عن الاحتلال والقمع وتزوير الهويات الوطنية والقومية ..

فتش عن البترول قبل ان تفتش عن امريكا وانكلترا والرهط الاوربي والياباني .. بل فتش عن البترول قبل ان تفتش عن اسرائيل بالذات. فالبترول يكتب تاريخ المنطقة .. والمنطقة تكتب تاريخ العالم وبين هذا التاريخ وذاك لابد من ملء الفراغ ولن يملأ هذا الفراغ الا بالدم. الدم الذي استباحه «النظام العالمي الجديد» عقابا على «تأميم» و«استقلالية» و«معتقد»!

قد يتهيأ للبعض ان البترول «طاقة» فحسب. لا فالبترول قد تجاوز خط الطاقة باتجاه خطوط اخرى توفر ابهظ الحاجات بابخس الاثمان .. اتدري ان البترول ينتج الان اكثر من اربعة الاف سلعة من البتروكيمياويات. اجل اكثر من اربعة الاف سلعة: بلاستيك بانواعه، مطاط، الياف صناعية، مبيدات، مفرقعات، عطور، وليس اخرها البروتين البترولي الذي يستخدم غذاء الحيوانات. وربما سيطور غدا الى غذاء «انساني» وكساء ودواء والقائمة ماتزال تتسع لانواع اخرى!

اذن .. فتش عن البترول وانت ترصد المؤامرة اثر المؤامرة وتتبع خيط الدم الموازي لخيط الزيت الذي يشير الى اضخم احتياطي بترولي في العالم تغفو عليه الرمال العربية. واذا ما فعلت ذلك فستدرك على التو لم يتحدثون عن «حقوق الانسان» و«الشرعية الدولية» و«النظام الجديد» ولم يباركون هنا ويدينون هناك ويقتلون هنا ويستنكرون هناك؟ انه «نخب» البترول الذي ادار الرؤوس صوب الرمال العربية التي شكل مخزون الزيت فيها «النسغ» الصاعد والنازل في جسد الاقتصاد الغربي ونضيف اليه الياباني اضافة الى اقتصاديات مجموعة كبيرة اخرى من دول العالم. وهنا يغدو الاستشهاد مطلوبا ففي العام ١٩٧٣ واثر حرب تشرين على وجه التحديد، اتخذت الدول العربية اجراء محدودا بالحظر البترولي دعما للمعركة. وبالرغم من محدودية هذا الحظر وقصر فترته الزمنية. فقد ادى الى زعزعة النظام الاقتصادي العالمي، وبخاصة في دول غرب اوربا وامريكا واليابان مما دعا بكيسنجر الى ان يصدر بيانا رسميا في الحادي والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٣ اكد فيه على قيام الولايات المتحدة الامريكية «باجراءات مضادة اذا استمرت حرب النفط العربية». ولكن ما الذي حدث على ارض الواقع إثر «حرب النفط العربية» كما دعاها كيسنجر؟ ان الاستعراض التالي يرسم خارطة واضحة التضاريس للهلع الذي اصاب «ارض الواقع» تلك بسبب الحظر الجزئي للبترول العربي

في امريكا وجه نكسون خطابا الى الشعب الامريكي قال فيه «ان امريكا تستخدم يوميا ثلاثة ملايين برميل يوميا وان الحظر سيؤدي الى اخطر ازمة تشهدها امريكا منذ الحرب العالمية الثانية». وطلب اعطاءه سلطات واسعة لمواجهة الازمة وكان من نتائج هذه الازمة ان انخفضت درجة التدفئة في المصالح الحكومية والمحال التجارية والمدارس والمنازل الى ١٩ درجة مئوية والغيت مشروعات الزينة الكهربائية التي كان مقررا اقامتها لمناسبة عيد الميلاد. وبدات الاضطرابات الكبيرة في البورصة المالية في نيويورك وصدر الامر بسريان التوقيت الصيفي لاطالة ساعات النهار وفي مجال العمالة انهت شركات البلاستك عمل مليون وستمائة الف عامل وطرد وسرح عشرات الالاف من عمال البناء والصلب وشركات الطيران واعلنت وزارة العمل الامريكية عن فصل مائتي الف من موظفيها خلال شهر واحد وقدرت الوزارة ان يصل عدد العاطلين عن العمل في انحاء الولايات المتحدة الى عشرة ملايين. اي ما يوازي ١٢٪ من اجمالي قوة العمل. وامر الرئيس نكسون باغلاق محطات البنزين ايام الاحد واعلنت شركة جنرال موتورز للسيارات عن خفض انتاجها بنسبة ٣٢٪ واتخذت اجراءات باغلاق عدد من القواعد والمنشآت البحرية الامريكية على سواحل الاطلنطي وصدرت الاوامر بتقييد طلعات اسراب الطائرات الحربية. اضافة الى اجراءات فرعية اخرى لامجال لتعدادها!

وفي انكلترا اعلنت الحكومة برنامجا للتقشف قريبا من برنامج «الحرب» واطلقت الصحف الانكليزية على الميزانية القاسية التي اصدرتها الحكومة اسم «ميزانية الظلام» وجرى تخفيض ايام العمل الى ثلاثة ايام في الاسبوع وتوقفت برامج التلفزيون عند الساعة العاشرة والنصف وصدرت الاوامر باطفاء انوار المحلات العامة والغاء الزينات في عيد الميلاد واعلنت شركات السيارات عن خفض مبيعاتها لنصف مليون سيارة قياسا للعام الماضي وقيدت الحكومة استخدام الكهرباء ووقود التدفئة في المباني العامة والمنازل وخفضت الانارة في الشوارع بنسبة ٥٠٪ حتى اضطر رئيس الوزراء ان يعلن بمرارة «ان بريطانيا تواجه اقسى عيد ميلاد منذ الحرب العالمية الثانية» في حين قالت صحيفة التايمز «ان عشرة ملايين عامل مهددون بالتعطل عن العمل».

وفي فرنسا تحولت باريس «مدينة النور» الى مدينة الظلام حيث اطفئت الانوار في قوس النصر ابتداء من العاشرة مساء وتوقف التلفزيون ابتداء من الحادية عشرة وخفضت الاضاءة في واجهات المحال والمكاتب وتدنت التدفئة في المنازل الى ادنى حد. ومن الطريف ان نذكر في هذا السياق ان سباق «كارلو» للسيارات قد الغي وهو سباق «كلاسيكي» كان يقام سنويا واعلنت شركة ستروين للسيارات عن اغلاق مصانع تجميع السيارات وامضى ستة وثلاثون الف من عمال هذه الشركة اياما عصيبة عانوا من خلالها شبح البطالة.

وفي المانيا «الغربية انذاك» تعطل العمل في معظم المصانع وخاصة تلك الواقعة في كولونيا وخفضت مصانع «اوبل» ايام العمل واعلن المستشار الالماني في حينها «ان نقص البترول العربي سوف يحد من نمو الاقتصاد الالماني الى درجة الصفر» وقررت الحكومة ان تقوم الشركات باستخدام الفحم بنسبة ٥٠٪ مما الحق افدح الضرر بعجلة الصناعة الالمانية

وحصل مثل ذلك في معظم الدول الغربية امثال ايطاليا وهولندا والدانمارك وعداها. فعلى سبيل المثال اصدرت الحكومة الايطالية قرارا بغلق محطات البنزين من السبت ظهرا الى صباح الاثنين وجرى تخفيض توزيع المازوت واستهلاك الكهرباء في المصانع والبيوت والشوارع واصبحت البلاد تعيش حالة من الاختناق البترولي مما اضطر رئيس الوزراء انذاك ان يعلن «ان على ايطاليا ان تستعد لمواجهة شتاء صعب» واعلنت شركة «فيات» للسيارات عن انخفاض صادراتها بنسبة ٣٥٪ اما في هولندا فيبدو الامر اكثر صعوبة واشد ايلاما. ويتضح ذلك من الاجراءات القاسية التي اتخذت يومها. فقد صدر قانون يمنع استخدام السيارات الخاصة ايام الاحد ويعاقب من يخالف ذلك بالحبس لمدة ست سنوات ودفع غرامة مالية قدرها اربعة الاف دولار! وتم تحديد كمية البنزين لكل سيارة بخمسة عشر لترا وخفضت مصانع السيارات ايام العمل الى اربعة ايام في الاسبوع اضافة الى اجراءات منع الاضاءة الخارجية وتخفيض درجة التدفئة في البيوت وحذر رئيس الوزراء الهولندي في حينها الذي صورته وكالات الانباء وهو يمتطي دراجة هوائية، حذر من مستقبل اقتصادي مظلم. اما الدانمارك فقد قررت بعد ان استنفدت كل وسائل التقشف الغاء المناورات العسكرية التي كان من المقرر ان يجريها حلف الاطلنطي على اراضيها للمدة من ١ - ١٦ كانون الاول ١٩٧٣ بسبب حراجة الوضع البترولي.

اما في اليابان فان الموقف كان «اشد خطورة وقسوة» كما يخبرنا المرحوم احمد الشقيري في كتابه «الطريق الى مؤتمر جنيف» الذي استفدنا من بعض معلوماته في ما تقدم .. اذ نقرأ في صفحته الرابعة والعشرين بعد المائتين «فاليابان تستورد ٩٩٪ من البترول من الخارج ولذلك فقد صدرت الاوامر الى كل الصناعات بان تخفض استهلاكها للوقود والكهرباء بنسبة ١٠٪ وارسلت الحكومة وفدا كبيرا برئاسة رئيس وزرائها للطواف على البلاد العربية وعرض عدة مشروعات مغرية بالمساعدات المالية وعشرات المشروعات المشتركة». لقد حدث كل هذا لان وزراء البترول العرب الذين اجتمعوا في الكويت في السابع عشر من تشرين الثاني ١٩٧٣ قد قرروا «ان يتناقص الانتاج البترولي بنسبة شهرية متكررة لاتقل عن ٥٪ حتى تضغط المجموعة الدولية على اسرائيل للتخلي عن اراضيها المحتلة». ويعقب المرحوم الشقيري في كتابه المتقدم وفي صفحته الثامنة عشرة بعد المائتين على هذا القرار بقوله «وصدر القرار بالاجماع باستثناء العراق الذي انسحب من الاجتماع ولم يوقع البيان. وكان قد اتخذ اجراءات اكثر شدة».

اذن فنسبة الخمسة بالمائة التي قررها وزراء البترول العرب في تشرين الثاني عام ١٩٧٣ «باستثناء العراق الذي اتخذ اجراءات اكثر شدة» قد فعلت كل هذا في امريكا والغرب واليابان فما الذي كان سيحدث لو اتخذ العرب انذاك «اجراءات اكثر شدة»؟

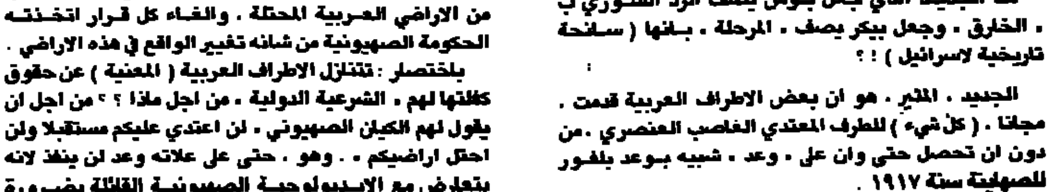
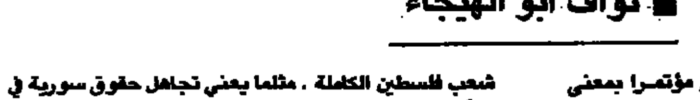
اكبر الظن ان اوربا الغربية كانت ستأتي الينا
وامريكا كانت ستأتي الينا

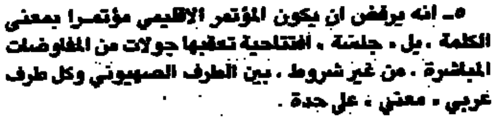
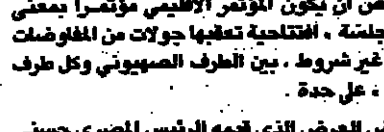
ولكن ليس على البوارج وحاملات الطائرات انما كانوا سيأتون بوسائل «مدنية» اخرى وهم يرفعون «شعار الصداقة» كما جاء رئيس الوزراء الياباني في حينها وهو يحمل شيكا «على بياض» عارضا شراء النفط والصداقة!

والان وقد حدث ما حدث. اليس من حقنا ان نردد «فتش عن البترول قبل ان تفتش عن العدوان والحصار و... اسرائيل». ■

سلام «الضحك على الذقون»

■ نواف ابو الهيجاء

- قال جيمس بيكر - وزير الخارجية الامريكية - في ختام جولته الخامسة في المنطقة العربية «ان اسرائيل امام فرصة تاريخية. لقد رفض العرب طوال (٤٣) سنة المفاوضات المباشرة معها. والان هناك تقدم مذهل!» - تل ابيب ١٩٩١/٧/٢٢.

وقبل ذلك وصف الرئيس الامريكي «جورج بوش» رد الحكومة السورية على رسالته الخاصة بعقد مؤتمر اقليمي حول «مشكلة الشرق الاوسط» بانه «رد خارق».

واسحق شامير - رئيس وزراء العدو الصهيوني - قال عشية وصول بيكر الى فلسطين المحتلة «يجب ان نحذر من ان يكون هناك (فخ) منصوب لاسرائيل» (١٩٩١/٧/٢١).

اما السيد ياسر عرفات - رئيس دولة فلسطين فقد صرح في العاصمة الاردنية - قبل ذلك بخمسة ايام فقط قائلا «ان مايجري هي عملية ضحك على الذقون»!

وحقيقة الامر يمكن ان توجد في الخضم الراهن من التحركات والتصريحات الصادرة عن مختلف الاطراف. فاذا كانت الحكومة المصرية قد عرضت التخلي عن «المقاطعة العربية» لاسرائيل - في مقابل توقف الكيان الصهيوني عن عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة. فان وزير «الاستيطان» الصهيوني - ارييل شارون - رد عمليا بما يلي:

■ التصريح بان بناء المستوطنات سيستمر الى الف سنة قادمة!

■ الاعلان عن عزمه التوجه الى الولايات المتحدة الامريكية في غضون الايام القليلة القادمة «لتجنيد الاموال اللازمة لبناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة»!

■ الاعلان الرسمي عن رصد (١٣) مليار دولار لبناء مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ لاستيعاب «٤٠٠» الف مستوطن يهودي فيها.

لقد اعلن الجانب الصهيوني - بوضوح شديد - انه
١ - لم يتعرض - حتى الان - لاي ضغط من الجانب الامريكي لقبول مقترحاته.
٢ - انه لن يقبل بمبادلة «الارض» ب «السلام».
٣ - انه لن يقدم «للعرب» سوى «السلام».
٤ - انه يرفض ان يكون للامم المتحدة اي دور في عملية السلام.
٥ - انه يرفض ان يكون المؤتمر الاقليمي مؤتمرا بمعنى الكلمة، بل «جلسة» افتتاحية تعقبها جولات من المفاوضات المباشرة - من غير شروط - بين الطرف الصهيوني وكل طرف عربي «معني» على حدة.
٦ - انه يرفض العرض الذي قدمه الرئيس المصري حسني مبارك والخاص بالتوقف عن بناء المستوطنات في مقابل الغاء المقاطعة العربية «لاسرائيل».
٧ - انه يرفض ان يكون للفلسطينيين (وفد) مستقل يمثلهم. كما يرفض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في «المؤتمر الاقليمي».

ماذا يبقى ليفهم من يريد ان يفهم مايلي:

اولا: ان مايجري التخطيط له ليست عملية (سلام) لان «اسباب» التوتر والحروب لاتمس لا من قريب ولا من بعيد.

ثانيا: اذا كانت المشكلة هي مشكلة (مستوطنات) فهذه «المستوطنات» هي نتاج سياسة صهيونية مرسومة لتحقيق اهداف «ستراتيجية» غايتها انشاء «دولة اسرائيل الكبرى». وهي - اي هذه المستوطنات - تنشأ على اراض عربية جرى احتلالها بالقوة المسلحة في اثر عدوان حزيران عام ١٩٦٧. فهي ليست «السبب» لكنها احدى النتائج الموصوفة «للسبب».

ثالثا: ان رفض الكيان الصهيوني لاي دور يمكن ان تؤديه الامم المتحدة هو رفض صريح ومباشر، للقرارات المؤسسة الدولية و«الشرعية الدولية». ومن ضمن ماهو مرفوض قرارات مجلس الامن الدولي (٢٤٢) لسنة ١٩٦٧ (٣٣٨) لسنة ١٩٧٣ و(٤٢٥) لسنة ١٩٨٢.

رابعا: ان رفض مبدأ «الارض في مقابل السلام» يعني ببساطة استمرار الاحتلال الصهيوني لجميع الاراضي العربية، واستمرار سياسة التهويد، وبالتالي تجاهل حقوق شعب فلسطين الكاملة، مثلما يعني تجاهل حقوق سورية في الجولان، ولبنان في جنوبه.

السؤال الان:

ما الجديد الذي جعل بوش يصف الرد السوري ب «الخارق» وجعل بيكر يصف «المرحلة» بانها (سانحة تاريخية لاسرائيل)!؟

الجديد، المثير، هو ان بعض الاطراف العربية قدمت مجانا (كل شيء) للطرف المعتدي الغاصب العنصري، من دون ان تحصل حتى وان على «وعد» شبيه بوعد بلفور للصهاينة سنة ١٩١٧.

ان الطرف «العربي» المعني قد قدم للصهيونية:
- الاعتراف بشرعية المغتصب فلسطين عام ١٩٤٨
- الاعتراف بشرعية احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان سنة ١٩٦٧.
- الاعتراف بشرعية احتلال جنوب لبنان عام ١٩٨٢.
- الاعتراف بحق (اسرائيل) في الوجود، والاقرار بامكانية التعايش معها، بل واقامة علاقات (طبيعية) بينها وبين (جيرانها) العرب.
- التنازل عن حقوق شعب فلسطين التاريخية في ارضه ووطنه وفي استقلاله وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.
- شطب (كل) القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي وعن الجمعية العامة للامم المتحدة التي تقر لشعب فلسطين بحقوقه المشروعة، وتدعو الكيان الصهيوني الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، والغاء كل قرار اتخذته الحكومة الصهيونية من شانه تغيير الواقع في هذه الاراضي.

باختصار: تتنازل الاطراف العربية (المعنية) عن حقوق كفلتها لهم «الشرعية الدولية» من اجل ماذا؟ من اجل ان يقول لهم الكيان الصهيوني «لن اعتدي عليكم مستقبلا ولن احتل اراضيكم». وهو - حتى على علاته وعد لن ينفذ لانه يتعارض مع الايديولوجية الصهيونية القائلة بضرورة (امتداد اسرائيل من الفرات الى النيل).

والطريف ان الطرف المعتدي الصهيوني يعد كل هذه التنازلات «فخا» منصوبا له لكي يقع فيه و(يتنازل) عن «العدوان» وعن «التوسع»!!

اي سلام هذا !؟

اليس هو في حقيقته «الاستسلام» التام للعدو الصهيوني ومنحه مالا يستحق. ووضع مزيد من الالغام القابلة للانفجار في اية لحظة !؟

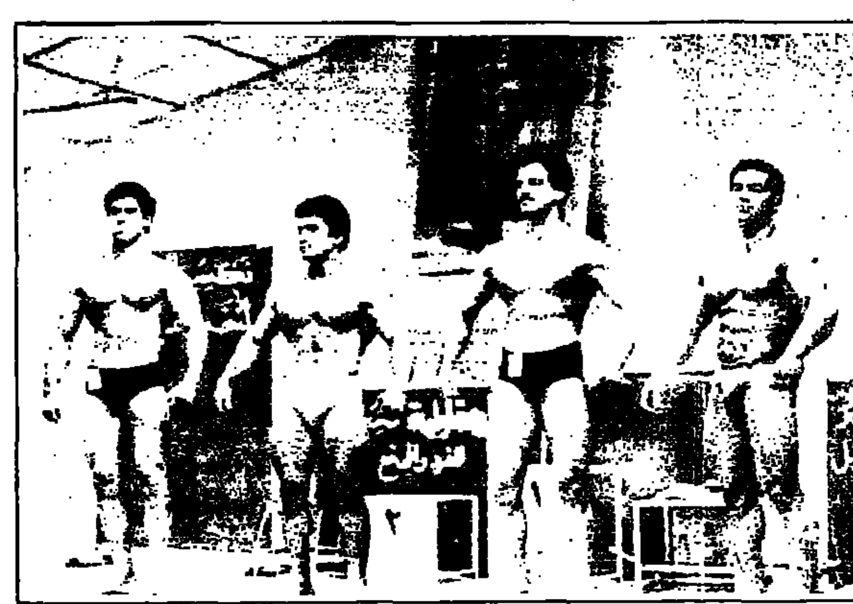
هذا هو «سلام الضحك على الذقون» كما وصفه السيد عرفات .. وهو «سلام» «موقوت» .. اي «قنبلة موقوتة» يمكن لها ان تدمر حين تنفجر، ليكتشف (الموقعون) انهم انما خسروا (كل) شيء. ولم يحصلوا على اي شيء سوى «الخسران».

وتبقى حقيقة تتجاهلها الاطراف، كلها، الان. وهي حقيقة ان الشعوب لاتقهرها مؤامرات، ولا تجعلها صكوك الاستسلام تتنازل عن حقوقها .. وشعب الحجارة شعب حي، وجزء اصيل من امة عريقة، تعرف كيف تبسط في يوم سلطة السلام العادل المشرف، واذ ذاك يندم من «اقرّ» للغاصب بما اغتصبه ويندم من وصف «الاقرار» ب «الثورية»! ☐



شامير — بيكر

فوز بغداد ببطولة العراق ببناء الاجسام



لقطة من بطولة سابقة

احرز منتخب بغداد بطولة العراق ببناء الاجسام لمنتخبات المحافظات للمتقدمين التي جرت امس الاول في قاعة التاميم ببغداد جامعا (١٢٤) نقطة .

واحتل منتخب الانبار المركز الثاني في البطولة جامعا (٧٨) نقطة وحل منتخب البصرة ثالثا برصيد (٦٣) نقطة .

واسفرت المنافسات الفردية للبطولة التي شاركت فيها (٨) محافظات هي بغداد والبصرة وميسان وديالى والنجف والقادسية وذي قار والانبار عن النتائج التالية .

في وزن (٦٠) كغم احرز فارس عباس كوكز من بغداد المركز الاول واحتل سمكو حميد مجيد (ديالى) المركز الثاني وجاء وسام حنا بولص (البصرة) ثالثا .

وفي وزن (٦٥) كغم احرز يوسف احمد حمد (الانبار) المركز الاول واحتل سعدالله محمد حميد (البصرة) المركز الثاني وجاء صلاح جاسم حمزة (النجف) بالمركز الثالث .

وفي وزن (٧٠) كغم احرز سعد ناجي عبدالله (بغداد) المركز الاول واحتل صلاح فنوري كريم (الانبار) المركز الثاني وجاء فاضل نعمة حسين (البصرة) ثالثا .

وفي وزن (٧٥) كغم احرز علي غني خضر المركز الاول واحتل محمود كريم جبار المركز الثاني وكلاهما من بغداد وجاء ماجد كريم حميد (ميسان) ثالثا .

وفي وزن (٨٥) كغم احرز جاسب كاطع زويد المركز الاول واحتل ماهر محمد علي المركز الثاني وكلاهما من بغداد وجاء حاتم كاظم معارج (ميسان) بالمركز الثالث .

واحرز صلاح طاهر محمد بطولة وزن (٩٠) كغم واحتل خالد غازي فيصل المركز الثاني وحل خالد محسن منلحي ثالثا وجميعهم من بغداد .

وفي وزن فوق (٩٠) كغم احرز اياد جواد علي المركز الاول وجاء صلاح حبيب محمد بالمركز الثاني وكلاهما من بغداد واحتل علي محمد عبد (البصرة) المركز الثالث □

■ محمد ابراهيم

الوسام الاولمبي للشهداء الرياضيين

اوعز السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بمنح الشهداء من الرياضيين في العراق الوسام الاولمبي .

بطولة العراق للمتقدمين بالتايكواندو

حدد الاتحاد العراقي للتايكواندو المدة من (٢٥) ولغاية (٢٨) من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة العراق للمتقدمين باللعبة في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد « للجمهورية » ان اللاعبين الذين تحق لهم المشاركة في هذه البطولة هم حملة الاحزمة الحمراء ومن يتفوق عليهم في هذه الدرجة .

واضاف ان بطولة الشباب من عمر (١٦-٢٠) سنة . وبطولة الاشبال من عمر (١٢-١٥) سنة ستجريان متزامنتين مع بطولة المتقدمين وتحق المشاركة فيهما لحملة الاحزمة الزرقاء . وقال ان اختبارات لترقية درجات حملة الاحزمة ستجري صباح يوم افتتاح البطولة بالقاعة ذاتها .

بطولة المناطق بالملاكمة للشباب

تبدأ في الثالث عشر من الشهر الحالي بطولة المناطق للشباب بالملاكمة التي تستمر اربعة ايام في محافظات القادسية وذي قار واربيل .

ففي القادسية تجري منافسات المنطقة الوسطى وتقام نزالات المنطقة الجنوبية في ذي قار بينما تجري نزالات المنطقة الشمالية في محافظة اربيل .

بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة في بغداد
ستة اقطار اعلنت مشاركتها حتى الان

جانب من بطولة عربية سابقة

اعلنت اتحادات الاردن وفلسطين واليمن والجزائر وموريتانيا والسودان موافقتها على المشاركة في بطولة الاندية العربية التاسعة بالكرة الطائرة التي تقام في بغداد خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد العربي للكرة الطائرة وقال ان الاتحاد ينتظر موافقات باقي الاتحادات العربية على المشاركة في البطولة .

مباريات الدوري الممتاز

وعلى صعيد اللعبة في العراق تجري في الساعة السادسة من عصر يوم غد مباراتان ضمن الدوري الممتاز حيث يتقابل فريقا الجوية والكوفة في قاعة الصقور بتحكيم السيدين حسن كاظم وسوادي قاسم بينما يلعب فريقا الكرخ المنتصر والدغارة في قاعة نادي الكرخ بتحكيم السيدين شهاب احمد وسفيان حميد .

وتجري اهم مباريات الدور الثاني من هذه المرحلة (الثانية) في الساعة السادسة من عصر بعد غد (الثلاثاء) بين فريقي الشباب والسلام ويحكم هذه المباراة التي تجري في قاعة صدام للالعاب الرياضية السيدان حسن علي وناجي ابو غنيم □

الرئيس الكوبي افتتح دورة العاب دول امريكا

افتتح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس الاول دورة العاب دول امريكا التي تجري فعالياتها في العاصمة هافانا للاسبوعين المقبلين .

واحتشد في الملعب الاولمبي اكثر من (٣٠) الف شخص بين رياضي واداري وضيف حيث القى كاسترو كلمة قصيرة جدا اعلن فيها رسميا افتتاح الدورة الحادية عشرة

ويشارك في الدورة اكثر من (٥) الاف رياضي من شمال ووسط وجنوب امريكا ومنطقة البحر الكاريبي حيث سيتنافسون في (٣١) فعالية □

افضل رقم لهيا

سجلت الاميرة (هيا) نجلة جلالة الملك الحسين افضل رقم في مسابقة اجتياز الموانع خلال بطولة اللاذقية بالفروسية التي جرت اواخر الاسبوع الماضي عندما قطعت المسافة بزمن قدره (٢٨ر٢٦) ثانية ولكنها احتلت المرتبة الرابعة في الترتيب العام بسبب بعض الاخطاء التي سجلت عليها خلال السباق .

كلمة
أيها الرياضيون حيّ على العمل

انتهت اجتماعات التشكيلات المرتبطة باللجنة الاولمبية يوم الخميس الماضي بعد ان استمرت اياما عدة تمت فيها مناقشة الدراسة التي اعدت تلبية للتوجيهات الرئاسية حول مستلزمات الدعم الاني والمستقبلي للحركة الرياضية

وقد سطعت اكثر من حقيقة من بين سطور تلك الدراسة التي حضر مناقشتها السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية .. لعل ابرز تلك الحقائق .. حقيقة ايمان الثورة المباركة التي تزامنت الاجتماعات مع الاحتفالات بعيدها الثالث والعشرين .. بعطاء الشباب الذي لا تحده حدود حين توضع انشطة الشباب في اطارها الصحيح وحين تستقطب الاندية كل المواهب والقدرات الرياضية في المجتمع - وفي ذلك نستذكر كلمات السيد الرئيس القائد « كسب الشباب لنضمن المستقبل » وها هو مستقبل الحركة الرياضية في عراقنا الحبيب يشرق مستمدا ضياء خيوطه الاولى من سطور الدراسة التي اكدت على الدعم الكبير للاندية والاتحادات وكما قال السيد رئيس اللجنة الاولمبية في اجتماع الهيئة العمومية يوم الخميس الماضي « الذي اطلع منكم على مشروع تطوير الحركة الرياضية والشبابية في العراق يلمس حجم الدعم المالي الكبير الذي وضع للاندية الرياضية وبالشكل الذي لا تتوقعه الاندية مطلقا .. » .

كل تلك الحقائق تبرهن ان الرياضة اليوم هي مرفق آخر من مرافق الحياة في عراقنا المؤمن يشرئب نحو غد مشرق . وكي تغدو سطور الدراسة ركائز ينهض عليها البنيان شامخا قويا لابد من بذل اقصى الجهود في ترجمة الكلمات الى فعل يومي تحمل كل مفردة من مفرداته زخم التفاني والصدق في الاداء لتصبح تلك المفردة لبنة تضاف عليها مع الايام لبنة اخرى في صرح غدنا الرياضي المنشود ..

وبعد ان انتهت مناقشة الدراسة فقد آن الاوان للاقتصاد في الكلام والاكثار من العمل .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم □

■ الرياضة والشباب

مينوتي مدربا لمنتخب المكسيك



مينوتي

اختارت المكسيك سيزار لويس مينوتي مدرب منتخب الارجنتين السابق الذي قاد بلاده الى بطولة كأس العالم بكرة القدم لعام ١٩٨٧ مدربا لمنتخبها استعدادا للبطولة العالمية المقبلة عام ١٩٩٤ في امريكا .

وقال فرانسيسكو ابارا رئيس الاتحاد المكسيكي للعبة ان مينوتي سيلتحق بالفريق المكسيكي في هافانا بكوبا حيث يشارك هناك بدورة العاب دول امريكا وسوف تكون مهمته الاشراف على الفريق .

مدربو الفرق الانكليزية ينتقدون التعديلات الجديدة

انتقد مدربو الفرق الانكليزية لكرة القدم التعديلات الجديدة في اللعبة التي اصدرها الاتحاد الدولي والتي يتعين بموجبها على حكام المباريات طرد اللاعب الذي يرتكب مخالفة متعمدة بمسك الكرة لتفويت فرصة تسجيل هدف والمخالفة تنطبق ايضا على حارس المرمى الذي يتجاوز منطقة الجزاء لمسك الكرة .

وذكروا في اجتماع عقدته رابطة المدربين المشكلة حديثا ان التعديل الجديد سيؤدي الى حالات طرد عديدة في الموسم المقبل وسيكون حراس المرمى اكثر المتضررين من ذلك .

وقال هوارد ولكنسن مدرب نادي ليدز يونايتد ان حكام الكرة كانوا يديرون قانون اللعبة واصبح القانون الان هو الذي يدير الحكام .

مرسلي سجل رقما جديدا للجزائر بركض ٨٠٠ متر
وعويطة اختبر لياقته استعدادا لمنافسات بطولة العالم

حقق العداء نور الدين مرسلي رقما قياسيا جزائريا جديدا بركضة ٨٠٠ متر عندما قطع المسافة بزمن مقداره (١ر٤٤ر٧٩) دقيقة في بطولة الجزائر الدولية بالعاب المضمار والميدان التي تتواصل هناك بمشاركة عدد من نجوم اللعبة العالميين والعرب .

واختزل مرسلي (٦) بالمائة من الثانية من الرقم الجزائري السابق الذي كان قد سجله في بطولة المانيا الدولية التي احتل المركز الاول فيها خلال الاسبوع الماضي .

وقال مرسلي ان سباق الـ (٨٠٠) متر ليس من اختصاصه لكنه يسعى من خلاله لتحسين سرعته في سبيل الفوز بالمركز الاول في سباق ركض (١٥٠٠) متر الذي سيجري في اليابان اواخر الشهر الحالي ضمن بطولة العالم بالعاب المضمار والميدان التي يعتمد فيها المتسابقون على الخطط لتحقيق المراتب الاولى .

وبخصوص العداء المغربي الاشهر سعيد عويطة فانه سيشارك في ركض (٥) الاف متر . ولكنه لم يحدد حتى الان ان كان سيشارك ايضا في ركض (١٥٠٠) متر خلال البطولة العالمية .

وعن ذلك قال : ان حظي في الفوز بالخمسة الاف اوفر اما سباق (١٥٠٠) متر فانه يحتاج الى لياقة بدنية عالية جدا ومن هنا فاني سأقرر ذلك بعد ان اختبر لياقتي البدنية خلال البطولات الدولية المقبلة .

وعن تصريحات المغربي خالد سكاح والانكليزي ستيف كرام من انهما سيفوزان على مرسلي خلال بطولة العالم قال العداء الجزائري ، انها ليست سوى حرب كلامية الهدف منها كسب الجانب المعنوي . فقد فزت على سكاح بركض (٣٠٠) متر التي هي اختصاصه الاساسي خلال بطولة نيس الدولية قبل اسبوعين كما ان (كرام) لم يعد يشكل علي اية خطورة □

عويطة اختبر لياقته

مديرية تنفيذ بعقوبة

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ بعقوبة السيارة المرقمة ٥٤٥ /ديالى نوع مان قلاب موديل ١٩٨٢ والعائدة للمدين مهدي ناصر القيسي لقاء طلب الدائن خلود رفعت عباس البالغ ٣٠٦٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة معرض القيسي بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الرسم والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات

١- سيارة نوع مان قلاب حمل موديل ١٩٨٢

٢- اللون برتقالي

٣- المحرك صالح للاستعمال

٤- توجد في السيارة بعض التصليحات والضربات

٥- المواد الاحتياطية والاطار الاحتياطي للسيارة مفقود .

٦- القيمة المقدرة ٤٠,٠٠٠ اربعون الف دينار .

١٤٥٠

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في البصرة
العدد : ٢٩٠٤

اعلان
طلب تسجيل عقار جددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٧ / ٦ / ١٩٩١ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٠٣ محلة الشراق باسم ورثة عيسى جمعة مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض.

مدير دائرة التسجيل العقاري في البصرة

١٤٥٦

فقدان

فقد مني الوصل المرقم ١٦٠٠٨ في ٩٩٠/٣/٢٥ صادر من منشأة القادسية العامة للكهربائيات /ديالى باسم ابراهيم صالح مهدي الذي يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

اعلان بيع

يوجد لدينا ماكنة لحيم اكياس النايلون المراجعة مع ابو ايمن الدائن شارع الخلفاء - مقابل حلويات الطارق

١٤٣٧

محكمة بداءة المسيب

اعلان

المدعية / شكرية فاضل علي /
وكيلها المحامي حسون حمزة الطلاع
المدعى عليه / علي مهدي عبداللطيف

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة المرقم ٣٤ / ب / ١٩٩١ القاضي بازالة شيوع العقار المرقم ٣٢ / ٥ مقاطعة ١٩ الطالعة وابورميل في المسيب بيعا فقد تقرر الاعلان عن بيعه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور يوم المزايدة . مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة خمسة وخمسون الفا واربعمائة واثنان وعشرون دينارا ان لم يكن من الشركاء واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه وان الرسوم الخاصة بالتسجيل العقاري والدلالية على المشتري . وان المزايدة تجري في محكمة بداءة المسيب .

القاضي الاول

الاوصاف :

ان العقار المرقم ٣٢ / ٥ مقاطعة ١٩ الطالعة وابو رميل في المسيب عبارة عن دارين مفرزة بصورة غير رسمية وان المساحة الكلية تبلغ ٦ / ٢١٨ مترا مربعا وان درجة بنائها دون المتوسطة وان الدارين مبنية من الطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان وان الدار الاولى تحتوي على ثلاث غرف وحمام ومطبخ ومرافق والدار الثانية تحتوي على اربع غرف وحمام ومطبخ ومرافق وانها تقع على الشارع العام وان القيمة التقديرية تبلغ خمسة وخمسين الفا واربعمائة واثنين وعشرين دينارا .

١٤٥٨

فقدان هوية

فقدت مني هوية نقابة المعلمين الصادرة عن تربية ديالى باسم هدى جعفر عبدالرزاق فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

م

فقدان دفتر الاسواق المركزية

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن وزارة الصحة دائرة مدينة صدام الطبية باسم جبار محمد شلش فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

١٤٦٢

اعلان

محكمة الاحوال الشخصية خانقين
العدد / ٩٨ / ٢٦ / ١٩٩١
التاريخ ٩٩١/٧/٣٠

الى / المدعى عليها : بدرية قادر رضا - تسكن خانقين محلة الشعب

اقام المدعي (حسين محمد باقر) الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه في هذه المحكمة طالبا الطلاق منك ولمجهولية محل اقامتك كما جاء في كتاب مركز شرطة خانقين عليه تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية لغرض الحضور امام هذه المحكمة يوم المرافعة المصادف ١٩٩١/٨/١٤ او ارسال من ينوب عنك وسوف تجرى المرافعة بحقك غيابا .

القاضي

١٤٥٤

وزارة العدل
محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٣٦٢ / ١٩٩١ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ٢١ / ٢ / ٩ حديقة ٤٤ / ٢ تسلسل ٢ / ٢١٠ مقاطعة ١ محلة ٣٠١ زقاق (٣) الواقع في محلة (الوزيرية) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (١٧٠٠٠٠ مائة وسبعين الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .. علما ان التامينات نقدا او بشيك مصدق .

القاضي الاول

ملاحظة : على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧

الاوصاف :

المساحة : ٢٥ / ٤٣٤ م٢

درجة العمران : جيدة والدار مشيدة بالطابوق ومسقفة بالكونكريت المسلح

الشاغل : محمد عبد حسن ببدل سنوي - / ٩٦٠ دينارا وبعقد تحريري من ١ / ١ / ٩٨٥ لغاية ٣١ / ١٢ / ١٩٩٤ ويرغب بالبقاء بعد البيع .

المشتملات : دار جيدة البناء يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق وكليدور وكراج وطارمة مسقفة وفي الطابق العلوي غرفتان وامام الدار حديقة .. الدار تقع بالقرب من الخط السريع

١٤٥٢

هوية

تم فقدان هوية باسم باقر مجيد باقر والمرقمة (٤٢٧٨) والصادرة من معمل خلط وتعليب الشاي/ الكاظمية راجين ممن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها وشكرا .

١٤٣٥

فقدان

فقدت مني سنوية للسيارة المرقمة ٨٤٨ وباسم حيدر عسكر حسن موديل ١٩٨٠ داتسن ورقم المحرك ٥٢١٢٩٤ ورقم الشاصي ١٤٦٧١ والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٤٥٧

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ١٣٩٥٧ كربلاء نوع فيات نصر موديل ١٩٧٨ رقم المحرك ٣٠٢٢٣٢١ رقم الشاصي ٢٦٤٤٥٤٧ باسم زهير محمد عليوي يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٤٣٨

وزارة الصناعة والمعادن
منشأة اور العامة للصناعات الهندسية
ناصرية - طريق سوق الشيوخ
اعلان

تعلن منشأة اور العامة للصناعات الهندسية احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن عن بيع كمية من كبسات رقائق الالمنيوم المبطنة وغير المبطنة بالورق بالمزايدة وفق شروط يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة او مكتبها الكائن في بغداد منطقة المسبح فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة تقديم عطاءاتهم الى مقر المنشأة الكائن في الناصرية طريق سوق الشيوخ مع شيك مصدق بمبلغ قدره (١٠٠/٠٠٠) مائة الف دينار كتامينات اولية وسيكون آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء ١٩٩١/٨/٢٠ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان .

المدير العام وكالة

١٤٢١

فقدان سنوية

فقدت مني السنوية للسيارة المرقمة ٥٢٩ قادسية باسم جاسم عبد عيسى الخفاجي موديل ٩٠ نوعها كورلا - تويوتا رقم الشاصي ٢٠٣٧٠٠ ورقم المحرك ٨١٨٥٥٣٦ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٤٤٧

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٦٤٦ في ١٩٨٩/١٢/١٢ والصادرة عن قضاء الفاو البصرة للقطعة ١١٥٣ مقاطعة ٦ باسم اياد احمد علي السجاد فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لمصدرها .

١٤٣٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية العلوم الاسلامية باسم امل سلمان صباح فمن يعثر عليها ، تسليمها لجهة الاصدار .

١٤٥١

للبيع

معامل الجبل الابيض في الفلوجة للكاشي الموزائيك والصناعات الكونكريتية .

يحتوي المعمل على خط اتوماتيكي لانتاج الكاشي الموزائيك صنع ايطالي مع مناشير عدد (٤) لقطع الحجر المرمر صنع محلي مع كسارة محلية ومكبس لانتاج الكاشي المطعم مع خط متكامل لانتاج البايات هاتف ٥٥٦٨٨٤١ او ٥٥٥٠١٦٣ .

١٤٤٦

محكمة بداءة السماوة

م/ اعلان

المدعي - جاسم محمد عبدالحسين
المدعى عليه - سعد مهدي مشعان

اقام المدعي جاسم محمد عبدالحسين الدعوى المرقمة ١٠٩/ب/١٩٩١ لدى هذه المحكمة على المدعى عليه اعلاه طالبا الحكم عليه باعادة مبلغ تسعة الاف دينار عن ثمن بيع السيارة المرقمة ٢٠٧١ مثنى خصوصي نوع داتسون ولدى ارسال الدعوتية اليك وردت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ فقررت هذه المحكمة نشر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين بوجوب الحضور يوم المرافعة المصادف ١٩٩١/٨/١٣ او ارسال وكيلا عنك وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

١٣٢٢

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية للسيارة المرقمة ٦٥٠٢ ذي قار باسم عبد الجليل صخيل فارس موديل ٧٥ نوعها مارسيدس ذو رقم شاصي ٣٠٩/١٧٠/١٠/٢٤٥٤٢٨ ورقم المحرك ١٠ - ٩١٠ - ٦١٥ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٤٤٢

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٦٣١٨ مثنى باسم عباس عبد ساجت موديل ٨٠ نوعها بيكب تيوتا ذو رقم الشاصي ٥١٩١٣٥ ورقم المحرك ٥٤١٣ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر اسواق مركزية

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن صحة بغداد والمرقم ٤٠٠٠٣٠٥ باسم عباس لطيف حمود فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

١٤٤٤

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٤٠٢ في ١٩٨٥/٧/٣ والصادرة عن امانة بغداد/وحدة الرشيد باسم سهيل مهاوش جاسم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

١٤٤٥

فقدان وصل

□ فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين والمرقمة ٥٤٦٦٦ باسم علاء الدين عادل حمودي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

١٤٦١

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الاعظمية الاولى باسم احمد علي مهدي فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

١٤٦٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب - قسم الترجمة - الجامعة المستنصرية باسم ندى حمودي عبدالرضا فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

١٤٥٥

فقد مني الوصل الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات الخاصة بتسجيل انواط الشجاعة باسم (ليث عبدحامد) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى مصدره .

١٤٥٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الطب - جامعة بغداد والمرقمة ٤٧٨ باسم عثمان حمه رشيد عبدالرحمن فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

١٤٤٨

فقدان هوية

□ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية المنصور الجامعة باسم رائد خضير عباس فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

١٤٤٩

فقدان هوية

□ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية للبنات جامعة بغداد والمرقمة ٧٠٢ باسم زينب خضير عباس فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

١٤٤١

فقدان

□ فقد مني جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية المرقم ٤٠٦٨٧٣ مع هوية شؤون المواطنين العرب باسم (راشد محمود راشد) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

١٣٢٣

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى اثر مرض عضال المرحومة السيدة الهام ياسين البصري شقيقة كل من السادة : طه ياسين البصري / السفير في وزارة الخارجية ووسام وهشام وعصام . وستوزع مصاريف مجلس الفاتحة على الجهات الخيرية . انا لله وانا اليه راجعون .

م

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٨٠٠ نجف باسم عبدالعباس عبدالكاظم فرهود رقم المحرك (٨١٦٧٨٨٨) ورقم الهيكل (AE)٩٢ / ٠٢٠١٢٣٤) السيارة من نوع كرولا صالون طراز ١٩٩٠ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٤٣٩

فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٧٥٣ قادسية اجرة نوع او ام ٢٤ راكب بيضاء اللون باسم علي كامل مجيد رقم الهيكل ٣٠٠٤٩٩١ رقم المحرك ٢٦٤٧٩ والصادرة من مديرية مرور محافظة القادسية يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٤٤٠

زغاريد

■ عمت الفرحة منزل السيد لطيف محسن محمد لولادة عقيلته السيدة احلام كاظم حبيب مولودة اسمياها لقاء . الف مبارك .

■ تم عقد قران الانسة ايناس رحيم منسي الطائي على السيد غسان سمير رضا البياتي . عقبى الرفاه .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الانسة بان عبدالله حمدي الدليمي على السيد ليث طاهر رؤوف البياتي . الف مبارك .

■ رزق السيد زيدان خلف عباس وعقيلته السيدة سليمة موحان عباس بمولودة اسمياها دعاء . جعلها الله من بنات السعادة .

■ الف مبارك للسيد عارف البندر وعقيلته السيدة لقاء محمد بمولودها البكر عبدالله . اقر الله به عيون والديه □

لماذا ؟

لماذا لاتبادر بلدية الفلوجة الى وقف زحف المحلات التجارية والصناعية على شارع الحديقة العامة في المدينة الذي يقع ضمن منطقة سكنية لايجوز وجود مثل هذه المحلات فيها لما يسببه وجودها من إقلاق لراحة المواطنين ؟□

■ متسائل

الجمهورية والناس

سؤال وحيد .. وجواب منتظر

المواطنة بتول حمدي الناهي موظفة ملتحقة بدورة تمريض في مستشفى الكندي مدتها سنه واحدة تعود بعدها الى دائرتها الاصلية . وقد انهت مع زميلاتها هذه المدة وكان المأمول .. بل المفروض انفكاكها من المستشفى والتحاقها بدائرتها حسب الاصول . ولكن الذي حصل ـ كما قالت في رسالتها الينا ـ هو تمديد المدة الى ستة اشهر اخرى . ولما استفسرت مع زميلاتها عن السبب قيل لها ان المستشفى يعاني من نقص في الكادر التمريضي هو الذي استوجب التمديد .

تضيف المواطنة انها غير مقتنعة بهذا الجواب .. لان مستشفيات اخرى تضم دورات تمريض كمستشفى صدام العام ومستشفى ابن النفيس ومستشفى الكاظمية التعليمي قد فكت الملتحقات بدورات التمريض فيها . وهذا يعني انها لاتعاني نقصا في الكادر التمريضي . فلماذا اقتصر هذا النقص على مستشفى الكندي وحده ؟

سؤال وحيد ـ كما نعتقد ـ ولننتظر جواب الجهة المختصة في وزارة الصحة عليه .

حي اور .. ومنتجات الالبان

تعقيبا ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٧/١١ حول وكيل المنشاة العامة لمنتوجات الالبان رقم الوكالة ٣٦٤ في حي اور ضمن شكوى للمواطن علاء محمد امين اكد السيد رئيس مجلس شعب الحي المذكور عدم وجود اي تلاعب او اخفاء في عملية توزيع منتوجات الالبان على مواطني الحي من قبل الوكيل المذكور . حيث قام مجلس الشعب هناك بتنظيم بطاقات توزع على دور المواطنين ضمن الرقعة الجغرافية للوكيل وان التوزيع يتم باشراف المجلس . ثم اوضح السيد رئيس مجلس الشعب ان كمية المنتوجات المجهزة للوكيل لاتتناسب مع الكثافة السكانية للمنطقة . وتمنى على المنشاة المعنية ان تزيد هذه الكمية بما يتناسب مع عدد المواطنين .

اجابة خاصة

●المواطن عبدالرضا حسين من الديوانية :

لايجوز لك ذلك لان الطلب غير وارد ومخالف لاحكام القانون □

■ اعداد : يحيى الدباغ

شموع انيرت

■ الف مبارك لقدس عبد الحسن محمد لاحتفالها بعيد ميلادها الرابع .عمرا مديدا لقدس

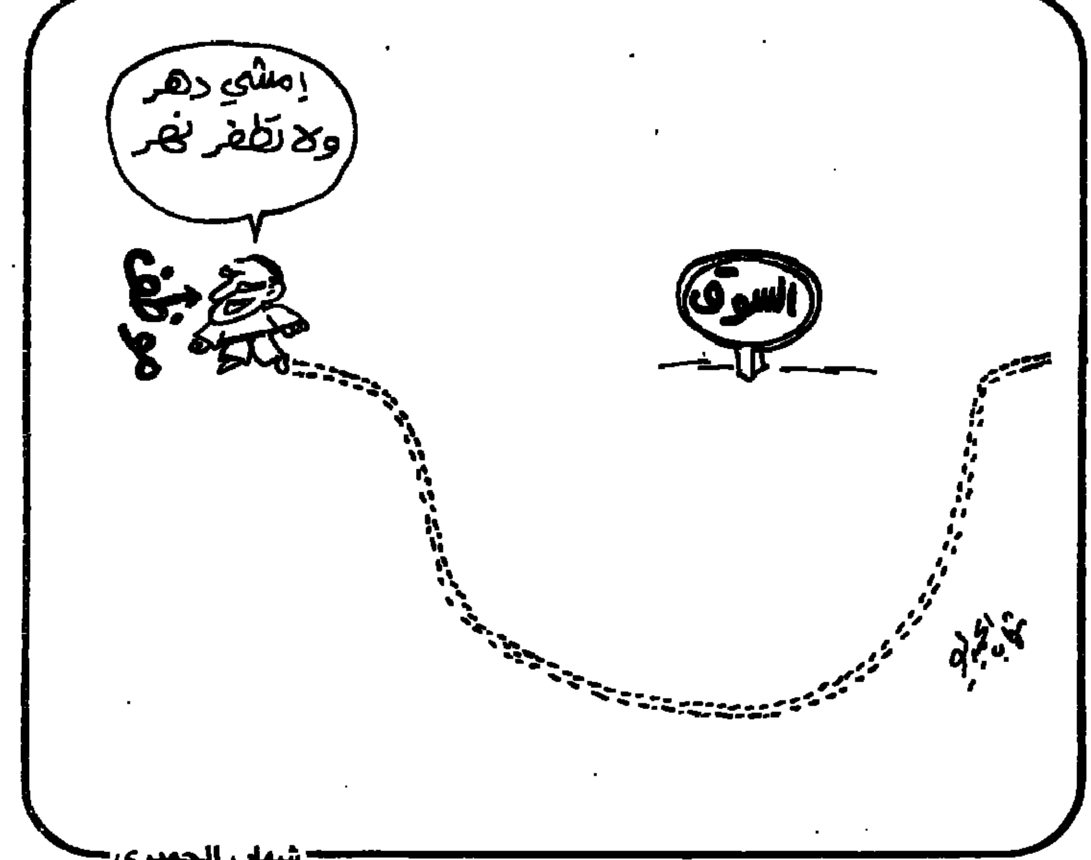
■ اطفا الصغير سيف موفق عبد المجيد الشمعة السادسة من سني عمره المديد السعيد .

■ احتفلت الصغيره نور ثامر سعدون بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل بالعمر السعيد المديد

■ في حفل عائلي بهيج اطفا الطفل بسام محمد حسن يوم امس الشمعة الرابعة من سني عمره المديد □

على سلم النجاح

الف مبارك للمتنبي فيصل غازي الطالب في الصف الاول في متوسطة الحارث ولشقيقه مهند الطالب في الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المتنبي الابتدائية والاشقاء فرح وحسن واحمد علي الوائلي ولزيد طارق عبد الكريم الطالب في الصف الثاني الابتدائي في مدرسة بردى وللؤي حقي اسماعيل الطالب في الصف الثالث الابتدائي في مدرسة يعقوبة لنجاحهم بتفوق . عقبى الشهادة العليا □



شهاب الجميري

حبذا لو ...

سكنة الاحياء السكنية في حي الحسين والخليج (الجمعيات) والجنينة والعشار ومحلة الهادي (٥ ميل) بمحافظة البصرة يشكون من فيضان المياه الاسنة التي جعلتهم يتخذون السطوح ملاذا لهم فرارا من روائحها المنفرة .

حبذا لو تتخذ الجهة المعنية في مديرية الماء والمجاري في المحافظة الاجراء اللازم لانقاذهم من هذه المعاناة

■البصرة : محمد بكر صالح

بقعة حبر تتساءل

■ ادى استخدام زجاجات العصير المستورد الى لجوء بعض ركاب السيارات الخاصة وسائقيها الى رميها من نوافذ سياراتهم بعد شرب محتوياتها مما يؤدي بالنتيجة الى تحولها لقطع زجاجية صغيرة تشكل اكبر خطر على السابلة وعلى اطارات السيارات السائرة في الشوارع الرئيسة او الفروع نرى ضرورة الزام الباعة باستردادها من المواطنين او فرض عقوبة على السائق الذي يرتكب مثل هذه المخالفة للحد من هذا الضرر □

■ نادية

ظواهر مدانة تحت اشعة الشمس ..

قادتني قدماي الى شارع الرشيد للتفرج على بعض معروضات محلاته حيث مضى وقت طويل وانا لم ازره .. فوجئت بمنظر جموع بشرية تكاد تسد الشارع الرئيس باجسامها .. وكانت تعيق حركة المركبات السائرة امام سوق الرشيد المركزي .. رايت رجال المرور يجففون عرقهم وعيونهم وسط رؤوسهم .. ايديهم تلوح وتدفع هذه الجموع الى الرصيف من اجل حركة السيارات على الجانب المقابل للسوق دون جدوى .. اصوات (الهورنات) تكاد تصم الاذان .. اصوات رجال المرور لا تكف عن الصياح ولحيانا السباب يفلت من طرف اللسان فلا يبالي احد ولا تحس بوقعه اذن .. فالناس منهمكون بالنظر الى ساعاتهم او سؤال بعضهم البعض عن الوقت في حالة عدم توفر ساعة لديهم .. وطائفة الدلالين والدلالات تعرض البضاعة التي اشترتها من السوق على الواقفين نسيت ان اقول لكم ان الوقت كان ظهرا والساعة تشير الى الثانية وعشر دقائق .

هنا لفت انتباهي منظر رجل بدين يتسلق الحاجز المعدني للسوق المركزي قرب الباب الرئيس حيث اصطف طابور الرجال الطويل وهو يصرخ قائلا (سره .. منو يشتري سره) .. استغربت مما يقول .. حاولت الاقتراب منه برغم الازدحام الشديد الذي يحيطه حتى جاورته .. اقترب رجل في العقد الرابع من عمره منه وعرض عليه ان يشتري مكانا بالطابور الواقف امام السوق .. تململ الرجل البدين في مكانه ووضع يده المثقلة على خده وكانه مستغرق في حالة تامل للرجل .. هيئته .. مدى امكانياته المادية ثم بعد حين قال له :

ـ كم ستدفع مقابل ذلك ؟..

ـ اريد مكانا في الصفوف المتقدمة !!

ـ انها غالية ومكلفة .. تصل الى اربعين دينارا ..

ـ ماذا .. انني لا املك سوى خمسة دنانير مستعد للتنازل عنها مقابل شراء مكان في الصفوف الاصلية اذا امكن .. انظر الى دفتري .. الا ترى اوراقه البيضاء .. والله لم احصل على شيء من الاسواق المركزية منذ تسلمه .

ـ (ماطا شفتيه الى الامام) انا لست وزارة التجارة لتشكي لي همومك .. ساساعدك واجعلك تقف في الطابور مكان الشخص رقم (١٦) مقابل سبعة دنانير .. من اجل خاطرك فقط .

وافق الرجل على مضض .. صرخ الرجل البدين بعد تسلمه للمبلغ بفتى في السادسة عشرة من عمره كان يقف في الطابور ورقمه (١٦) حسب تسلسل الواقفين .

(شهاب .. انطي مكانك لعمك) ..

غادر شهاب مكانه وتسلق السياج المعدني خلف الرجل البدين فاسحا المجال لهذا الرجل ان يحل محله .. واستمر الرجل البدين بالصراخ (سره .. منو يشتري سره) .. وتقدم لغرق ـ و ..

امنحوني (٢٥) دينارا لاشتري لكم   تصوير : صباح جاسم

يا لها من تجارة غريبة يبتدعها هؤلاء الاشخاص ذوو النفوس الضعيفة ان هذه التجمعات البشرية يتنافى منظرها مع منجزات بلادنا الحضارية وتؤدي الى اختناق كثير من المواطنين نتيجة التزاحم والتدافع .. ارجو معالجة ذلك عمليا مع التجربة الجديدة التي تطبقها الاسواق المركزية حاليا .

ظاهرة اخرى رايتها في سوق القادسية المركزي .. اذ ما كانت تفتح ابواب السوق حتى تدافع الناس وتزاحموا وهرع معظمهم الى مكان توزيع الالبان .. وما كانوا يصلون حتى انقسم التيار البشري الى قسمين نساء ورجال وفقا كتيارين متوازيين متجاورين لا تفصلهما سوى الحواجز المعدنية .. هنا بدأت الضجة ترتفع وتشتد .. الحركة والصياح لا يهمدان لحظة واحدة .. الانتظار لا يطاق .. فشباك توزيع الالبان لم يفتح لحد الان .. ومرت ربع ساعة .. الاجسام تتكمش في الطابور .. مزيد من الناس يدخلون ويتزاحمون .. اصوات تهيب بالوكيل ان يقوم بتوزيع الالبان ولكن الشباك لا يفتح .. الحركة الضاغطة لا تهدأ .. فجاة يتسلق الحواجز المعدنية الفاصلة بين صفوف الرجال والنساء فتية تتراوح اعمارهم بين (١٥ ـ ٢٠) سنة ويبدأون بعرض خدماتهم على المواطنين سواء الواقفين بالطابور او الذين لم يحصلوا على مكان فيه فاكتفوا بالوقوف على الجانب .. وكان عرض هؤلاء الفتية يتضمن قيامهم بشراء منتجات الالبان لكل مواطن لقاء منحه دفتر الاسواق المركزية من اجل التاشير عليه ومبلغ قدره (٢٥) دينارا في حين ان ثمن الكيس الواحد المحتوي على منتجات الالبان المخصصة لكل مواطن من حملة الدفاتر يبلغ ستة دنانير ونصف !!.. ويبدأ بعض المواطنين يستجيب لهم ويمنحهم دفتره والمبلغ المطلوب .. وكانما يملك هؤلاء الفتية كلمة السر .. اذ بمجرد قولهم كلمات معينة فتح شباك التوزيع ومنحوا الاكياس المطلوبة .. واستمرت الظاهرة .. الطابور لا يتحرك الا ببطء شديد والفتية يحصلون على ما يريدون بسرعة غريبة بينما تدوس اقدامهم رؤوس الواقفين بالطابور ..

امراة تحاول الخروج من الطابور فلم يعد هناك هواء تستطيع تنفسه ولكن كتلة اللحم اللزجة تمنعها من الخروج .. رجلان تبرعا بسحبها الى الاعلى بعد ان كاد يغمى عليها واخراجها عبر الحاجز ..

في كثير من الاحيان تصبح دفاتر الاسواق المركزية الممنوحة من قبل المواطنين لهؤلاء الفتية في عداد المفقودات حيث يلجأ هؤلاء الى مختلف الحيل والاعذار لتبرير ضياعها منهم .. وفي نفس الوقت الاستفادة من هذه الدفاتر للدخول الى الاسواق المركزية .

سألنا البعض منهم فعلمنا انهم يحصلون على نسبة معينة من الربح لقاء عملية البيع هذه يمنحها لهم وكيل الالبان المذكور مشكورا .. انها عملية نصب واحتيال تحت اشعة الشمس !!

ان هذه الظواهر المدانة تحتاج الى حل جذري قائم على اسس علمية مدروسة .. فالحلول الوقتية مجرد مخدر لا نفع فيها ..

■ نادية شكارة

فتية يمارسون عملية الشراء غير المشروع



الثج ياسمسم

سلام الله عليكم
عوالم المجهول

يلح عليك طفلك الصغير وانت تغادر البيت كل صباح يريد الذهاب معك حيثما تذهب ، ويزداد الحاحا في طلبه حد البكاء .

ثم انه اثناء النهار ينسحب من بين افراد الاسرة بهدوء ليختلي الى نفسه ويعبث بما يمكن ان تصل اليه يداه من قناني الادوية وعلبها الملونة . وقد يغريه احدها ليتذوقه او يتناوله .

وحين يحصل على لعبة جديدة ، تراه يجهد نفسه في البحث عن وسيلة لتفكيك اجزائها رغم تحذيرات امه التي تعرف انه ان فعل فلن تكون اللعبة بعد ذلك صالحة للعب .

اما اذا كان للطفل الصغير اخوة كبار .. فليس هناك ما يثنيه عن تحين الفرص والتمتع بتقليب كتبهم ودفاترهم واستخدام اقلامهم .

حتى حين تصطحبه في جولة في السوق فلن تجد منه انصياعا لرغبتك في السير عندما تقع عيناه على ما يبهره او يدهشه ...وغير ذلك من صور كثيرة يمكن ان تلتقطها من حياة كل اسرة .

ترى عم يبحث طفلك في كل ذلك ؟وما الذي يدفعه اليه رغم كل ما تسمعه اياه من نهي او تحذير ؟

انه البحث عن المجهول ، ذلك الذي يخلف مغادرتك البيت كل صباح ، ويجعل من الدواء شيئا لايحق له ان يمد اليه يديه ... البحث عن حقائق لم تزل غامضة بالنسبة اليه ، لكنها السبب في تحريك لعبته وجعلها تطلق ما تطلقه من اصوات . وعبثا تحاول اقناع طفلك بان ليس من حقه ان يعرف ذلك المجهول الذي يبهره ويبعث في نفسه الدهشة . وان ليس له ان يستكشف ما استعصى على ادراكه من غموض . بل انك حين تمنع عنه كل ذلك دون ان تفسر له ما عجز هو عن فهمه ستجد في النهاية انه الح في اختراق كل ما وضعته في طريقه من موانع او حواجز . واذا كان الامر كذلك ، الايكون من الافضل لك ولصغيرك ان تعينه في فهم ما يغمض عليه من مفردات بيئته ؟ البيئة التي الفتها انت حتى لم تعد تثير اهتمامك ، لكنها لم تزل بالنسبة اليه عالما من الغموض يفضي الى عوالم اخرى من المجهول ؟

ان لم تفعل ، فلم تجد بين صغارك مع تقادم الايام من يصغي اليك وانت تردد في اذنه كلمة الممنوع .. ذلك ان سنة الحياة ان تقلب الحقيقة ضدها □

■ د . حارث عبود

قارئ يتساءل

وصلنا التساؤل التالي من المحامي شاكر جميل

■ ما من شك ان تامين وسائل الراحة والمظهر الانساني اللائق لمؤسسات الدولة من الامور المهمة للعاملين في تلك الاجهزة وللمواطنين الذين لديهم معاملات فيها غير ان من الامور العجيبة ان نجد بناية الهيئة العامة للضرائب /فرع الرصافة تفتقر الى ابسط المقومات الانسانية ولانقول الحضارية فهناك غرفة صغيرة في الطابق الثالث انعدمت فيها وسائل التبريد في هذا الحر اللاهب وتضم العتيق من الاثاث وهي مجاورة الى المرافق الصحية التي تنبعث منها بين الحين والاخر موجات الرياح الكريهة والمكلفون وعامة المراجعين يذرعون الممر ذهابا وايابا انتظارا لدورهم في المرافعة وهم على اقصى درجات التافف والتذمر .

في هذا الجو الخانق وفي هذه الغرفة الرديئة تعقد لجان التدقيق الثلاث المشكلة في ديوان الهيئة العامة للضرائب جلساتها حيث تنظر في اهم القضايا الضريبية وتفصل في المنازعات القائمة بين السلطة المالية (خزينة الدولة) والمواطنين وهي برئاسة قاضي من الدرجة الاولى او نائب رئيس محكمة الاستئناف وعضوية اثنين من وزارة المالية بدرجة مدير عام .

نحن نسال المسؤولين في هيئة الضرائب هل ذلك هو المكان المناسب لمثل هذه الهيئات القضائية الجليلة ذات المركز العالي والمسؤوليات الخطيرة التي تمارسها ؟ ومهما يكن الجواب نطالب بالمعالجة الفورية □

تساؤل

وانت تسلك طريقك اليومي من الميدان الى باب المعظم . وفي زحمة الوجوه والسيارات وبقايا الزجاج الذي حطمه العدوان ... ينسحب نظرك بقصد او دونه الى مطعم عفوا اطلال مطعم كان هنا ...

انه مطعم « الساهرين » الذي يابى ان يكون منقادا لاي جهة ولااعرف لماذا . ما السر لبقائه هكذا ملجا للكلاب السائبة وروائح الليل الموبقة التي تنفر الحواس والمشاعر ... اهو صاحبه الذي اهمله ام هي امانة بغداد التي تركن تاجيره في مزايدة سرية ام علنية ام هو المواطن الذي لايملك اجرة خيالية له ؟ وبين هذا وذاك . ننتظر ان تحل مشكلته قريبا □

■ جنان





احد القراء يطالع (الجمهورية)   تصوير : نبيل الشاوي

ماذا يريد القراء من جريدة الجمهورية؟

عادل محمد

ابراهيم شكر

■ لاشك ان من احد اهداف جريدة الجمهورية تعميق اواصر الصداقة والصراحة والتعاون مع قرائها بما يخدم مسيرتها والصحافة عموما . فمنهم نستمد المعلومة . ومنهم نغني الافكار . وباقتراحاتهم تبدو (الجمهورية) اكثر زهوا واشراقا . ومؤخرا عمدت (الجمهورية) الى رفق « كوبون استبياني» للاطلاع على الراي الصريح للقراء بما يسهم في تطويرها . وبما ان الجميع بانتظار ظهور نتائج الاستبيان شرعنا بجولة ميدانية للتعرف على اراء قراء (الجمهورية) لحين اعلان تلك النتائج فكانت هذه العينة .

■ عادل محمد «موظف» شاهدناه يقلب بصفحات «الجمهورية» اقتربنا منه وسالناه . هل تقراؤها باستمرار ؟ وماذا يعجبك فيها ؟ وما اقتراحاتك بشانها ؟ فاجاب قائلا ـ

ـ اقراها باستمرار فهي جريدتي المفضلة هي و «بابل» وتعجبني فيها المواضيع والاخبار السياسية والمحلية وعلى الصفحتين الاولى والاخيرة . ولي اقتراح بشان الصفحة الاولى وهو وضع اعلانات صغيرة فيها وبالالوان فهي دون شك ستجعلها اكثر بهاء .

اما القارىء ابراهيم شكر «طالب» فيفضل قراءة الصفحة الاخيرة والباقي يقراه اذا كان العنوان مثيرا وملفتا للانتباه الا انه يقترح لجريدتنا تخصيص صفحة تعنى بالشباب والطلبة لمتابعة اخر اخبارهم ونشاطاتهم .

■ القارئة هناء عبد العباس «سكرتيرة» تقول انا معجبة بالرسوم الكاريكاتيرية بما فيها رسوم الاشخاص وافضل قراءة صفحة «شؤون الناس» بما فيها من مواضيع شيقة وخاصة زاوية «الجمهورية والناس» .

■ سالناها هل من اقتراح للجريدة ياهناء ؟ فاجابت قائلة ـ

ـ لو كانت الجريدة بالالوان بالتاكيد ستصبح اكثر جمالا واشراقا !

■ ذلك صحيح ، لكن الظروف الحالية تحول دون ذلك .

■ اما القارىء علي خلف «عسكري» فيعجبه قراءة الصفحة الرياضية والاخيرة لانهما يهملان القارىء على حد قوله سالناه هل من اقتراح للجريدة ؟ فاجاب قائلا ـ

ـ حبذا لو يتم تخصيص صفحة كاملة لا نصف الصفحة للاخبار الرياضية وزيادة عدد اللقاءات مع الرياضيين . والملاحظ على هذه الصفحة ان معظم اخبارها قديمة .

■ بالرغم من اخذنا لهذه الاجابات من بعض الشرائح الاجتماعية المتباينة الا اننا لم نكتف بها وقررنا الولوج داخل بعض «الكوبونات الاستبيانية» لمجرد الاطلاع فخرجنا باستنتاجات عدة منها ان مجموعة من الاراء اتفقت في مسالة كتابة راي الجمهورية باحرف بارزة وبقلم رئيس التحرير .

مجموعة اخرى تقاربت في الراي بشان تغيير اسم صفحة «ما قبل الاخيرة» وزيادة عدد اللقاءات الفنية مع الفنانين الجدد والقدامى بدلا من اقتصارها على الفنون التشكيلية والموسيقية . مجموعة اراء اتفقت بان الصفحة الرياضية تجامل الرياضيين . واجابات اخرى خالفت هذا . لكن الاولوية جاءت لصفحة «شؤون الناس» بما فيها من مواضيع تهم المجتمع ولكن تنقصها بعض المواضيع التربوية .

والنقدية الحادة . اما راي بعضهم بشان العدد الاسبوعي فكان منصفا بحقها فيها من صفحات وزوايا مقروءة . التسلية . عالم متغير . اصوات طب وعلوم . اما بقية الصفحات فكانت اراء متضاربة بشان المقالات السياسية والكتب . واطرف ما وجدت من بين هذه الاستبيانات قطعة صغيرة شبه ممسوحة علق عليها احد القراء بقوله ـ «ممسوحة . ممسوحة . وهذا بحد ذاته ازعلجا «القارىء» .

■ سلفا قلنا انه استطلاع بسيط لاداء القراء سواء من خلال اللقاء المباشر او من خلال اخذ عينات من «كوبون الاستبيان» ويبقى هدفنا الدائم هو خدمة القارىء والترحيب بارائه واقتراحاته وبالتاكيد ان نتائج الاستبيان التي ستعلن لاحقا ستساعدنا في تحقيق ذلك□

■ منال عبد الكريم



علي خلف يتحدث الى المحررة   تصوير علوان

«شؤون الناس» ترصد و«الشرطة» تعقب

رصدت صفحة (شؤون الناس) العديد من الظواهر التي تقع ضمن مهام عمل مديرية الشرطة العامة وقد عقب عليها لواء الشرطة عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام . .

التعقيب الاول

■ اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء بعددها ٧٨٥٩ في ١٩٩١/٤/٢٢ تحت عنوان (الوقت على العتبة الاولى من سلم الادمان) نعلمكم ان هناك متابعة جدية لمثل هذه الظاهرة وقد اتخذت الاجراءات اللازمة حول الموضوع ..

التعقيب الثاني

■ اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء في عددها ٧٨٦٤ المصادف ١٩٩١/٤/٢٧ تحت عنوان (انت وحظك ياولد) فقد تم متابعة هذه الظاهرة والحد منها وما زالت دورياتنا مستمرة بمراقبتها ومتابعتها وتم تبليغ كافة المفارز باتخاذ الاجراءات القانونية بحق الاشخاص الذين يمارسون هذه الظاهرة ..

التعقيب الثالث

■ نشيركم الى مانشرته جريدتكم الغراء العدد ٧٨٦٣ في ١٩٩١/٤/٢٦ تحت عنوان (ظواهر سلوكية مرفوضة) بقلم الدكتور ناظم هاشم العبيدي فان مفارز شرطة النجدة والدوريات تقوم بالمراقبة في المناطق المزدحمة وخصوصا الكراجات والاسواق الشعبية ورصد كل الحالات التي تتقاطع مع القانون ومستمرة في اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين ..

التعقيب الرابع

■ اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء في عددها ٧٨٩٩ في ١٩٩١/٦/٥ تحت عنوان (وزارة الداخلية ومخالفة اوامرها) ونود ان نعلمكم بان الاجراءات مستمرة لمتابعة القبض على الذين يمارسون لعب البليارد خارج مراكز الشباب من قبل مفارز شرطة بغداد والنجدة والدوريات ضمن مدينة بغداد وباقي المحافظات كما تم الايعاز

الى مديريات الشرطة كافة بتزويدنا باعداد صالات لعب البليارد التي تم غلقها تنفيذا لاوامر وزارة الداخلية وذلك لممارسة نشاطها خارج مراكز الشباب للعلم وقد تم غلق (٨٨) حالة لهذه اللعبة واتخذت الاجراءات القانونية بحق المخالفين وان الحملات مستمرة للقبض على المخالفين ..

التعقيب الخامس

■ نشيركم الى التحقيق الصحفي المنشور في جريدتكم الغراء بعددها ٧٨٨٢ الصادر يوم ١٩٩١/٥/١٨ بعنوان (سينما داخل سينما) والذي يشير في جزء منه الى ما كان يسمى بشرطة الاداب ومفارزها في دور السينما .. فقد تم توجيه مديرية شرطة بغداد باخراج مفارز لمراقبة دور السينما والقبض على كافة حملة الالات الجارحة وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم والاستمرار بمتابعة هذه الظاهرة والحد منها □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤/٤٧   المغرب : ٨/٤
الظهر : ١/١٦   العشاء : ٩/٢٤
العصر : ٥/٣٤   فجر الاثنين : ٤/٤٨

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦/١٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨/٤ مساء .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذا اليوم في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السادسة مساء وتستمر حتى الساعة السابعة من صباح يوم غد هي :

سلوى المفتي : شارع الامام الاعظم ـ الكسرة

حي المواصلات : الشرطة الخامسة

الهام رشيد : مدينة الشعب □

هكذا اصبح الأصل

الصوت والدوي

■ اسعد محمد علي

الحلقة الاخيرة

☆ فجأة تشعر ان ثمة احدا لداعك ، فتتحسس ظاهر حبك . لكنك لا تشعر ان اللطمة كانت عليه ، بل ان الالم ينبعث من قلبك . وتتوقف للحظات بعد ان تنتهي من قراءة ما قرأت من حلقات هذا النص ، الذي يسميه كاتبه الفنان والقاص والروائي اسعد محمد علي « يوميات » فتكتشف انك لم تقرأ كتابة عن تفاصيل يومية . بل لكانك : استمعت الى سمفونية عن حياتك خلال العدوان الثلاثيني الغادر . لتحس بشيء من الانشراح والفرح ، وتتأكد انك وجدت ما في نفسك مسجلا هنا في هذا النص . اول نص عن ايام الحرب ، ايام الحياة [ ]

(الجمهورية)

اماكن ومعالم صغرت واخرى ازيلت

البستان الواقع قبل السدة . على اليمين ازيل وقامت محله بيوت كبيرة . والسدة نفسها بدت واطئة . ما ان اجتزتها حتى رحت ابحث عن الممر المؤدي الى النهر ذلك الممر الذي كان يمر بجانب ساحة . البصيرة . التي طالما لعبنا فيها الكرة . الساحة ايضا ازيلت وشيدت فوقها بيوت بلا حدائق . فيما الممر تحول الى دهليز ضيق ما ان ولجت فيه حتى تنشقت نسمة هواء رطبة جعلتني اسرع لملاقاة النهر . لم ابه للمنظر الموحش الذي فاجأني من اول نظرة القيتها الى الماء والضفاف انما مشيت بمحاذاة الجرف ورحت اتطلع الى البيوت القديمة العالية التي اعرف اشكال شبابيكها والوان ابوابها وعدد درجات عتباتها بيوت كبيرة ما تزال تحتفظ ببهائها الذي يعيد الى المرء شعورا بالالفة حميمة وعلاقة نادرة نتمناها الان ونتمنى الاوقات الجميلة التي امضيناها بحب وعفوية

. هبة نسيم ليلي عذب . ومنظر جرة ماء لمحتها ذات مرة عبر اطار شباك بيت قديم يطل على زقاق ضيق . وتوق طفولي يدعو الى الاستغراق كلية في لهو الحاضر . وصورة شارع هادىء مرت به ذات مساء من الزمن الماضي لكني اكاد الان اعجز عن معرفة موقعه . وتمضي الايام . وانتبه الى صوت عذب يخفق في اعماقي . صوت او شعور يقربني من الاشياء التي تتضح امام عيني تدريجيا او بغتة فيخيل الي اني اراها اول مرة او اني لم ارها بمثل ذلك الوضوح من قبل . ضوء الشمس يسطع ويقمر الدرابين . والصباح ما يزال في اوله . وامي تجلس في بقعة ظليلة تستريح من عناء الشغل . واخي الصغير يلهو بتراب الارض . فيما الطيور المارة فوق السطح احس برفيف اجنحتها وقلما يستوقفني عابدا بتمييز الاصوات وتداخلني بهجة فتية لا ادري سببها . فاخرج الى الشارع بحثا عن شيء احس به رغم غموضه . فامشي على غير هدى . وانا استعيد صدى رفيق الاجنحة . والمح في الوقت نفسه . عبر حديقة كبيرة مطلة على النهر . النوارس تدور في الهواء وتهبط في الماء . فارفع عيني نحو زرقة السماء التي اراها تهبط فوق النهر وتذوب بالماء . فيصلني صوت كالموسيقى من الاعماق فاحس بتخدير لذيذ يطرأ على كياني . امضي مدفوعا برغبة عظيمة في رؤية الاشياء .

نزلت في شارع فرعي منحدر قبالة النهر يؤدي الى الشارع عمر بن عبدالعزيز من حيث انعطفت يمينا ووجهت عيني نحو بيت . بيض صغير ما يزال قائما رغم قدمه . عبر شق هذا البيت شوى قلبي . اول مرة . فتاة اظن انها كانت تكبرني بسنوات قليلة . نظرت اليها بفرح فشعرت بانفاسي تتلاطم داخل صدري . الفتاة بادلتني النظرة بنظرة اجمل لازمني اثرها طول الليل . في اليوم التالي عدت الى الشارع نفسه ورفعت بصري نحو البيت من بعيد فرايت الفتاة واقفة على عتبة الباب . وحين القريب منها احسست بنظرة الانتظار في عينيها الحالمتين مررت بجانبها وانا ابتسم لها وانظر في عينيها تارة وفي الشارع تارة اخرى خشية ان يرانا احد . كان الشارع خاليا من الناس لكني كنت اتصور اناسا ينظرون الي ويترقبون حركاتي . لهذا لم اكن انتظر ان افوز باكثر من ابتسامة خجلى . تغمر فتاتي . فامضي في طريقي وانا احاول الاحتفاظ بصورة تلك الابتسامة الدافئة . على تلك الحال اكثر من اسبوع . اجيء في الرابعة عصرا وانظر الى الفتاة . فتبتسم . واحيانا ادور في الشوارع القريبة واعود مرة اخرى فاجدها في انتظاري لكني لم اكن لاجرؤ على التحدث اليها . ارتشفت بما حظيت به . نظرة وابتسامة . وعجزت في الوقت نفسه عن التفوه باية كلمة في حضرتها . ذات عصر جئت فلم اجد الفتاة في مكانها . انما وجدت اهل البيت ينقلون اغراضهم في سيارة كبيرة . فوقفت انظر دون ان اجد اثرا لفتاتي التي لم اسمع صوتها .

المني فراق الفتاة واحزنني رغم اني لم اكلمها ولا تعرفت عليها . لقد احببتها . وياويلنا نحن الذين نحب من النظرة الاولى . نعم . احببتها . وتصورت انها بادلتني الشعور نفسه . لكن ما العمل ؟ كان الخجل والتردد يمنعانني من الوقوف امامها والتحدث اليها رغم نظراتها التي كانت تدعوني الى المبادرة بالحديث . لقد ذهبت فتاتي فراقها المني وترك في نفسي خيبة مريرة حاولت تحملها لكن الحزن غلبني فمرضت اياما ثم صحوت ذات صباح على صوت موسيقى وصلتني من بيت جارنا قبالتنا . اصغيت الى الموسيقى حتى نهاية المقطوعة التي لم استطع سماع بعض مقاطعها بوضوح . وفي عصر ذلك اليوم ذهبت الى بيت جارنا . فدهشت اذ علمت بان عامرا صديقي يسمع الموسيقى الكلاسيكية . ما هذه الموسيقى ؟ متى بدأ عامر يسمعها ؟ اي عالم رحب شعرت به يحتويني في تلك الغرفة الكبيرة من بيت صديقي ؟ غرفة تحتوي على مكتبة كبيرة عامرة بالكتب وباعداد من الاسطوانات المرتبة بطريقة جذابة فيما جهاز الصوت يدور قرصه فيصدح صوت الموسيقى فيتحرك في اعماقي وتر يردد صدى الالحان التي سرعان ما تنطبع في ذاكرتي . وانظر الى الكتب . واذكر مدرس اللغة العربية في متوسطة النعمان الذي اعتاد ان يحدثنا عن مثل هذه الكتب : بداية ونهاية . الايام . العبرات وكتب اخرى اجتذبت نظري لكني شعرت بحاجز عظيم يفصلني عنها فلا اكاد استوعب عناوينها . هل تقرأ هذه الكتب يا عامر ؟ لم اعلم من قبل انك تعيش في هذا الجو اي شعور لذيذ مؤذ دهمني فتمنيت لو احيا في هذه الغرفة الانيقة واسمع هذا النوع من الموسيقى التي حين سمعتها اول مرة صباح هذا اليوم شعرت باني اعرف هذه الموسقى او ان هذه الموسيقى ليست غريبة علي . انغامها اجتذبتني فتكشفت لي عوالمها الغامضة فكان صداها يحاودني وانا اتابع النظر الى الكتب والى الاثاث الفاخر وجهاز الصوت وذلك البيانو المغطى بغطاء سميك مزخرف وهذه اللوحات الفنية التي يصعب علي ادراك ابعادها لكنها تجتذبني بما فيه الكفاية وتبث في شعورا بالراحة والتساؤل من رسم هذه اللوحات ؟ ولمن تعود هذه الاشياء الثمينة ؟ يبدو ان صديقي عامرا ادرك ما يدور في راسي فاخبرني ان هذه الاشياء تعود لاخيه الكبير الذي سافر الى فرنسا لاكمال دراسته .

في ذلك اليوم اعارني عامر بعض الروايات والكتب مع جهاز صوت صغير وبعض الاسطوانات التي نقلناها الى غرفتي بحذر بالغ . فامضيت اياما اسمع الموسيقى لاسيما . شهرزاد . التي بانت رفيقي وزادي . ما ان تدور الاسطوانة حتى يخيل الي اني ارحل الى دنيا اخرى . وامر بمرئيات لم اشهدها من قبل . وتنتابني مشاعر لذيذة تعوضني عما اصابني جراء تجربة الحب الفاشلة . وقرات الف ليلة وليلة . واطلعت على معلومات يسيرة عن مؤلف سمفونية شهرزاد . رمسكي كورساكوف . ذلك البحار الذي زار الشرق فشغف باجوائنا الشفافة الغامضة العميقة التي لايحس بها الا الذين يستطيعون سبرغور الواقع ويعرفون كيف يتمتعون به او كيف يحتفظون بالسر منه . مؤلف شهرزاد كان احد الذين ادركوا عمق الشرق وبساطته فاستلهم منه سمفونية في صيغة متوالية ضمنها انطباعات وصوراً من القصص التي سردتها شهرزاد فظلت تلك القصص من بعدها تراثا يغري الكثيرين بغنى عناصره وجمال صوره وسهولة سرده وعمق التجارب التي ماتزال تستهوي الشعوب .

شهرزاد قادتني الى الموسيقى بعد ان عوضتني عن فشلي في الحب . حب تحول الى علاقة صوفية مع الموسيقى لاسيما مع . شهرزاد . التي بدات اكتشف جمالها واتابع ايقاعاتها الخفيفة البسيطة التي تجتذب السامع الى الحانها المحبوكة بطرق معبرة عن اجواء الليالي ورحلات السندباد وتقلبات البحر ومنظر السفينة التي تمخر في عرض البحر بايقاع يتهادى مع الموج وما يلبث ان يتسارع حتى تختفي السفينة في الافق فاشرع بدوري بالرحيل نحو عالم الموسيقى الذي اتخيله واسعا جميلا مغريا يحتويني فاشعر باني احوز على الرضا كله . فيتجدد كياني . وتداخلني بهجة عظيمة لا تخلو من تساؤلات عن سر وماهية الموسيقى ومستقبل علاقتي بها .

. رايت بابا جميلا مرصعا بالزخارف لم اره من قبل . اغراني الباب . فقلت لادخل فانا لاشك داخل في الفردوس الذي تخيلته احيانا اثناء الاصغاء الى الموسيقى . دخلت فاذا بي في طريق طويل لاتبدو له نهاية طريق خال تحف به من الجانبين وديان عميقة وفي الاعماق البعيدة لمحت انوارا خافتة كانت تتلاشى كلما حاولت الامعان في النظر فيها . خالجني خوف وتردد فاردت العودة من حيث اتيت . لكن صوتا ناداني فتنبهت الى نبرة الصوت الذي بث الهدوء والطمانينة في نفسي امض الطريق طويل . نعم . وستجد صعوبة هائلة في اجتيازه . لكن امض وتحمل متاعب المغامرة التي اخترتها . وبقيت سنوات طويلة ابذل جهدي في قطع ذلك الطريق الذي كان يتاى كلما قطعت منه شوطا بعد سنوات من التجربة العسيرة والمران لم اعد اعرف التردد لذة عظيمة حلت محل التردد لذة كانت تزودني بالطاقة التي احتاجها للمضي ايتها الموسيقى . اي سر يكمن في انغامك التي نحبها لكننا نظل عاجزين عن ادراك كنهها ؟

وبدات احاول اكتشاف ذلك السر الذي كان يستعصي علي لكنه يزودني بدلا من ذلك بمشاعر عذبة جياشة رحت احاول اختزانها عسى ان تسعفني في قطع المسافات القادمة التي بات قطعها اكثر صعوبة مما مضى . لقد تعودت على الطريق الذي تشعب . مع الوقت الى طرق عديدة . ورحت استزيد من محاولة اكتشاف معالم تلك الطرق مرتضيا التعب والمعاناة واللانتيجة التي كنت احصدها عاما بعد اخر اللانتيجة التي كانت تمنحني قدرا عظيما من التسامي وتبث في قدرة متجددة في النظر الى الاشياء والبحث عن جمالها غير الظاهر من دون ان اغفل الطبيعة التي كنت اعود اليها احيانا فاجدها تحوي عناصر الموسيقى والوانها التي هدتني الى التمتع بالالوان التي وجدتها جزءا من الموسيقى والحانها التي تتالف من الوان وايقاعات .

وبدات اضافة الى ذلك احاول اختزان المشاعر العظيمة التي تمنحني اياها الموسيقى تهيئو لقطع المسافات القادمة التي باتت اطول من ذي قبل . فيما بات اصراري على المضي اكثر اندفاعا من قبل . فكنت اتقبل اثار التجارب وصعوبة المران بنفس تزداد حرصا على الحفاظ على قيمة وجدوى ما اقدمت عليه . . اه ايتها الموسيقى . لقد عشقتك جدا اعجب الان كيف تحملت جنونه لقد وجدت فيك الخلاص والماوى والملاذ في حياة مجدبة خلت من ادنى ما تطمح اليه النفس . .

موسيقى . موسيقى . اصدحي ايتها الموسيقى وامسحي شيئا من الصدا الذي تراكم على نفسي فالنفس لم تعد كالسابق فقد اضناها الانتظار واسقمها التوقع المرير المصحوب برائحة الموت . اصدحي ايتها الموسيقى وانتشري ايتها الالوان واصرخي ايتها الكلمات . لقد آن الاوان لتغيير كل شيء . فما جدوى الكلمات والالوان والاصوات اذا مات الانسان .

* * *

في الليل وصلتنا الاخبار . الفصل الاول من العدوان انتهى فسقط القلم من يدي لا جدوى من الكتابة بعد الان . لماذا ؟ احيانا تصعب الاجابة على اسئلة سهلة معينة رغم اننا نشعر ونحس بحوافز ودوافع واسباب تلك الاسئلة . فالحرب البرية بدات . فبدا فصل ثان من العدوان □

انتهى

المعجم الحديث للمصطلحات التجارية والمصرفية

■ تأليف : حسن النجفي

14

A

ADDITION — لقب . اضافة

اللقب او العنوان الذي يعطى لشخص او يكنى به الى جانب اسمه الاول واسم عائلته . كان يضاف لقبه العلمي او اسم مدينته او محلته .

ADDITIONAL CLAUSE — شرط اضافي . ملحق اضافي

في المجال التاميني ، تعتبر وثيقة التامين حجة بما يدون عليها ، ويمتنع اثبات عكس بياناتها الا بالكتابة وفقا للقواعد العامة ، ولا يجوز تعديل هذه الوثيقة الا بمحرر كتابي آخر يسمى (ملحق الوثيقة ADDITIONAL CLAUSE) ويعتبر هذا الملحق متمما للوثيقة نفسها بحيث يعتمد على كل من الوثيقتين معا . في اثبات واقعة التامين .

شرط الحوادث المضافة

ADDITIONAL PERILS CLAUSE

(يلاحظ : AINCHMAREE CLAUSE)

ADEMPTION — ابطال الوصية

الغاء الوصية او الرجوع عنها عندما تكون قد تضمنت شيئا لم يعد له وجود .

ADJUDICATION ORDER — امر باشهار افلاس

امر تصدره المحكمة تعلن فيه اشهار افلاس المدين ووضع امواله تحت ادارة ورقابة حارس قضائي او وكيل تفليسه (TRUST IN BANKRUPTCY) .

ADJUSTABLE CURRENCY — عملة موازنة

(يلاحظ : FLASTIC CURRENCY)

ADJUSTABLE PEG — اسعار موازنة

نوع من اسعار الصرف المرنة ، حيث يسمح لهذه الاسعار بالتذبذب صعودا ونزولا ولكن بحدود ضيقة جدا .

وثيقة تصريح . وثيقة تسوية

ADJUSTABLE POLICY

(يلاحظ : REPORTING POLICY)

ADJUSTMENT BONDS — سندات التصحيح

السندات التي تنشا من اعادة تنظيم المؤسسة المصدرة لها . ويطلق عليها ايضا اسم (REORGANIZATION BONDS) □

يتبع

في معبد ابو سمبل

في الـ ٢٠ من شباط والـ ٢٠ من تشرين الاول من كل عام يجتمع العلماء والسياح ومحبو الآثار القديمة في معبد « ابو سمبل » المصري . في انتظار رؤية منظر من اروع المناظر واعجبها . انه سقوط شعاع الشمس على وجه نصب الفرعون رمسيس الثاني المحفور في صخر المعبد . ثم يبدأ هذا الشعاع بالتحول على جميع التماثيل الاخرى المنتصبة في داخل المعبد وذلك عن طريق فتحات خاصة حفرت ببراعة في سقف المتحف ثم يصل الشعاع في نهاية المطاف الى المذبح حيث يوجد الزورق المقدس للاله (ر ع) .

ان مهارة البنائين القدماء التي تتجلى بالحذاقة والاتقان الكامل التي حفرت بها هذه الفتحات السقفية وبزاوية انحراف مضبوطة لاتثير دهشة السياح فقط بل دهشة علماء الآثار المصرية القديمة والمعماريين ايضا □







تمثال في معبد ابو سمبل

... في المحطة المركزية في القاهرة

لصوص يبحثون عن احمال ثقيلة

ما على اللص الجريء الا ان يرتدي بدلة عمل ويلصق لافتة على واجهة المبنى تقول (اسفين للازعاج اثناء التصليح) ومن ثم يقوم بسرقة جزء من البناية ..

لا عجب فقد حدث هذا فعلا ففي اثناء المناقشة التي اجراها المسؤولون مؤخرا في هكني ببريطانيا والتي تدور حول الطريقة التي سترمم بها مجموعة من البيوت القديمة قام اللصوص بتجريد هذه البيوت ولم يتركوا غير الهياكل . وبعد ذلك قاموا ببيع احجار الاجر المسروقة خلسة الى البنائين المكلفين من قبل مجلس هكني باعادة بناء هذه البيوت بنفس النوعية من الاجر .

ومثل الكثير من لصوص الاثار المعمارية الجدد في انكلترا لم يتمكن المسؤولون من القاء القبض عليهم .

ان عملية سرقة المباني هي عملية شاقة ومرهقة ولكنها تجلب ربحا كبيرا . فالقديم يبدو مفضلا من قبل المحافظين والمعماريين ففي الثمانينات ازدادت قيمة كل شيء قديم فبامكان اللصوص ان يكسبوا ما يصل الى ١٠٠/٠٠٠ دولار مقابل رصف رخامي و ٢٠٠ دولار مقابل درابزين يعود الى العهد الفكتوري و ٥٠ دولاراً مقابل حجارة رصف قديمة تعود الى يورك .

تنتشر هذه الظاهرة الان في كل من لندن وليفربول ودبلن فقد حمل اللصوص كلا من احواض الزينة المائية (النافورات) واطارات الابواب القديمة المزخرفة وحتى ورق الجدران الزيني . مؤخرا استيقظت عائلة في جنوب انكلترا لتجد بان اللصوص قد خلعوا السلم وسرقوه اثناء الليل .

ففي اول مؤتمر انكليزي عن السرقات المعمارية الذي عقد في تشرين الثاني الماضي في بليموث علق خبير الحماية بقوله (ان الشيء اللافت للنظر هو هذه الجراة المطلقة لهؤلاء) .

يتقمص هؤلاء اللصوص عادة شخصيات متعددة من موظفي العقارات او سواح او عمال صيانة الهواتف الى غير ذلك . اما في حالة سرقة بيت قديم فهم ليسوا بحاجة الى التفكير بحيلة معينة

تتوفر تفاصيل وصفية كافية للاجزاء الداخلية من هذه البيوت في كل من المكتبات المحلية ودوائر العقارات . وللقيام بعملية سرقة منظمة يستخدم هؤلاء اللصوص هذه المصادر بصورة متزايدة وغالبا ما يقومون بهذه العمليات لاجل الزبائن الذين يشترون منهم باعتبارهم تجارا شرعيين .

ففي عام ١٩٨٨ وجد فيليب ساندرس صحيفة مكرسة لموضوع استعادة التحف القيمة المسروقة (تريس) وبعد ذلك مباشرة القي القبض على لصوص يحملون هذه الصحيفة كمرشد لهم .

تتجه الجهود حاليا لمواجهة حمى هذه الظاهرة فقد افتتحت ثانية جمعية الفن والتراث في سكوتلاند يارد .

وبسبب انتقال الكثير من القطع القيمة الى اليابان والولايات المتحدة فقد فتحت جماعة من المحافظين البريطانيين مؤخرا جمعية تختص باقتناء اثر القطع الفنية والاثرية المفقودة .

ويشترك المواطنون القلقون بهذا البحث فمن باب الاحتراس قامت احدى العوائل بتصوير القطع الاثرية الثمينة في البيت ولكن اللصوص استخدموا هذه الصور لجذب اهتمام المشترين ولم يمض وقت طويل حتى عادوا وخلعوا كل السلالم واطارات الابواب والشبابيك والالواح الخشبية المغلفة للجدران والسقوف .

ترجمة : رغد خالد

استطلاعات حول معلومات البريطانيين العامة

كانت نتائج الاستطلاع الذي اجري في بريطانيا من اجل استيضاح مدى معرفة سكان البلاد باعضاء حكومتهم كانت مفاجأة . لقد اجري الاستطلاع في عدد من مدن البلاد الكبيرة بطلب من جريدة . نايشينال انكوايرر . الامريكية . التي بدات تصدر في بريطانيا خلال هذا الشهر

لقد ذكرت للمشاركين في الاستطلاع اسماء اعضاء الحكومة وكان عليهم ان يذكروا المناصب التي يشغلونها وحدد ٨٩٪ من المشاركين في الاستطلاع بشكل صحيح منصب جون ميجر الذي يراس حكومة بريطانيا وهيهات ان يعد ذلك نتيجة عالية اذا اخذ بعين الاعتبار ان ١١٪ من سكان البلاد لايعرفون من هو رئيس الحكومة واظهر الاستطلاع ان البريطانيين لايمكنهم ابدا ان يتنافسوا من حيث الشهرة في البلاد مع ابطال افلام والت ديزني للصور المتحركة والفتاة والاقزام السبعة وذكر اغلبية المشاركين في الاستطلاع بكل تاكيد اسماء جميع الاقزام السبعة الذين هم اكثر شهرة من رئيس الوزراء الحالي جون ميجر "

جان كرو رانسن : شاعر جسد التناقض في الجنوب الامريكي

يعتبر جان كرو رانسن ، واحدا من اركان النهضة الادبية في الجنوب الامريكي بعد الحرب العالمية الاولى ، ومن ابرز المصلحين في الشعر المعاصر ، كما وصفه بعض النقاد بانه ارسطو النقد الجديد . ذلك ان رانسون توصل الى نظرية متكاملة في مجال البلاغة الادبية ، مفادها ان اي عمل ادبي متكامل لابد ان يلتحم في داخله عنصرا النسيج والتركيب لان الفكرة في حد ذاتها لاقيمة لها اذا ظلت في معزل عن النسيج

كان رانسن . ينادي بالمحافظة على تقاليد الجنوب الامريكي لكنه ادرك في الوقت ذاته ، ان تلك التقاليد لن تستطيع الصمود في مواجهة التحديث والتكنولوجيا والمفاهيم العصرية .. ويرى النقاد ان ادب رانسون ، جاء تجسيدا لذلك التناقض بين الرغبة والعاطفة من جهة والواقعية من جهة ثانية .

ولد جان كرورانسن في بلدة اولاسكي ، بولاية تنسي ، عام ١٨٨٨ ، وتخرج في جامعة فاندربيلت ثم سافر الى انكلترا حيث حصل على درجة جامعية اخرى في العلوم الانسانية من جامعة اوكسفورد . وعاد بعد انتهاء الحرب الى جامعة فاندر بيلت ليعمل فيها محاضرا حتى عام ١٩٣٧ .

اصدر جان كرو رانسن ، باكورة انتاجه الشعري عام ١٩١٩ ، ثم اتبع ذلك على مدى العقدين التاليين بمجموعات شعرية مختلفة منها « نفحات برد وحمى » وقصائد مختارة اما بالنسبة لمنجزاته في النقد الادبي ، فقد الف كتاب « جسم العالم » عام ١٩٣٨ ـ وقصائد ومقالات عام ١٩٥٥ .

ويرى كثير من النقاد ان منجزاته كانت جزئية وان كانت هامة للغاية وان هناك نقادا آخرين يتفقون على عدم وجود فرق بين رانسن ، الناقد ورانسن ، الشاعر .. اما الناقد المعروف راندل جاريل ، فكتب يقول ، باعتقادي ان رانسن ، استطاع ان يجسد العالم بكل متناقضاته المهمة والبسيطة ، انه مثل لذلك الشاعر الذي لايرتدي ثياب الذين سبقوه ، وانما ذلك الشاعر الذي استطاع رؤية الكون من خلال ضوء جديد والبحث في الوقت نفسه عن الشكل الفني الجميل الذي يتناسب مع هذا الضوء . وهذا ما فعله بالضبط جان كرو رانسن .

■ اعداد : ذكرى الجبوري

اغرب كتاب عن ظواهر الحياة

□ صدر اول كتاب فريد من نوعه في الولايات المتحدة بعنوان « الامور كما هي » الفه احد محرري صحيفة الواشنطن بوست « جو اوكنيك » يتناول فيه العديد من الظواهر الطبيعية والانسانية التي تثير الاستغراب والتساؤلات .

الكتاب الذي يقع في (٢٥٠) صفحة وتحدثت عنه اذاعة صوت امريكا بالانكليزية اكثر من عشر دقائق تضمن اجوبة لبعض الاسئلة التي يرددها البعض منا .

يتحدث اوكنيك مثلا عن الاسباب التي تدفع سمك القرش الى مهاجمة الانسان . قال ان هذا الحيوان المائي لا ياكل الانسان وانما يبتلعه اعتقادا منه انه يريد مهاجمته .

اما عن عدم تعرض الطائرات الى السقوط والتدمير عند هبوب عواصف رعدية وهي تحلق ، فقال المؤلف ان الطائرات مزودة باجهزة مانعة للصواعق فضلا عن دهان معين يحول دون اصابتها باية صاعقة كذلك .

وتطرق الكتاب الى اسباب تثاؤب الانسان في حالات مختلفة ليست لها علاقة بالنوم ، فقال ان التثاؤب حالة تكمن في دماغ الانسان تتاثر ببعض العوامل الخارجية فتجعل المرء يمارس تلك الظاهرة بلا ارادة .

واشار المحرر في كتابه الى الفرق بين تدجين او ترويض الخيول في البراري وبين عدم امكان ذلك بالنسبة للحمر الوحشية المعروفة بخطوطها البارزة على جسمها الابيض والاسود او البني الداكن .

قال ان الحمار الوحشي هو نوع من انواع الخيول ومع ان الصيادين يصطادون الخيول من البراري ويبذلون جهدا في ترويضها لتصبح مفيدة لمختلف الاغراض كالسباقات وغيرها ، فقد تعذر تدجين الحمار الوحشي ، ويقاوم من يقوم بذلك ويرفضه لاسباب غير معروفة .

واضاف ان اصطياد الحمار الوحشي لايتم في معظم الاحيان الا بهدف وضعه في حديقة الحيوانات حيث لايمكن للانسان الاستفادة منه باي شكل من الاشكال ، الا من حيث استخدام جلده في صنع بعض الحاجات الشخصية كالحقائب اليدوية النسائية او تعليقه في واجهة الغرفة وغير ذلك .

والمعروف ان الحمر الوحشية تعيش في المناطق الحارة في افريقيا والهند وبعض دول امريكا اللاتينية . ويطلق عليها البعض اسم الخيول البرية .

وذكر الكاتب ان هناك ظواهر طبيعية يصعب الدخول في مناقشتها مثل لماذا وجد الكون ؟ واسباب ازرقاق السماء ؟ انها ظواهر يجب ان نتقبلها كما هي ، على حد قول اوكونيك □

□ جيم . ميم □

جهاز لاختبار الذكاء

في اختبارات الذكاء المتعلقة بنسبة قدرة الفرد العقلية الى سنه الحقيقية على المقدرة في اجابته على نمط من الاسئلة اللغوية والحسابية كانت امثال هذه الاختبارات لاتعطي قياسا صحيحا لقابلية الفرد الادائية اثناء قيامه بالعمل ولذلك قام معهد الطب النفسي في بريطانيا بابتكار جهاز يزعم انه يعطي مثل هذا القياس خلال عشر دقائق فقط ولايمنح اي مجال للغش . وطريقة عمل الجهاز تتمثل في اظهار خطين بطولين مختلفين يختفيان عن الانظار بسرعة وعلى الشخص المفحوص ان يحكم من منهما اطول وكلما قصرت المدة التي يظهر فيها الخطان اصابت هذه الاختبارات

■ اعداد / سمية صالح

■ تعدها :
نضال محمد علي

« اغنيات للعـــراق »

■ « اغنيات للعراق » مجموعة شعرية جديدة صدرت عن دار الكرمل للنشر والتوزيع للشاعر الاردني محمد الظاهر .

غلاف المجموعة

تضم مجموعة من القصائد منها « عراقنا الجميل » و« دار السلام » و« وزعيمنا صدام » و« العراق » و« انا جندي عراقي » و« راية العراق » و« صاروخ الحسين » و« بغداد » و« وارسم » و« جند الحرب .. جند السلام » □

المكتبة الشـــعرية في العصر العـــباسي من ١٣٢هـ ـ ٦٥٦هـ

فرغ الدكتور مجاهد مصطفى بهجة الاستاذ في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاولى جامعة بغداد من تأليف كتاب عنوانه المكتبة الشعرية في العصر العباسي من ١٣٢هـ ـ ٦٥٦هـ . يضم بحثا موسعا وثبتا وفهرسة وصفية للدواوين والمجاميع الشعرية المطبوعة والمخطوطة خلال الحقبة الزمنية المذكورة □

د . مجاهد مصطفى

« بغـــداديات عبدالكريم العـــلاف » في كتـــاب

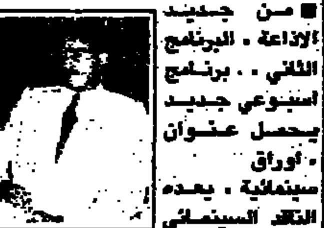
■ اول دراسة موثقة عن حياة المؤرخ التراثي وشاعر الاغنية العراقية الاصيلة المرحوم عبدالكريم العلاف تصدر قريبا

جميل الطائي

في كتاب بستة فصول اعدها الكاتب والباحث التراثي الاستاذ جميل الطائي تحت عنوان « بغداديات عبدالكريم العلاف » كما يروي في الكتاب دوره الايجابي كشاعر في ثورة العشرين وقصة لقائه بسيدة الغناء العربي الراحلة ام كلثوم . قدم له الاستاذ عبدالقادر البراك مع كلمة للدكتور نوري حمودي القيسي □

جديد الســـينما في الاذاعـــة

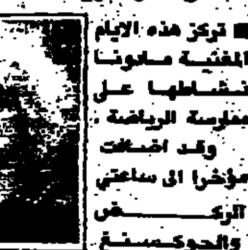
■ من جديد الاذاعة « البرنامج الثاني » برنامج اسبوعي جديد يحمل عنوان « اوراق سينمائية » يعده الناقد السينمائي محمد محبوب .


محمد محبوب

يذاع كل يوم اربعاء الساعة ١٠ر١١ ، بعد البرنامج نافذة مفتوحة لتقديم الجديد في عالم السينما من خلال المتابعة والنقد وستحظى السينما العراقية بجانب كبير من اهتمام البرنامج □

مادونا والرياضـــة

■ تركز هذه الايام المغنية مادونا نشاطها على ممارسة الرياضة . وقد اضافت مؤخرا الى ساعتي الركض والجوكنغ اللتين تمارسهما يوميا . رياضة الدراجات وهي تشاهد يوميا على هضاب هوليود بملابس متسابقي الدراجات المحترفين □


مادونا

جان بـــول بلمـــوندو والمســـرح

■ اقدم اخيرا الممثل الفرنسي جان بول بلموندو على شراء احد مسارح العاصمة الفرنسية وذلك مما يؤكد على ان الفنان بلموندو يفضل المسرح على السينما بعد النجاح الجماهيري الكبير الذي لاقته مسرحيته الاخيرة □


جان بول بلموندو

ايـــام فـــي جرش
امسيات الشعراء .. التألق ليوسف الصائغ

لم يكن جرش ـ المهرجان ، فنيا في رسالته الثقافية . فقد دأبت ادارته على ان يكون المهرجان شاملا في عروضه الثقافية اذ لم يقتصر على عروض الفرق الموسيقية . والفنون الشعبية والمسرحية . حيث عملت ادارته . المخططة للمسة المهرجان ووظيفته على ان يكون مهرجانا حضاريا : فكان الشعر من اهم فعالياته في مهرجان هذا العام وهو العاشر . فماذا حل في الشعر . في امسيات جرش التي هي لو توخينا الدقة مكان يتلا في جرش بل وزع على خمس محافظات اردنية هي عمان واربد والسلط والزرقاء والكرك . كانت قاعة المركز الثقافي الملكي هي الاوفر حظا بمقدم الشعراء اليها . ويبدو ان الشعر لم يكن موفقا في استمالة الجمهور اذا ما قورن الاحتفاء به في القاهرة المربد عندئذ يقع الفارق في الامر في نواحي عدة . اهمها الاعلام في تجربتنا الذي كان موفقا في الاعلان عن الشعر والشعراء . وان كان بعض نجوم الشعراء العرب . قد حضروا للقراءة في ايام جرش العشرة .

واسوق ذلك بعد فشل امسيتين اعد لهما في السلط واربد حيث لم يحضر الا نفر قليل من الجمهور !! احدهما في السلط كان في مقدمة الشعراء . الشاعر الكبير عبد الرزاق عبد الواحد . الذي ادرك وهو يرجع قافلا من قاعة السلط (المركز الثقافي) بانه ليس المستهدف بعدم الحضور وانما ادارة المهرجان . واعترف بذلك الشاعر علي الفزاع (الاردن) الذي اشار الى ان في الامر مداخلات كبيرة . تحاول النيل من المهرجان ومن المنظمين له !! فالاعلان عن تلك الامسية بذل مايوسعه من خلال وسائله المركزية . لكن ادارة المركز الثقافي في السلط هي التي تتحمل نتائج واسباب هذا الفشل .. وببراعة عبد الرزاق عبد الواحد اطفأ الحوار الساخن الذي دار بعد جلسة المكاشفة حول الامرين ملتقى السلط والشاعرين محمد القيسي وعلي الفزاع . حين قرأ شاعرنا الكبير لجمهور محدود بعض قصائده المستوحاة من وجع الامة ، وهموم الشاعر المبدع عبد الرزاق عبد الواحد . وبمتابعة الشاعرة الزميلة امل الجبوري المحبية . استذكر ابو خالد قصائده الاولى لزوجته الدكتورة سلوى بحضورها . وذكرياته مع استاذه المرحوم الدكتور محمد مهدي البصير ايام الجامعة ..


جلالة الملكة نور الحسين في امسية الشعر

يوسف الصائغ

جلالة الملكة نور الحسين تحيي شعراء العراق

ومن شجون الشعر في جرش امسيات المركز الثقافي الملكي . التي قرأ فيها اهم الشعراء المشاركين في المهرجان . امثال شوقي البغدادي . وعبد الرزاق عبد الواحد . ويوسف الصائغ . وممدوح عدوان . واحمد دحبور . فواز عيد . د . احمد ابو دومة . شوقي بزيع . ومي مظفر ومحمد علي شمس الدين واخرون . فقد قرأ جل هؤلاء شعرا ذاتيا لتجارب عاطفية . وهموم شخصية استجاب لها الجمهور . مندهشا بهذه الصورة او تلك الى ان جاءت قصيدتي عبد الرزاق عبد الواحد ويوسف الصائغ فاجاد الاول وابدع الاخير . كلاهما ابكى الجمهور . حين شدا لنبض القلب . ووجع الجراح . وعن شوارع الحب المطلة على ضفاف دجلة . عن القصف الذي استهدف غضاضة الطفولة . وملاجيء الامنين . ولعب الاطفال المتناثرة في ازقة بغداد . بعد ان طالها القصف . عن الضلوع التي كسرها ابناء العمومة . والخؤولة .

فحين اعتلى شاعرنا الكبير يوسف الصائغ منصة الشعر . بحضور حشد كبير من الجمهور قدم لقصيدته (اما كان يمكن ؟) (انا لا انظر من ثقب الباب الى وطني : ولكن انظر من قلب مثقوب ..

واميز بين الوطن الغالب والوطن المغلوب ..)كانت اجابة عن تساؤلات التحدي لمعركتنا التي خاضها العراق لوحده . نيابة عن الامة . عن وجع الامهات . وتداعي العشاق لحفلات القصف . عشاق الوطن الممتد من الجرح حتى الجرح . عن لحظات الهزيع الاخير . حين القصف يوقظ الشوارع والانهر والجوامع وهم ينشدون للبطولة والسلام .. فكانت قصيدة الصائغ الصرخة المحبوسة التي ابكت عمان ومزقت اردية الهزيمة . فالمعركة مازالت تحدو للامة . صفق الجمهور . وبكى وهتف للعراق وقائده صدام حسين □

■ عمان : صباح ناهي

في ثقافة الســارق

من بين مجلات (المنوعات) العراقية والعربية تنفرد (الف باء) باحتوائها على كمية وافرة من رسومات الكاريكاتير الساخرة والمعبرة عن اعمق ما يمس الفرد من تفصيلات يومياته الحياتية والمعيشية . وهي كاريكاتيرات مثيرة . منفذة بريشات نخبة من اشهر رسامي الكاريكاتير في القطر (عباس فاضل . مؤيد نعمة . ضياء الحجار) . وهذه الكلمة حق ينبغي ان تأخذ حيز الصدارة عند الحديث عن مستويات الاداء والرقي والتوصيل في فن الكاريكاتير في القطر .

واذا كان فن الكاريكاتير فنا تحريضيا واخلاقيا بالدرجة الاساس . يسمو بنبل مبادئه واشتراطاته نحو افق خلاقة تكشف الزائف والسلبي من الممارسات والسلوكيات الخاطئة في المجتمع الذي يولد فيه . فانه بالمقابل . يطالب الفنان بالالتزام والحرص والدقة في التصويب والمعالجة . الامر الذي يحتاج فيه الفنان الى تمارين شاقة في الرصد والتأمل والتحليل الساخر والللاذع للموضوع .

واذا كان هذا الرأي متفق عليه . ويمتلك مشروعية صدقه وصحته . فانني وقعت في حيرة ودهشة من سلوك احد رسامي المجلة وهو الفنان (عبد الحسن) الذي بدأ ـ منذ مدة ليست بالقصيرة ـ يطالعنا برسوماته الكاريكاتورية . ومصدر حيرتي ودهشتي واستغرابي ايضا هو طريقته الخالية من الذوق في السطو على رسم كاريكاتيري لاحد رسامي الف باء البارزين في اعوام السبعينات . وهو الفنان المبدع (رائد نوري) ففي عدد المجلة (١١٩٠) الصادر يوم الاربعاء ١٦/تموز/١٩٩١ طالعتنا خمسة رسومات كاريكاتيرية منفذة بريشة الفنان (عبد الحسن) جاء الرسم الخامس فيها مسروقا (فكرة وتنفيذا) عن رسم للفنان (رائد نوري) نشرته مجلة الف باء مع متابعة لي في عددها (٤٣٥) الصادر في كانون الثاني عام ١٩٧٧ . وقد جاء تصويب عبد الحسن في رسمه الخامس تصويبا قاصرا وغير دقيق . وشكل ذلك نشازا في الصفحة ذاتها فكرته وان كانت تلمح الى التعبير عن (فيضانات المجاري) الا انها تشير بوضوح الى فصل الشتاء وتبعاته من امطار وسيول و (فيضانات للمجاري !!) . وهي المناسبة (فصل الشتاء) التي كتبت عنها وانذاك اشارة قصيرة في المجلة ونفذها الفنان (رائد نوري) سابقا □

■ اسماعيل عيسى

ـ يمعود واذا خطار .. متگلي إشلون
اغتحلك الباب اذا هيه وأدله
للرمامة ..

كاريكاتير رائد نوري (١٩٧٧)

يمعود واذا خطار .. متگلي اشلون
أفتحلك الباب اذا هيه وامله
للزمامة ...

كاريكاتير عبد الحسن (١٩٩١)

الفرقة القومية للفنون الشعبية الاردنية

جرش مدينة مضاءة بالفن والاعمدة الصخرية

جرش المهرجان ... جرش المدينة التاريخية التي كحل عينيها اريج الحضارة . تنهض الان بكل زهوها . وبكل توردها وهي تتصالح بكرنفالها الساحر هذا مع مدن (عمان) (اربد) (السلط) والكرك ولتتوسد عيون هذه المدن اصداء هذا المهرجان الفني الثقافي . وتتمازج فيه كل لغات البشر المحكية والمسموعة والمحسوسة والمرئية . شعر ورقص وغناء . سيراميك وفن تشكيل .. وذكريات عبقة تسللت ـ بغتة ـ ذاكرة الزمن الماضي لتحيي فيه جذوة التواصل مع انساغ الحياة الحاضرة .

■ ضمن فعاليات جرش الكثيرة . تنافس على اعمدته ومدرجاتها اثنان من المطربين اللبنانيين . واحيوا امسياته الفنية . مارسيل خليفة المطرب الذي بلل ريق المهرجان عشية افتتاحه . واحيا ثلاث ليال من الغناء الملتزم بالقضايا العربية . وليقطف من جمهوره الاعجاب والثناء . والذي حضر في الساعة الرابعة عصرا ليستمع اليه في الساعة التاسعة مساء ..

. مارسيل خليفة . يطل بعوده مع فرقته ليسكب احزانه .. احزان وطنه الجريح لبنان . وليقول بعد ذلك « اغنياتي عانقت الجرح العميق . ولامست احزاننا المشتركة » .. تناوبت الغناء معه المطربة الشابة « اميمة خليل » التي غنت للوطن والحب والحياة . وللحالات الانسانية المختلفة . لتشكل من خلال هذا الحب الذي انصهر متفاعلا مع ما نحيا ونتوق ونحلم .

■ في اليوم الثامن للمهرجان . انطلق صوت المطربة . ماجدة الرومي . محلقا في فضاءات جرش . مدغدغا أعمدتها الصخرية رائقا وحنينا بقوة ادائه .. غنت . ماجدة الرومي . في امسيتها الغنائية الاولى ٢٥ / تموز اغنية . اعود وكلي حنين اليك يا عمان . ولتتابع اغنياتها التي تفاعل معها الجمهور . مرددا ومتحمسا لهذا الصوت الرصين ..

■ على مدى ثلاث ليال وبمصاحبة فرقتها الاستعراضية . ملكت . ماجدة الرومي . لب جمهورها الذي شاركها الغناء بتفاعل جميل . نازعة منه الاعجاب بتنويع اغانيها الجديدة والقديمة . ولتفاجئه (اي الجمهور) باغنيتين قديمتين من الحان والدها الفنان . حليم الرومي . الذي انصتت اليها مشنف الاسماع . ليضج بعدها . مرددا اغانيها التي حفظها عن ظهر قلب ولتنهي اخر اغنياتها بقصيدة للشاعر الكبير محمود درويش « بيروت لا » رددت كلماتها قبل ان تغنيها □ عمان

■ حسن عبدالحميد


ماجدة الرومي


مارسيل خليفة

عرس أردني

من صميم القلب . نشاطركم الافراح يا آل ابو زيد بسحاب بالاردن ويا عشيرة الحراسيس بالطفيلة في الاردن الشقيق . فمنذ عشرة ايام كان العرس كبيرا . ولا يزال متواصلا . والمهنئون من اقارب واخوة واصدقاء العريس عباس بدر ابو زيد والعروس منى مهنا الحراسيس يتوافدون الى سحاب بمنطقة سليود الاردنية وهم يحملون معهم وبسخاء حاتمي . المواد الغذائية وحليب الاطفال والادوية هدية عرس . تتراكم وتشحن الى شعب العراق في قافلة يتقدمها عباس ومنى .

وتهتز اريحية العريس فيخصص قطعة من الارض تباع بالمزاد العلني وكرس ثمنها لشراء مواد غذائية تضاف الى القافلة . اما العروس فانها تنتزع من معصمها ومن جيدها الاساور والقلائد والحلي هدية منها لجندي عراقي بطل يعتزم الزواج .

ليتني قد شهدت هذا العرس لالثم طرف وشاح العروس واطبع قبلة على جبين العريس باسم سائر العراقيين العازمين على دحر العدوان الهمجي الامبريالي الغاشم . في ايام اتية لاريب فيها . تتواصل فيها افراح النصر من بغداد الى عمان

وليتني اواكب انذاك زفات الاعراس العراقية تهدي الحب والوفاء والتقدير لشعب الاردن العظيم .

اوراق

■ فرات الجواهري

السمع والترجمان

قديما قال الشاعر ـ «ان الثمانين وبلغتها ـ قد احوجت سمعي الى ترجمان» . ولكنني . وما ازال في باكورة الستين اقع في «مطب» ..

يحرجني امام الزميل الاذاعي احمد المظفر فقد حرمته في حقل «اوراق» يوم الاحد الماضي من الثناء الذي يستحقه لجودة تلاوته للقصيدة الجواهري العينية الحسينية من تلفزيون بغداد «وجيرت» ذلك الثناء باسم كبير المذيعين غازي فيصل الذي سبق له مرارا ان «شبع» من كثيرين غيري مدحا واطراء .

وببراعة نجح احمد المظفر في امرين . احدهما جودة التلاوة الشعرية . وثانيهما . مضاهاة صوت ونبرات غازي فيصل . اما انا فقد «رسبت» في امتحان التمييز بين الصوتين المبجلين . وللعمر حوبة .

ولكنني استدراكا . وتباهيا . اوكد للزميلين الاعلاميين غازي والمظفر ان الاستاذ الجليل سلمان شكر قد كتب بخط يده على استمارة قبولي في قسم العود بمعهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٤ عبارة «اذن موسيقية ممتازة» وتراني الان افرط بهذه الشهادة الثمينة . متهاونا في التفريق بين شدو البلبل وتغريد الشحرور □

فانيــا بــارادي ... حبة كرز على كعكة النجاح

صدر مؤخرا الالبوم الجديد للمغنية والممثلة الفرنسية . فانيسا بارادي . الذي يحمل عنوان (تنويعات على نفس من تحب) كتبه لها الشاعر المعروف (سيرج غينسبورغ) الذي كتب لها ايضا البومها الاول ... وقد اشتهرت فانيسيا قبل ذلك بعدة اغنيات مثل (جوالو التاكسي) وهي من اغاني البوب وكذلك اغنية (مانو مانوليت) و(موسكوتيو) .. وفانيسا رغم شهرتها كمغنية فقد تالقت في السينما ايضا ونالت جائزة السيزار كافضل ممثلة ناشئة عن دورها كطالبة مدرسة في فيلم (العرس الابيض) الذي اخرجه (جان كلود بريسو) وجائزة السيزار تعتبر اهم جائزة سينمائية فرنسية وتأتي من حيث الاهمية لدى الفرنسيين بعد جائزة الاوسكار .

و(فانيسا) منذ ان كانت طفلة تحب السينما ونجومها . وجدران غرفتها مليئة بصور ضخمة للممثلين المعروفين لاسيما (جيمس دين) و(مارلين مونرو) وتحتفظ باغنيات (برنس) و(ريتا ميتسكوكو) و(جاك دوترون) ..

وعندما يظهر اي مغن في التليفزيون تبدأ بالغناء والرقص معه .. وعندما لمح عمها شغفها بالفن قدمها للسينما وشجعها وحثها لتسهم في برنامج اذاعي اسمه (مدرسة الاحداث) وهي لم تزل صبية ـ بعدها كتب لها صديق عمها الشاعر (رودان جل) وصديقه الاخر (فرانك لانغولف) اغنية غير عادية اسمها (جوالو التاكسي) التي نالت نجاحا كبيرا وبلغت مبيعاتها الاف الاشرطة والاسطوانات وظلت في المرتبة الاولى بين الاغاني الفرنسية لمدة ١١ اسبوعا .. ولم يتوقف نجاحها عند الفرنسيين بل تعدى ذلك الى بريطانيا .. ومن هنا بدأت شهرتها تزداد وغدت معروفة بين النجوم في العالم ـ وجاءتها الفرصة الذهبية في فيلم (العرس الابيض) الذي جعل كل النقاد يقفون عند موهبتها ويراجعون مواقفهم السابقة منها .. وقد قالت عنهم بعد استلامها لجائزة السيزار في مجلة (باري ماتش) (من محاسن الصدف ان ارى احر الناس تصفيقا لي هم اولئك الذين اعتادوا شتمي سابقا) اما عن شعورها في لحظة سماعها نبأ فوزها بالسيزار قالت (انني لاامتلك نفسي عن البكاء في مثل هذه المواقف) ثم اجهشت بالبكاء فعلا!

اما مخرج الفيلم فقال عنها .. (لقد كانت فانيسا رائعة وجذابة .. بل حتى مثيرة) !

جائزة السيزار التي منحت لفانيسا هي بمثابة حبة الكرز على كعكة النجاح .. وهي قادرة على النجاح في اي وقت سيما وانها تمتع بهذا الجمال الريان □

■ صباح حسين

فانيسا بارادي


عبدالحميد العلوجي

من مكتبة الى مكتبة

في حفل التكريم الذي اقامته (دائرة المكتبة الوطنية) مؤخرا على شرف الباحث الاستاذ عبد الحميد العلوجي (مديرها العام) لمناسبة تقاعده(نظرا لبلوغه السن القانونية) توقفت طويلا امام جملة قالها احد اصدقائه اثناء كلمة له . ان العلوجي لم (يتقاعد) وكل الذي حصل هو انه انتقل من مكتبة الدولة التي قضى في خدمتها وخدمة العلم سنينا طوالا . الى مكتبته الخاصة في البيت التي سيخدم من خلالها المجتمع والعلم والحقيقة مابقي له من عمر امد الله فيه .

وصادف انني كنت قبل ايام في حفل التكريم هذا اتحدث مع الاستاذ العلوجي حول مشروعاته المستقبلية بعد التقاعد .. واذا بالرجل يحدثني عن مشروع عملاق يشغل باله منذ عام ١٩٥٢ وهو مشروع (الموسوعة القرانية) ويقع حسب تقديره في ٢٥ مجلدا ، وبمختلف لغات العالم .

ويرى الاستاذ العلوجي ان مشروعا كهذا يحتاج الى تفرغ كامل وصفاء بال . وما دام هو في الخدمة الوظيفية فانه لايستطيع ان يشرع فيه . لذلك ظل ينتظر التقاعد (الوظيفي) ليبدأ على الفور وظيفة الخدمة المبدعة للعلم والمستقبل . وعلى اساس ماذكرناه .. هل نستطيع القول ان العلوجي قد (تقاعد) ؟ صحيح انه بلغ الخامسة والستين رسميا والثامنة والستين كما قال لي همسا لكنه مصر على البدء بمشروع الموسوعة القرانية بهمة فتى في الثامنة عشرة .

وفي اطار ذلك استطيع الانتقال من نقطة اراها جديرة بالاهتمام تلك هي قضية التفرغ الادبي الذي اشار له مؤخرا اكثر من اديب ومثقف . وارى اننا يجب ان ندعم هذه القضية لان الوظيفة مالم تكن في مجال ابداعي تحد كثيرا من امكانية المبدع على التفكير بمشاريع بالية وتنطوي على خدمة اساسية للمجتمع . فالاديب اذا حصل وان تقاعد وظيفيا فانه سيصدر لنفسه امرا اداريا بالدوام في مكتبته الخاصة ليل نهار . ولنا ان نتبين الفوائد التي يمكن ان نحصل عليها جراء ذلك □

نورمان ميلر .. روائي معاصر

نورمان ميلر كاتب شأنه شأن فيتزجرالد في العشرينات . يغامر في بناء سمعته ومكانته على اساس علاقته بالثقافة المعاصرة . هذا هو رأي البروفيسور موريس ديكستاني . استاذ الادب الانكليزي في جامعة مدينة نيويورك .

ويعتبر نورمان ميلر من اخصب كتاب امريكا واكثرهم مدعاة للجدل والاراء المتضاربة خلال السنوات الثلاثين الماضية . ذلك ان بعض النقاد والقراء معجبون به الى حد كبير . بينما يعتبره اخرون كاتبا اباحيا لا تستحق مؤلفاته ما حظيت به من شهرة .

لم يكن نورمان ميلر قد تجاوز الخامسة والعشرين من عمره عندما نزلت الى الاسواق قصته الاولى (العراة والموتى) .

صدرت الرواية عام (١٩٤٨) وتستمد مضمونها من الحرب العالمية الثانية . رغم ان ميلر نفسه لم يشترك في الحرب . وقد نالت الرواية اعجاب النقاد والقراء على حد سواء وعدت من افضل ما تمخض عن تلك الحرب العالمية من اعمال ادبية .

لقد استطاع ميلر ان يصف الاجواء القتالية وصفا واقعيا معبرا مع انه لم يشارك في اية معركة . ويتلمس البروفيسور ديكستاين ومضات من عبقرية ايرنست همنغواي في القصة الاولى لميلر الشاب . اذ يقول : انه اداء فني رفيع وفي اعتقادي ان قصة ميلر تنطوي على افكار عن حالة المجتمع وتستخدم الجيش كصورة لكافة انواع البشر الذين ما كانوا ليواجهوا بعضهم بعضا على ارض الواقع لولا اجتماعهم في سلك القوات المسلحة بسبب الحرب .

وبفضل روايته (العراة والموتى) ذاعت شهرة نورمان ميلر واصبح نجما ادبيا معروفا . الا انه ما لبث ان اصيب بنكسة اليمة عندما فشلت روايته الثانية (باربري شورت) فشلا ذريعا الى درجة ان ميلر وجد مشقة بالغة في اقناع دار للنشر بقبول قصته الثالثة المسماة (متنزه الغزلان) . ذلك ان النقاد حملوا بشدة على هذه الرواية واعتبروها اباحية للغاية .

لقد اصبح ميلر الصوت المعبر عن عقد الستينات بمعايشته الوثيقة والحميمة لاحداث ذلك العقد من الزمن . وليس ادل على ذلك من روايته المسماة (لماذا نحن في فيتنام) ووصفه الدقيق لوقائع مؤتمري الحزبين الجمهوري والديمقراطي لاختيار مرشح الرئاسة لعام (١٩٦٨) في الكتاب الذي صدر له بعنوان (ميامي وحصار شيكاغو) .

وفاز ميلر ايضا بجائزة الكتاب القومية المرموقة وجائزة بوليتزر لكتابه (جيوش الظلام) الذي يصف فيه مسيرة المعارضين للحرب الفيتنامية □

نورمان ميلر

■ اعداد / ليلى فاضل

AL- Jumhuriya
الجمهورية
Editor- in-Chief Saad AL- Bazzaz

□ مدير التحرير : عبدالمطلب محمود ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ سكرتير تحرير العدد الاسبوعي : حسن كامل ■ هيأة التحرير : لؤي مجيد حسن ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عادل محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب الخشلان ، الرباط : عبدالحميد توكيزة ، الجزائر : مرزاقة ثابت ، انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ■ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٢٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي : ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات ١٠٠ فلس

انتظام «٢٠» الف طالب وطالبة في دورات تحفيظ القرآن الكريم

■ بغداد / ناجحة كاظم :

تنظم مركز صدام لاقراء القرآن الكريم دورات لتحفيظ القرآن لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة من البنات والبنين . السيد ضاري ابراهيم العاصي مدير المركز ابلغ (الجمهورية) ان المركز اعتمد خطة موسعة لتحفيظ التلاميذ والطلاب بعض اجزاء القرآن الكريم من خلال فتح الدورات في عموم جوامع ومساجد العراق . واضاف ، ان عدد الجوامع التي تم افتتاح الدورات فيها بلغ اكثر من (٢١٥) مسجدا في العراق يحاضر فيها (٢١١) محاضرا من خطباء وائمة الجوامع .. مشيرا الى التحاق اكثر من (٢٠) الف طالب وطالبة في هذه الدورات ، ولمدة شهرين . مدير المركز والمشرف على هذه الدورات اوضح ، ان الهدف من اقامة وتنظيم هذه الدورات يرمي الى تعليم الفتيات والفتيان نطق القرآن الكريم باسلوب بلاغي ولغوي صحيح فضلا عما تيسره هذه الدورات لمساعدة الطلبة في مجال اللغة العربية وتنمية قابلياتهم في الحفظ السريع . واشار الى ان المدرسين من الائمة والخطباء يقومون بتدريس الطلبة احكام التلاوة من اظهار وادغام واخفاء ومد للتحكم في القراءة القرآنية من خلال النطق الصحيح والدقيق للآيات الكريمة . مندوبة « الجمهورية » زارت عددا من الجوامع في مناطق متفرقة من مدينة بغداد ولاحظت الاقبال الكبير من قبل المواطنين لتسجيل ابنائهم في هذه الدورات كما لاحظت تطوع عدد من المدرسات والمعلمات لتعليم دورات البنات فضلا عن قيام عدد من طلبة الكليات والمعاهد ممن يحفظون اجزاء من القرآن الكريم بمساعدة ائمة الجوامع والمساجد في تدريس الحلقات وتحفيظ الطلاب . الطالب عبدالقادر عبدالله ـ ثاني متوسط ـ قال انه انتمى لهذه الدورة لانها تساعده كثيرا في تقوية اللغة العربية التي يامل ان يتخصص بها في المستقبل . الطالب سيف عمر حسن ـ رابع ابتدائي ـ قال ان وجوده في الدورة اكثر فائدة له من بقائه في البيت او اللعب في الشارع . الاختان سمر وسحر محمد ـ ثالث ورابع ابتدائي ـ قالتا ان شيخ الجامع يروي لهما قصص الانبياء والصحابة ويعلمهما كذلك الاناشيد والابتهالات الدينية □


دورات لتحفيظ القرآن الكريم

(الجمهورية) تابعت موضوع النقل العام في بغداد
فوضى وارباك يسودان عملية استيفاء الاجور في الحافلات

■ بغداد / صلاح العبد :

اتخذت المنشأة العامة لنقل الركاب مؤخرا اجراء خاصا بتسيير حافلات صغيرة الحجم نوع (مرسيدس) ذات سعة ٢٣ـ٢٨ راكبا على العديد من الخطوط داخل بغداد .

مصدر في المنشأة قال لـ (الجمهورية) ان الاجراء المذكور جاء خدمة للمواطن وللتخفيف من حدة الزخام الحاصل على خطوط النقل خاصة في مركز بغداد حيث تتميز هذه الخطوط عن غيرها كونها من الخطوط السريعة التي تساهم وبشكل كبير في توفير خدمات النقل السريع والمريح للمواطنين .

اوضح المصدر ان المنشأة تتحمل نسبة (١٨) بالمائة من مجموع النقل العام داخل بغداد وقد تمكنت من تغطية هذه النسبة خلال تشغيل اسطولها الجديد من الحافلات مع تطعيمه بخطوط الحافلات الصغيرة .

مندوب (الجمهورية) الذي تابع موضوع النقل العام داخل بغداد لاحظ ان هناك نوعا من الفوضى والارباك يسود عملية سير حافلات النقل العام وكذلك عملية استيفاء اجور النقل من المواطنين بسبب عزوف بعض السائقين عن الوقوف في عدد من محطات الانتظار اثناء سير الحافلات وتباين مقدار الاجور المستحصلة .

عدد من المواطنين من التقتهم (الجمهورية) في محطات وقوف الحافلات عبروا عن استيائهم الشديد من عدم انتظام حركة سير الحافلات التابعة للنقل العام وكذلك بروز ظاهرة تعدد انواع الخطوط وتباين الاجور .

المواطن حكمة عزيز (موظف) قال صحيح ان المنشأة العامة لنقل الركاب قامت مشكورة بتوسيع حجم اسطولها العامل في مدينة بغداد الا ان هناك بعض الملاحظات على سير عملها منها ان معظم حافلاتها تخرج للعمل بدون ادامة او تنظيف مما يشوه منظرها ويعرضها للتلف برغم حداثة تصنيعها ثم ان معظمها ان لم نقل جميعها تعمل على الخطوط بدون لوحات دلالة تثبت عليها ارقام الخطوط فضلا عن عطل بعض ابوابها خصوصا الخلفية منها وهذا ما يعيق حركة نزول الركاب وصعودهم وبالتالي يؤدي الى عرقلة نظام السير .

المواطنة سميرة العبيدي قالت برغم ان الحافلات الصغيرة التي سيرتها المنشأة على بعض الخطوط محددة بطاقة استيعابية لاتتجاوز الـ (٢٢) راكبا نلاحظ ان بعض السائقين وفي محاولة للحصول على نسبة اعلى من الحوافز يسمحون لعدد من المواطنين بالركوب واقفين ونسبة تزيد على عدد الجالسين وهذا ما يسبب ازعاجا كبيرا للراغبين في التنقل عبر هذه الحافلات وعلى الرغم من توقف هذه الحافلات في جميع مواقف الانتظار فقد عدّت خطوطها خاصة وحددت لها اجرة خاصة فلماذا ؟

يعقوب صالح اضاف ان المواطن الراكب بالحافلات الصغيرة يعاني من الحر الشديد والاختناق بسبب انعدام التكييف فيها وغلق معظم نوافذها ثم لماذا حددت لها اجرة ركوب خاصة اليست هي من وسائط النقل الاشتراكي اما كان الاجدر بالمنشأة توحيد اجرة النقل في حافلاتها كما كان عليه الحال سابقا .. انه مجرد تساؤل ؟

(الجمهورية) علمت في مناسبة سابقة من مدير عام منشأة نقل الركاب بان المواطن سيلمس خلال الايام المقبلة حجم التطور الذي سيتم ادخاله على عمل الحافلات الصغيرة التابعة للمنشأة حيث سيتم تشغيل اجهزة التكييف فيها اثناء عملها على الخطوط ولكن الملاحظ ورغم مرور مدة قد تصل الى شهر على الحديث المذكور انه لم يتم تنفيذ هذا الوعد ومازال المواطن يعاني من صعوبة في التنقل عبر الحافلات الصغيرة كمثيلاتها الحافلات الكبيرة نتيجة الحر الشديد داخلها □

ارباك في استيفاء اجور الحافلات

انجاز (٩) جسور عائمة وثابتة في محافظة القادسية

■ القادسية/اسعد جابر :

انجزت في محافظة القادسية تسعة جسور عائمة وثابتة تضررت خلال العدوان الثلاثيني . المهندس صباح عبود علي مدير طرق وجسور القادسية ابلغ مراسل (الجمهورية) ان الجسور التي انجزت شملت جسر طبر ال ابراهيم بطول (٥٦) مترا وعرض ثمانية امتار وبحمولة (١٢٠) طنا وجسر النكارة العائم بطول ٥٠ مترا وبحمولة (٥) اطنان وجسر الشامية الكونكريتي بطول (٧١) مترا وحمولة (١٢٠) طنا وجسر الغرب الحديدي بطول (١٣٦) مترا وحمولة (٢٠) طنا وجسر الشنافية العائم بطول (١٤٠) مترا وحمولة (١٥) طنا وجسر العروبة الحديدي بطول (٥٤) مترا وحمولة (١٠٠) طن . واشار الى انجاح جسر الصلاحية العائم بطول (١٠٥) امتار وحمولة (٥) اطنان وجسر عبد الكاظم بطول (٧٥) مترا وحمولة (١٠٠) طن وجسر ام شواريف العائم بطول (٨٠) مترا وحمولة (٥) اطنان . واضاف .. ان العمل يتواصل لانجاز جسر النكاره ـ ابو حجار بطول (١١٧) مترا وحمولة (٦٠) طنا من قبل ملاكات شركة المنصور ومن المؤمل انجازه نهاية ايلول القادم وجسر الشنافية الكونكريتي بطول (١٥٨) مترا وحمولة (١٢٠) طنا الذي يتواصل العمل فيه من قبل شركة رمضان مبارك . بينما يتواصل العمل لانجاز جسر الحسف البالغ طوله (١٥٦) مترا وبحمولة (١٢٠) طنا وسينجز خلال ايلول القادم . واوضح ان مديرية طرق وجسور المحافظة انجزت تقاطع ميدان العطية ـ الحمزة بكلفة (٤٦٥) الف دينار بينما ستباشر المديرية خلال الاسبوع القادم باكساء طريق عفك ـ ال بدير بطول (١٥) كيلو مترا مع تثبيت الاكتاف على جانبي الطريق وبكلفة نصف مليون دينار وانشاء قناطر مختلفة بكلفة (٢٥) الف دينار □

افتتاح جسر القرنة الانبوبي

■ البصرة/ فاروق حمدي :

افتتح السيد عدنان عبدالمجيد جاسم الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والمعادن رئيس اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي امس السبت جسر الانابيب العملاق في قضاء القرنة بمحافظة البصرة الذي شيدته منشأة الفاو بكلفة (٦) ملايين دينار . احتفل اقيم بالمناسبة في موقع الجسر القى خلاله السيد مدير عام منشأة الفاو كلمة اوضح فيها بان الملاكات الهندسية في المنشأة قد انجزت الجسر بـ (٦٦) يوما مختزلة المدة المقررة الى النصف مشيرا الى ان طول الجسر يبلغ (٣٦٠) مترا وبعرض (١٤,٤٠) مترا وبمسارين للسابلة بعرض متر واحد لكل ممر وتسهيل مقتربات الجسر بطول كيلومتر واحد . واكد مدير عام المنشأة في الاحتفال الذي حضره السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيقان امينا سر قيادة فرعي البصرة المدني والعسكري للحزب بان الجسر يعد الاول من نوعه في القطر وقد اسهمت في تشييده شركتا نفط الجنوب والمشاريع النفطية حيث رصفت له (١٧٠٠) انبوب بطول (١٢) مترا وبقطر (١٢٠٠)سم لكل انبوب وقد وضع فوق هذه الانابيب كمية (١٧) الف متر مكعب من الحجر الابيض وتبليط الجسر والمقتربات بالاسفلت الكونكريتي . كما زينت جدارية تحمل صورة الرئيس القائد صدام حسين مدخل الجسر ازاح الستار عنها السيد محافظ البصرة في احتفال جماهيري عبرت خلاله جماهير قضاء القرنة باهازيجها عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين وفرحها بانجاز هذا المشروع الكبير □

قرض من البنك الدولي الى الجزائر

■ واشنطن/واع : منح البنك الدولي الجزائر قرضا بقيمة مئة مليون دولار لتمويل مشروع نفطي تبلغ كلفته الاجمالية ٢٤٠,٢ مليونا وقد منح القرض لمدة « ١٧ » عاما منها فترة سماح لمدة خمس سنوات مع معدل فائدة متغير حدد حاليا بـ « ٧/٧٣ » في المئة . اما مصادر التمويل الاخرى للمشروع فهي خاصة ، منها « ٢٨/٢ » مليون دولار تجمع بقروض لدى مصارف وطنية ، و « ٢٧/٥ » مليون دولار من شركة النفط الوطنية « سوناتراك » و « ٧٦/٨٠ » مليون دولار من مصرف الاستيراد والتصدير الياباني و « ٧/٧ » من فرنسا . ويهدف المشروع جذب المستثمرين الاجانب الى القطاع النفطي الجزائري . لاسيما زيادة انتاجية الابار النفطية ورفع مستوى الانتاج الحالي □

حكومة ابو ظبي تسترت على النشاطات غير المشروعة لبنك زايد

■ لندن / ا ف ب / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية :

افاد تقرير اذيع في لندن ان حكومة ابو ظبي كانت على علم بالنشاطات غير المشروعة لبنك الاعتماد والتجارة الدولية قبل وقت طويل من علم المسؤولين في البنك بها . وقد تولى خبراء في المحاسبة اعداد هذا التقرير سرا لتقديمه الى بنك انكلترا في بداية السنة الجارية ولكن الصحافة اطلعت عليه بعد ذلك بمدة طويلة .

وجاء في التقرير ان بنك الاعتماد والتجارة كان لديه اكثر من ٦٠٠ مليون دولار غير مسجلة في شكل ودائع ، ونظرا الى تعقيد المعاملات لم يكن من الممكن تحديد مدى علم المساهمين في البنك بالتزوير والاحتيال ومعظمهم مسؤولون في حكومة ابو ظبي والافراد من الاسرة الحاكمة .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان التقرير الذي حصلت على نسخ منه عدة صحف بريطانية قد تم وضعه من قبل مراقب حسابات البنك (ووتر هاوس) . وكان المراقب المذكور قد اعد تسعة تقارير سابقة مماثلة بما في ذلك تقرير عام ١٩٩٠ وكشف عن الكيفية التي يدار فيها البنك .

ويذكر التقرير انه تم الكشف عن اضابير سرية تعود للمدير التنفيذي السابق للبنك والتي تظهر نطاق التزوير في البنك وتشمل الاف الملايين من الدولارات .

وقالت شركة مراقبة الحسابات ان ممثل حكومة ابو ظبي قد اطلع بشكل تام على محتويات تقريرها وما كشفه من تزوير ارتكب في نيسان من العام الماضي . وحسب التقرير فان كثيرا من الشخصيات البارزة في الشرق الاوسط وهم من زبائن البنك قد تواطئوا في عملية التزوير هذه ، لكن التقرير لم يذكر اسماء الاشخاص المتورطين في عملية التزوير .

واضاف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان المعلومات التي كشفت لابد ان تكون ضارة بسمعة حكومة ابو ظبي وستكون ضربة لاية امل بامكانية انقاذ البنك ، اضافة الى ان التقرير سيكون محرجا لكل المشرفين على البنك بما في ذلك السلطات البريطانية والامريكية □

غورباتشوف : معاهدة الاتحاد ستوقع قريبا

■ موسكو / انصات الجمهورية : قال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان معاهدة جديدة تحدد العلاقات بين الحكومة المركزية للاتحاد السوفيتي والجمهوريات الخمس عشرة التي يتألف منها الاتحاد ستكون جاهزة للتوقيع في اقل من ثلاثة اسابيع .

وقال ان ثلاث جمهوريات هي روسيا وكازاخستان واوزبكستان ستوقع المعاهدة في العشرين من اب الجاري وستليها الجمهوريات الاخرى فيما بعد . وقال . ان المعاهدة ستتضمن سيادة الجمهوريات في نفس الوقت الذي تضمن فيه للمركز السلطات الكافية للتعامل مع مسؤولياته . وكان غورباتشوف قد وصف المعاهدة بانها تضمن للجمهوريات سيادة حقة . ولكن ليس معروفا الى اي مدى تستطيع هذه الجمهوريات تعديل المعاهدة اذا لم ترق لها . واشارت الانباء الواردة من موسكو الى ان مشكلة يلتسين رئيس الاتحاد الروسي هي انه لايستطيع التوقيع على المعاهدة من دون مصادقة البرلمان الروسي عليها . ولذلك تتوقع المصادر السياسية ان يتاخر التصديق على المعاهدة خلافا لما يتوقعه الرئيس السوفيتي الذي كان يامل ان تتم المصادقة عليها بسرعة □

وزير الثقافة والاعلام التقى افغيني كوغان

■ بغداد/واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد افغيني كوغان رئيس وفد كتلة (سيوز) البرلمانية السوفيتية الذي يزور العراق حاليا .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد روديك مدير عام محطة الاذاعة والتلفزيون المستقلة (الامل) بحث اوجه التعاون الاعلامي بين الجانبين ومجالات تطويره □

فرق عمل لحصر الاضرار في المواقع الاثارية

■ بغداد/ناجحة كاظم :

تقوم دائرة الاثار والتراث العامة بحصر وتقويم الاضرار التي اصابت المواقع الاثارية والحضارية في العراق نتيجة العدوان الثلاثيني وعملائه العملاء المأجورون .

مصدر في الدائرة ابلغ « الجمهورية » ، ان فرق عمل من الاجهزة والملاكات الفنية والاثارية توزعت على جميع المواقع الاثارية والمتاحف □

الاعتقالات لم توقف حرائق البازار

■ السمة الواضحة في نشوب الحريق الثالث في السوق التجاري الكبير (البازار) في طهران صباح امس هي سبق الاصرار . وكانت الحرائق الثلاثة متعمدة ومدبرة ضد مركز من اخطر مراكز النفوذ الاقتصادي والسياسي في ايران .

ففي الاثنين الماضي اندلع حريق كان مفاجأة للتجار والسياسيين داخل (البازار) .. وفي الخميس شب الحريق الثاني .. وامس كان الحريق الثالث في البازار نفسه .

ورغم اعلان السلطات الايرانية عن المباشرة بالتحقيق لكنها لم تكشف عن اية اعتقالات او توقيف من يشتبه بهم . وقالت ان الحرائق متعمدة .

لكن اعتقالات قد اعلنت رسميا في اصفهان وفي طهران نفسها . فاعتقل ٣٠٠ شخص من الذين احتجوا على استجواب قوى الامن في اصفهان لنساء ايرانيات رهن الاعتقال .. واعتقل ٣٠٠ شخص ايضا (والتقديرات ايرانية رسمية) من بين سكان الصرائف في ضواحي العاصمة الاربعاء الماضي .

وتقع هذه الاعتقالات في صفوف الفقراء الايرانيين على وجه الخصوص .. لكن الحرائق لم تتوقف داخل مراكز نفوذ التجار .. تجار السوق وتجار السياسة .

إن سبق الاصرار في إشعال الحرائق الثلاثة خلال ستة ايام في (البازار) يقتضي الاستنتاج بان الدوافع ليست طارئة او مؤقتة □

■ د. عيسى العيسى

اعتبار الارض سكنية او زراعية وفقا لطبيعة استغلالها

■ بغداد / مجيد اللامي :

اكد القضاء العراقي ان العبرة في اعتبار الارض سكنية او زراعية لغرض تقدير اجر المثل عنها ليس في جنسها المثبت في التسجيل العقاري وانما في طبيعة استغلالها وواقع حالها .

وذكر قرار لمحكمة التمييز ان المسألة التي تستوجب البحث هي هل ان قطعة الارض موضوع الدعوى هي ارض زراعية مما يستوجب تقدير اجر مثلها على اساس الدونم ؟ ام انها قطعة سكنية يقدر اجرها على اساس المتر المربع ؟

وردت الهيئة الموسعة لمحكمة ان العبرة في اعتبار الارض سكنية ام زراعية ليس في جنسها المثبت في التسجيل العقاري وانما العبرة في طبيعة استغلالها وواقع حالها لان كثيرا من الاراضي الزراعية يتم افرازها الى قطع سكنية في دائرة التسجيل العقاري لكن جنسها المسجل يبقى على حاله كونها ارضا زراعية وبالعكس ايضا يحصل ان يصادف ان تستغل قطعة سكنية بالزراعة وان هذا المبدأ اخذ به قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨١ الا ان الفقرة (رابعا) من المادة (٣٢) منه المضافة بالقانون رقم (٨٧) لسنة ١٩٨٤ قد عرفت الارض الزراعية لاغراض ذلك القانون بانها اذا كانت تستغل للزراعة عادة او كانت قابلة للاستغلال الزراعي بطبيعتها او بواقع حالها وقت طلب الاستملاك بصرف النظر عن مساحتها وموقعها وجنسها المثبت في السجل العقاري □

المباشرة باعادة تشغيل بدالة العشار المركزية

■ البصرة/فاروق حمدي :

باشرت دائرة اتصالات وبريد البصرة باعادة تشغيل بدالة العشار المركزية بسعة اربعة آلاف خط والتي تضررت جراء عدوان الثلاثين دولة على العراق . المهندس احمد كريم السلمي مدير دائرة اتصالات وبريد البصرة قال ان الملاكات والاجهزة الفنية في دائرة اتصالات وبريد البصرة انجزت بكفاءة عالية الهيكل الاساس لعمل بدالات مركز البصرة بما في ذلك اعادة تغيير خطوط الهاتف . وافاد بان البدالة الجديدة التي ستسهم بتغذية مركز المحافظة ستعمل على رقم (٢١) وبهذا تكون البصرة قد استكملت خدماتها الهاتفية لبدالات (٣١) (٤١) التي تعمل بسعاتها الكلية .

واشار الى ان دائرة اتصالات وبريد البصرة استكملت خطتها في هذا المجال من خلال تامين خدمات البرق وتشغيل اجهزة الفاكسمايل وتامين الاتصالات مع بغداد وتشغيل خطوط المايكروويف □

اعمار البدالات متواصل

استمرار الاشتباكات في كرواتيا برغم قرار وقف القتال

■ بلغراد/ا ف ب/انصات الجمهورية/متابعة اخبارية :

استمرت الاشتباكات في كرواتيا في وقت اصدرت فيه الرئاسة اليوغسلافية قرارا بوقف فوري وغير مشروط لاطلاق النار .

وذكرت اذاعة بلغراد ان القوات الكرواتية قصفت بلدات في اقليم سلافونيا حيث اغلبية السكان من الصربيين . واوضحت المصادر ذاتها ان الكثير من الاشخاص سقطوا لان قذائف المدفعية اصابت المنازل .

واضافت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان معارك عنيفة اندلعت امس على بعد ٣٠٠ كيلومتر غرب لوزنيك حيث تقيم اقلية صربية كبيرة . المجلس الرئاسي اليوغسلافي ، وهو اعلى سلطة سياسية في البلاد ، اصدر قرارا بغالبية الاصوات نص على وقف فوري وغير مشروط للاعمال الحربية في كرواتيا ولكل نشاط من شانه تهديد سلامة المواطنين .

واضاف القرار ان وقف اطلاق النار هو شرط مسبق لبدء حوار من شانه ان يسفر عن تسوية للازمة اليوغسلافية . وطالبت الرئاسة اليوغسلافية عن كل التشكيلات المسلحة ومن المدنيين الذين يحملون سلاحا الامتناع عن اطلاق النار وعن التسبب في مواجهات مسلحة .

وعارض ممثل كرواتيا ستيبي مزيتش الذي يتولى حاليا منصب رئيس الدولة اليوغسلافية القرار المذكور . وفي تطور اخر رفض مزيتش قرارات الرئاسة الاتحادية بشان ترتيبات وقف اطلاق النار في كرواتيا .

على الصعيد الخارجي اعلن وزير الخارجية الهولندي هانس فان دي بروك في زغرب ان الاولوية المطلقة لمهمة الترويكا الاوروبية في يوغسلافيا هي التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار .

واضاف الوزير الهولندي في مؤتمر صحفي ان وقف اطلاق النار هو شرط مسبق كي تتمكن المجموعة الاوروبية من بسط مهمتها حتى كرواتيا . وتهدف هذه الزيارة وهي الرابعة للترويكا الاوروبية الى يوغسلافيا خلال شهر واحد الى التوصل الى توقيع مذكرة توسع مهمة اشراف المجموعة الاوروبية الى كرواتيا . ووصف فان دي بروك الذي تترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية المحادثات التي اجرتها الترويكا مع الرئيس الكرواتي بانها مثمرة □

المانيا خائفة من الهجرة الاوربية

■ بون/انصات الجمهورية : قررت المانيا ارسال حراس اضافيين الى حدودها مع بولندا وتشيكوسلوفاكيا في محاولة للتصدي للهجرة غير القانونية الى اراضيها من اوربا الشرقية . وقالت الحكومة الالمانية ان حرس الحدود احتجز بالفعل اكثر من ٨٠ الف مهاجر هذه السنة . كما انها تقدر ان اكثر من ٤٠ الفا افلتوا من الاعتقال . وكان المهاجرون قد استغلوا تخفيف القيود على السفر منذ انهيار الشيوعية في اوربا الشرقية سعيا وراء (حياة افضل) وحالما يصلون الى المانيا لايمكن طردهم حتى يتم الاستماع لقضية طلبهم حق اللجوء □

اعصاران وانزلاق ارضي في الصين

■ بكين/ا ف ب : افادت الصحف الصينية امس ان ٥٢ شخصا قتلوا نتيجة اعصارين ضربا اقليم غوانكسي (جنوب الصين) وانزلاق ارضي وقع في اقليم سيشوان (الوسط الغربي) في وقت ادت امطار غزيرة الى رفع مستوى الانهار الى درجة خطيرة في اقليم هيلونغجيانغ (شمال شرق) . واوضحت وكالة انباء الصين شبه الرسمية ان ٤٣ شخصا قتلوا نتيجة الاعصارين اللذين ضربا اقليم غوانكسي المستقل ذاتيا خلال الايام العشرة الاخيرة من تموز الماضي واصيب اكثر من ٢٠٠ اخرين بجروح في حين دمر اكثر من خمسة الاف مسكن . وفي اقليم سيشوان قتل تسعة اشخاص في انزلاق ارضي وقع في ٢٧ تموز الماضي واسفر ايضا عن اصابة عدد غير محدد من الاشخاص بجروح . وقالت صحيفة « تشاينا ديلي » من جهتها ان الوضع الخطير يخشى ان يزداد سوءا في اقليم هيلونغجيانغ بسبب الامطار الغزيرة التي تقوم برفع مستوى المياه □

جزر فيدجي تتزود بمعدات عسكرية اسرائيلية

■ سوفا / ا ف ب : اعلن في العاصمة (سوفا) ان جزر فيدجي ستتزود بعتاد عسكري اسرائيلي ، بعد تعليق روابط الدفاع مع استراليا ونيوزيلاند . وافاد بيان للحكومة الفيدجية ، ان القوات العسكرية الفيدجية وافقت على شراء اربع سفن اسرائيلية لخفر السواحل ، وارسال عشرة ضباط لتلقي دورة تدريبية في تل ابيب . وكان من المقرر ان تسلم استراليا جزر فيدجي سفينة اولى للدوريات عام ١٩٨٧ ، الا انه وبعد الانقلاب العسكري الذي وقع هذا العام في فيدجي علقت كانبيرا تعاونها في مجال الدفاع مع (سوفا) . ومنذ ذلك الحين استدارت الحكومة الفيدجية نحو اسرائيل التي اقامت علاقات دبلوماسية مع فيدجي عام ١٩٨٨ . واوضح البيان ان السفن الاسرائيلية التي يقدر ثمنها قرابة ٦ر١ مليون دولار ستتولى المراقبة البحرية التي تتولاها حاليا في المنطقة سفن فيدجية من صنع اميركي ، وطائرات فرنسية للدوريات البحرية متمركزة في كاليدونيا الجديدة □

مانديلا يطالب مجددا باستقالة حكومة بريتوريا

■ ساو باولو/ا ف ب : جدد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا يوم الجمعة في مدينة ساو باولو البرازيلية مطالبته باستقالة حكومة الرئيس فريدريك دو كليرك للحفاظ على السلام في جنوب افريقيا .

واوضح مانديلا في كلمة مقتضبة القاها في ختام مأدبة غداء اقامها حاكم ساو باولو انطونيو فلوري تكريما له « لن يكون هناك مجال للحوار او التفاوض ما لم تستقل الحكومة الحالية . ان المخرج الوحيد الى السلام هو تشكيل حكومة مؤقتة تشترك فيها كل المنظمات السياسية الموجودة في البلاد » . وكان مانديلا قد توجه يوم الخميس الماضي بتحذير مماثل الى بريتوريا ، وطالب بتشكيل حكومة انتقالية خلال زيارته لمدينة ريو دي جانيرو المرحلة الاولى من جولته البرازيلية التي تستغرق خمسة ايام . وقال مانديلا في خطابه بساو باولو « في الستينات رفعنا السلاح دفاعا عن حقوقنا . وبعد ذلك ، ومع التعديلات الحكومية التي حصلت خلال الاشهر الاخيرة بفعل العقوبات الاقتصادية التي فرضت على جنوب افريقيا منذ سنة ١٩٨٦ بذل المؤتمر الوطني الافريقي جهودا من اجل السلام ولكن فضيحة تورط الدولة في تمويل حزب انكاثا (الزولو) حتى يتغلب على المؤتمر الوطني الافريقي لم يعد يترك اي خيار اخر للسلام □

دوكليرك

تركيا واليونان توافقان على حضور مؤتمر للمشكلة القبرصية

■ واشنطن/متابعة اخبارية :

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس عن موافقة تركيا واليونان على حضور مؤتمر يعقد في الولايات المتحدة الشهر المقبل لبحث مشكلة قبرص مع ممثلي الطائفتين التركية واليونانية في الجزيرة المجزأة . وذكر ان امين عام الامم المتحدة سيتولى ادارة المؤتمر الذي سيحضره الرئيس التركي اوزال ورئيس وزراء اليونان قسطنطين متسوتاكيس .

وتاتي هذه الموافقة في اعقاب زيارة قام بها بوش الى كل من اثينا وانقرة في تموز الماضي بعد حضوره القمة الصناعية في لندن اواسط الشهر .

وتعود مشكلة قبرص الى عام ١٩٧٤ حين وقع انقلاب في ١٥ تموز اطاح بنظام الاسقف مكاريوس وتنصيب احد العناصر اليمينية المتطرفة ، نيكوس سمبسون رئيسا للجزيرة اثر الدعم الذي تلقاه من المجلس العسكري الحاكم في اليونان يومها .

وبعد خمسة ايام من الانقلاب ، قامت القوات التركية المسلحة بغزو الجزيرة التي تبعد ٦٤ كم عن جنوب تركيا واحتلت القسم الشمالي منها حيث تمركز القبارصة الاتراك فيها .

وفي اعقاب الغزو التركي انهار المجلس العسكري في اليونان بعد ازدياد النقمة الشعبية عليه . لكن الجزيرة ظلت مقسمة وتدخلت الامم المتحدة عسكريا للفصل بين الطرفين . وما تزال قوات المنظمة الدولية موجودة حاليا والعاصمة نيقوسيا مجزأة بين قطاعين تركي ويوناني لا يسمح لاحد التنقل بين هذا القطاع او ذاك □

وعد المراقبون تقسيم قبرص بداية لتنفيذ مخططات تقسيمية اخرى في المنطقة حيث نشبت الحرب الاهلية في لبنان بعد اقل من عام وانقسمت عاصمة القطر العربي بيروت الى شرقية وغربية وعزلت كذلك مناطق اخرى عن بعضها البعض . وقد جرت عدة محاولات لتسوية المشكلة القبرصية سواء من قبل بريطانيا التي كانت تستعمرها او من الامم المتحدة الا انها كانت تصل دائما الى طريق مسدود . علما ان الاتراك يؤلفون اقلية في الجزيرة تصل الى ما يقارب الثلث من مجموع السكان البالغ عددهم ستمائة الف . وحاول الاتراك اقامة « دولة » مستقلة لهم في شمال قبرص الا ان هذه الدولة فشلت في الحصول على اعتراف الدول بها باستثناء تركيا ! وكانت حكومة الاشتراكيين في اليونان برئاسة باباندريو قد بذلت محاولات ناجحة لتحسين العلاقات مع تركيا كي يمكن عن طريقها تسوية المشكلة القبرصية . فكان لقاء دافو بسويسرا نهاية كانون الثاني ١٩٨٨ بين باباندريو واوزال اعقبته لقاءات اخرى ادت الى كسر جمود الروابط بين البلدين الجارين وحل بعض المشكلات المعلقة .

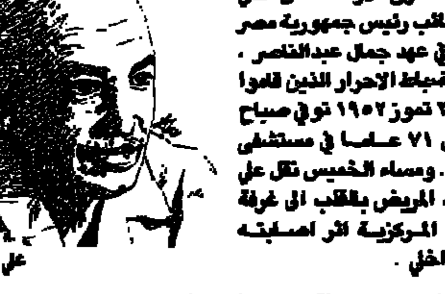
ويتوقع المراقبون ان يتمخض اجتماع ايلول المرتقب عن تحقيق اختراق في المشكلة لاسيما وان هناك نقاطا متفقا عليها بينها شكل الحكم .

■ جوزيف ملكون


قوات تركية في قبرص

وفاة نائب رئيس جمهورية مصر الاسبق

■ القاهرة/ا ف ب : ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان علي صبري نائب رئيس جمهورية مصر الاسبق في عهد جمال عبدالناصر ، واحد الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ توفي صباح امس عن ٧١ عاما في مستشفى القاهرة . ومساء الخميس نقل علي صبري ، المريض بالقلب الى غرفة العناية المركزية اثر اصابته بنزيف داخلي .


علي صبري

كان علي صبري من اقرب معاوني الرئيس الاسبق جمال عبدالناصر ، وقام بعدة مهام في موسكو بوصفه مبعوثا للرئيس في الفترة التي بلغت فيها العلاقات المصرية السوفيتية اوج ازدهارها . وفي سنة ١٩٧١ اتهمه الرئيس انور السادات بمحاولة قلب نظام الحكم مع شخصيات مصرية اخرى وحكم عليه بالاعدام ، ثم خفف السادات العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة . وبعد عشر سنوات عفا عنه السادات (قبل خمسة اشهر من اغتياله في تشرين الاول ١٩٨١) . ولم يكن علي صبري عضوا في مجلس قيادة الثورة الذي كان يضم ١٢ من الضباط الاحرار ، والذي تولى السلطة بعد نفي الملك فاروق في تموز ١٩٥٢ . ولم يبق من اعضاء هذا المجلس على قيد الحياة سوى خمسة هم زكريا محيي الدين وخالد محيي الدين وحسين الشافعي وعبداللطيف البغدادي وكمال الدين حسين □